

THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

Given anonymously

Umar ibn Abi Rabi'ah
'''

893.7 Um 11
L 11

C.1

(قوله لقطه) هكذا
بالنسخ التي بأيدينا
والذي في الاغانى
بقظه اه

الغد والتبكير
والروح والعشى
والتهجير السير
نصف النهار جرد
من نفسه شخصا

يسأله وقوله
لحاجة نفس
تنازعه كل من
غاد ورائح وقوله
لم تقل في جوابها
أى هى فى غاية
من السر حتى
لا تدكر فى جواب
السؤال وهكذا
حاجة العشاق
من محبوبهم

ثم ذكر انه لو ذكرت
تلك الحاجة لبلغ
عذرا في قبوله
أورده لان المقالة
شأنها ان يعذر
قائلها فتعذر هي
على سبيل المجاز

بسم الله الرحمن الرحيم

زعم الهيثم بن عدى قال أخبرنا ابن العسيلة عن عكرمة قال كنا عند ابن عباس فجاهه عمر ابن أبي ربيعة فقال ابن عباس يا ابن أخي أنشدني فأنشده

* أمن آل نعم أنت غاد فبكر *

حتى أتى على آخرها قال فاعادها عليه ابن عباس فقبل له يا ابن عباس أكنت

رويتها قبل اليوم قال لا أو يسمع أحدا شيئا ولا يحفظه

وزعم الهيثم في حديث آخر ان الحرث بن أبي ربيعة عم عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة أتى بعمر الى ابن عباس فقال له ان ابن أخي هذا قد قال شعرا فان كان مما يجمل بمثله تركته والا حبسته فاستنشد ابن عباس فأنشده

* أمن آل نعم أنت غاد فبكر *

حتى أتى على آخرها فقال ابن عباس للحرث لئن بقي ابن أخيك هذا ليخرجن

الخبائث من خدورهن

قال وهو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

ابن لقطه بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال رحمه

الله تعالى

أمن آل نعم أنت غاد فبكر * غداة غدا أم رايح فهجرجر
لحاجة نفس لم تقل في جوابها * فتبلغ عذرا والمقالة تعذر
أهيم الى نعم فلا الشمل جامع * ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر

ديوان عمر بن أبي ربيعة

المخزومي القرشي

عفا الله عنه

آمين

ترجمة صاحب الديوان

هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي وأبوه عبد الله له صحبة
وأمه أم ولد من حبر ومن هناك أتاه الغزل يقال شعر يمان ودل حجازي
وهو شاعر مجيد صاحب ثروة ومجون وجميع شعره في الغزل ولم يمدح
أحدا ولذلك قال له سليمان بن عبد الملك لم لا تمدحنا فقال إنما أمدح
النساء لا الرجال وكان يقال إن العرب كانت تقر لقريش بالتقدم عليها
الافي الشعر حتى كان ابن أبي ربيعة فأقرت لها في الشعر أيضا ولم تنازعها
شيئا وكثيرا ما كان يأتي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وينشده
الشعر وهو يقبل عليه ويستحل منه ما يقول وربما سئل بعد قيامه عن
بعض أبيات تصحفت على السائل فيرويهما على الصحة وربما روى القصيدة
بتمامها وسمع الغرزدق شيئا من تشبيب عمر فقال هذا الذي كانت الشعراء
تطلبه فأخطأته ووقع هذا عليه وطلب بعض أهل المدينة من حبران
يسمعه شيئا من شعره فقال له إنكم يا أهل المدينة تعجبكم النسيب وإن
أنسب الناس المخزومي يعني عمر بن أبي ربيعة وقد صدق فان لشعره
موقع من القلوب ومدخل اللطيف إلى النفوس فهو سحر للارواح
دق معناه ولطف مدخله وسهل مخرجه ومتن حشوّه وتعطفت حواشيه
وأنارت معانيه وأعرب عن حاجته وبالجملة فشعره على أرفع ما يكون
من الجزالة والرفقة أقر له بذلك كل من في طبقتة ومن جاء بعده وقد حرصت
نفوس فضلاء الأدباء على اقتناء ديوانه وبذل النفيس في الحصول على
شعره

طبع هذا الكتاب بنفقة مصباح افندي البلبايدى

مدير المكتبة التي بجوار سيدنا يحيى في بيروت

ولا قرب نعم ان دنت لك نافع * ولا ناهيا سلى ولا أنت تصبر
 وأخرى أنت من دون نعم ومثلها * نهى ذال نهى لويرعوى أو يفكر
 اذا زرت نعم ما لم يزل ذوق رابة * لها كما لا قيتها يتنمر
 عزيز عليه ان ألم بيتها * يسر لي الشحنة والبغض مظهر
 ألكنى اليها بالسلام فانه * يشهر الماسي بها وينكر
 بآية ما قالت غداة لقيتها * بم دفع اكنان أهذا المشهر
 فني فانظري أسماء هل تعرفينه * أهذا المغبري الذي كان يذكر
 أهذا الذي أطربت نعمت فلم أكن * رعية تك أنساه الى يوم أقبر
 فقالت نعم لا شك غير لونه * سرى الليل يحيى نصه والتهجر
 لئن كان اياه لعد حال بعدنا * عن العهد والانسان قد يتغير
 رأيت رجلا اما اذا الشمس عارضت * فيضحي وأما بالعشى فمحصر
 أحاسن فرجواب أرض تقاذفت * به فلوات فهو أشعث أغبر
 قليل على ظهر المطية ظله * سوى مائتي عنه الرداء المحبر
 وأعجبها من عيشها طل غرفة * وريان ملتف الحدائق أخضر
 ووال كفاها كل شيء يهجمها * فليست لشيء آخر الليل تسهر
 وليله ذى دوان جشمى السرى * وقد يجهشم الهول المحب المغرور
 فبت رقيب الرفاق على شفا * احاذر منهم من يطوف وانظر
 ألهم متى يستمكن اليوم منهم * ولى مجلس لولا اللبانة أو عر
 وباتت قلوبى بالعراء ورحلها * لطارق ليل اولن جاء معور
 وبت أناجى النفس أين خباؤها * وكيف لما آتى من الأمر مصدر
 فدل عليها القلب ربا عرفتها * لها وهوى النفس الذى كاد يظهر
 فلما فقدت الصوت منهم وأطفئت * مصابيح سبت بالعشاء وأنور
 وغاب قير كنت أهوى غيوبه * ورقح رعيان ونوم سمر
 وخفض عنى الصوت أقبلت مشية الشجاب وشخصى خشية الحى ازور
 خفيت اذ فاجأتها فتوهلت * وكادت بخفوض التحية تجهر
 وقالت وعضت بالبنان فضحتنى * وأنت امرؤ ميسور أمرك أعسر
 أريتك اذ هنا عليك ألم تخف * وقيت وحولى من عدوك حضر
 فوالله ما أدري أن تعجبل حاجة * سرت بك أم قد نام من كنت تحذر
 فقلت لها بل قاذنى الشوق والهوى * اليك وما نفس من الناس تشعر

(قوله بم دفع) لعله
 اسم موضع اللقي
 وقوله أهذا المشهر
 أى الذى شهر أمره
 وعلم لنا خبره (قوله
 فني الخ) فى نسخة
 بدل هذا أشارت
 بمدراها وقالت
 لأختها (قوله يحيى
 نصه) يقال سير نص
 أى جدر فيع وفى
 نسخة يطوى بدل
 يحيى يعنى غيره سير
 الليل والهجرة
 (قوله فيمحصر) المحصر
 التضيق (قوله على
 ظهر المطية الخ)
 يريدان يصف نفسه
 بأنه ضئيل بحيث
 لا يكاد له ظل الا
 ما أوره رداؤه
 المحبر (قوله دوان)
 كشداد موضع
 بفارس وفى نسخة
 دوران ولعله أظهر
 (قوله ألهم) من
 الولي أى أتولاهم
 (قوله الجباب)
 حيوان خفيف
 المشى (قوله فقلت
 لها) فى نسخة زيادة

قوله فقلت كذلك الحب قد يحمل الفتى * من الهول حتى يستعاق فيتنجر

SEP 26 1893 Monassoury 60 6-25

(قوله وأفرخ روعها) يقال أفرخ
 الروع بمعنى ذهب
 وقوله غروب جمع
 غرب يطلق على
 جملة معان
 أحسنها هنا كثرة
 الريق أو الخمر
 والوشر تحديد المرأة
 أسنانها وترقيتها
 (قوله الخجلة) هي
 المنهبط من الأرض
 وهي مكرمة
 للنبات والجوذر
 ولد البقر الوحشية
 (قوله عزور) هو
 ثنية الخجلة
 (قوله وقد لاح
 معروف) في نسخة
 شق (قوله وان
 يرحبا) الرحب
 بمعنى الوسع
 والسرب يطلق على
 الصدر رأى لعلها
 ان يوسعا الصدر
 مما فيه من الحصر
 والضيق (قوله
 دمقس) الدمقس
 القز أو الديباج أو
 الكنان

فقات وقد لانت وأفرخ روعها * كلاك يحفظ ربك المتكبر
 فأنت أبا الخطاب غير مدافع * على أمير ما مكنت مؤثر
 فبت قري العين اعطيت حاجتي * أقبل فاه في الخلاء فاكثر
 فيالك من ليل تقاصر طوله * وما كان ليلى قبل ذلك بقصر
 ويالك من ملهى هناك وجملس * لنا لم يكدره علينا مكدر
 يمجذ كى المسك منها مقبل * نقي الثنايا ذو غروب موشر
 تراه اذا ما فتر عنه كأنه * حصى برد أو اقحوان منور
 وترنو بعينها الى كما رنا * الى ظبية وسط الخجلة جوذر
 فلما تقضى الليل الأقله * وكادت توالى نجمه تتغور
 أشارت بأن الحى قد حان منهم * هبوب ولكن موعد منك عزور
 فزارعنى الامناد ترحلوا * وقد لاح معروف من الصبح أشقر
 فلما رأته من قد تنبه منهم * وابقاظهم قالت اسركيف تأمر
 فقلت أبادهم فاما أفوتهم * واما نسال السيف نارافيشار
 فقالت أتحقيقا لما قال كاشح * علينا وتصدى لما كان يؤثر
 فان كان ما لا يد منه فغيره * من الامرادنى للخفاء وأستر
 أقصه الى أختى بدء حديثنا * ومالى من أن يعلم متأخر
 لعلها ما أن طلبنا لك مخرجا * وان يرحبا سر يا بما كنت أحصر
 فقامت كشيبة ليس في وجهها دم * من الحزن تدرى عبرة تتجدر
 فقامت اليها حرتان عليهما * كسا آن من خزدمقس وأخضر
 فقالت لا ختمها أعيان على فتى * أتى زائرا والامر للامرية بدر
 فأقبلتا فارتاعتا ثم قالتا * أفلى عليك اللوم فالخطب أسير
 فقالت لها الصغرى سأعطيها مطرفى * ودرعى وهذا البردان كان يحذر
 يقوم فيمشى بيننا متتمكرا * فلا سرنا يغشوا ولا هو يظهر
 فكان مجنى دون من كنت أتقى * ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
 فلما اجزنا ساحة الحى قلن لى * أماتتقى الاعداء والليل مقمر
 وقلن أهذا دأبك الدهر سادرا * أماتتسحى أو ترعوى أو تفكر
 اذا حثت فامخ طرف عينيك غيرنا * لى يحسبوا ان الهوى حيث تنظر
 فآخر عهد لى بها حيث أعرضت * ولاح لها خدنتى ومجبر
 سوى اننى قد قلت يانعم قوله * لها والعناق الارحبيات تزجر

(قوله الى عنس) في نسخة حرف وهي الناقة وتخون بمعنى أضعف ونها ٥ هكذا هو في النسخ بالياء

وله بها بالباء
بمعنى تعاضدها
(قوله أو شجار)
هو كتاب عود
الهودج (قوله
وبجوما) المومة
الفلاة والمخضر
المرجع الى المياه
(قوله خام) هو
جمع خامه وهو
الفجل (قوله مقلدة
أرض) هي الناقة
(قوله قلب) هو
البرقيل أن تطوى
(قوله معصر) هو
كعظم هنا بمعنى
المجأ (قوله قصرت)
يقال قصره بمعنى
جعلها قصيرا
والقالب القدر
(قوله وطورين)
أى جعل الله له
طورين أى حالين
(قوله المتحسر)
يقال تحسرت
الجارية صار لها
في مواضعه
(قوله قطوف)
القطوف القصيرة
المشى (قوله وثيرة)
هو الشعر الكثير

هنيا لاهل العامرية نشرها * لذيذ وريها الذي أتذكر
وقت الى عنس تخون نهما * سرى الليل حتى لهما متحسر
وحبسى على الحاجات حتى كأنها * بقية لوح أو شجار مؤسر
وما بموما قليل انيسه * بسابس لم يحدث به الصيف محضر
به مبتنى للعنكبوت كانه * على طرف الارحاء خام منشر
وردت وما أدري اما بعد مودى * من الليل أم ما قدمضى منه أكثر
فهمت الى مقلدة أرض كأنها * اذا التفتت مجنونة حين تنظر
تنازعنى حرصا على الماء رأسها * ومن دون ما تهوى قلب معور
محاولة للماء لولا زمامها * وجذبي لها كادت مراراتكسر
فلما رأيت الضر منها وانى * يبلى دة أرض ليس فيها معصر
قصرت لها من جانب الحوض منشأ * جديدا كقالب الشبر وهو أصغر
اذا سرت فيه فليس للمتنقى * مشافرها منه قدى الكف مسار
يقول اذا التفت سقمها لم تبق منه شيا انما هو على قدر شقتها ويروى ما سر
يريد من أسرت الحوض فهو مؤسر

ولاد لوالا القعب كان رشاءه * الى الماء نسع والاديم المضفر
فسافت وما عافت وما ردت شربها * عن الرى مطروق من الماء أكدر

وقال عمر

يقول خليلي اذا جازت جوهها * خوارج من شيطان بالصبر فاطفر
فقاتله ما من عزاء ولا أسى * بمسل فؤادى عن هواها فأقصر
وما من لقاء يرتجى بعد هذه * لنا ولهم دون التغافل الجمر
فهات دواء لذي نبي من الجوى * والافدعنى من ملامك واعذر
تباريح لا يشفى الطبيب الذي به * وليس يواتيه دواء المبشر
وطورين طورايانس من يعوده * وطور يرى فى العين كالمخير
صريع هو نى ناءت به شاهقة * هضم الحشا حسانة المتحسر
شاهقة نسبها الى شاهقة يعنى رأس جبل وأراد الاروى شبه المرأة بها فى
امتناعها عليه وبعدها منه

قطوف ألوف للبحال غريرة * وثيرة ما نحت اعتقاد المؤزر
سبته بوحف فى العقاص رجلي * أنث كقنوالنخلة المتكور

الوثيرة كثيرة الأعم الموافقة للمضاجعة واعتقاد أى عقدة المؤزر (قوله بوحف) هو الشعر الكثير

وخذ أسيل كالوذيلة ناعم * متى يرهأ به - ل ويسحر
 وعيني مهاة في المخيلة مطلق * مكحلة تبني مراد الج - وذر
 وتبسم عن غرشتيت نباته * له اشركا لاقح - وان المنور
 وتخطوعلى برديتين غداهما * سوائل من ذى جمة متحير
 من البيض مكسال الضحى بحترية * يقال متى تنهض الى الشئ تفتر
 فلما عرفت البين منها وقبله * جرى سانح للعائف المتطير
 شكوت الى بكر وقد حال دونها * منيف متى ينصب له الطرف بحسر
 فقلت اشرفال اثمر أنت مؤيس * ولم يكبر وافتوا فما شئت فامر
 فقلت انطلق نتبعه - م ان نظرة * الهيم شفاء للفؤاد المضمر
 فرحنا وقلنا للعلام اقض حاجة * لنا ثم أدركنا ولا تتغير
 سراع انعم الطيران سحنت لنا * وان يلقنا الركب ان لا تتغير
 فلما أضاء الفجر عنابد لنا * ذرا النخل والقصر الذى دون عزور
 فقلت اعتزل دل الطريق فاننا * متى نرتعرفنا العيون فنشهر
 فظننا لدى العصلاء تلقحنا القبا * وظلت مطاينا بغبر معصر
 لدن غدة حتى تحينت منهم * رواحا ولان اليوم للمتهجر
 فلما أجزنا الميل من بطن رابع * بدت نارها قراء للمتنور
 فقلت اقرب من سرهم تلق غفلة * من الركب والبس ايسة المتنكر
 فانك لا تعي اليها مبلغا * وان تلقها دون الرفاق فاجدر
 فقالت لاتراب لها البرزن انى * أظن ابا الخطاب منى محضر
 قريبا على سميت من القوم تنقى * عيونهم من طائفين وسمر
 له اختلجت عيني أظن عشية * وأقبل ظبي سانح كالمسمر
 فقلن لها ابل تمنيت منية * خلوت بها عند الهوى والتذكر
 فقالت لهن امشين اما نلاقه * كما فأت أوشقى النفوس فنعذر
 وجمت انسياب الايم فى الفيل اتقى * العيون واخفى الوطاء للمتنقير
 فلما التقينا رحبت وتبسمت * تبسم مسرور ومن يرض يسر
 فيا طيب له وما هناك لهوته * بمستمع منها ويا حسن منظر

وقال رحمه الله تعالى

الاليت حظى منك اتى كلما * ذكرك لعاك المليك لنا ذكرا
 فعالجت من وجد بنا مثل وجدنا * بكم قسم عدل لا مشط ولا هجرا

(قوله كالوذيلة)
 هى المرآة (قوله
 به - ل) أى يسر
 ويفرح (قوله
 مطلق) أى ذات
 ولد (قوله بحترية)
 البحر بالضم القصير
 المتجمع مع الخلق
 (قوله سانح) يقال
 سفع الدم أرسله
 (قوله ولا تتغير)
 أى لا تمكث (قوله
 لا تتغير) أى
 لا تسأل منهم عن
 خبر (قوله تلقحنا
 القبا) هكذا هو
 بنسخة والقبا نبت
 وفى نسخة تلقحنا
 الصبا ولعلها أظهر

(قوله مستطرف)
المستطرف الرجل
لا يثبت على صحبة
محبه لله (قوله
المدق) يقال مدق
الود لم يخلصه (قوله
وبين) أي تبين داء
فهو لازم (قوله

زرع) هو من وزع
بمعنى كف (قوله
فلا تكن أحاديث
الح) أي لا تجعل
نفسك مشتهرا
بجبهها فتكون
حديثا لكل أحد
(قوله سادر) هو
المتهير (قوله
الارواح) جمع ريح
(قوله دودة)
الدودة الجملية
والارجوحة

لعلك تبين الذي لك عندنا * فتدريين يوما ان احطت به خبرا
لكي تعلمي علمنا يقينا فتنتظري * اسر الاقي في طـ الالبك ام عسرا
فقلت وصدت انت صب مقيم * وفيك لكل الناس مطلب عذرا
ملول لمن هواك مستطرف الهوى * اخوشهوات تبذل المذق والنزرا
فقلت لها قول امرئ متجاد * وقبيل ماء الشان من مقلي نحرا
سلمت هداك الله قلبي فانهمي * عليه وردى اذ ذهبت به قرا
وقطعت قلبي بالمواعد والمنى * وغصت على قلبي فاوثقتهم اسرا
فاليه تمضي على الناس تنجلي * ولم اذرفها عبرة تخضل النجرا
عليك ولم اشرق بريق ولم اجد * من الحب سوريات على كبدى فطرا
ولكن قلبي سيق للحين منحوم * فحمت فلا يسر القيت ولا صبرا
وقال ايضا رحمه الله تعالى

يقول نتميق اذ شكوت صباتي * وبين داء من فؤادي مخامر
احقا لئن دار اليباب تباعدت * او انبت حبل ان قلبك طائر
افق قد افاق العاشقون وفارقوا الهوى * واستمرت بالرجال المرائر
زرع القلب واستبق الحياء فانما * تباعدت اودتني اليباب المقادر
فان كنت عقلت اليباب فلا تكن * احاديث من يبدو ومن هو حاضر
امت حبهما واجعل قدحهم وصالها * وعشرتها امثال من لا تعامر
وهما كشيء لم يكن او كنازح * به الدار او من غيبته المقابر
فان انت لم تفعل ولست بفاعل * ولا قابل نصحا لمن هـ وزاجر
فلا تقتضح عينا اتيت الذي ترى * وطاوعت هذا القلب اذ انت سادر
وما زلت حتى استنكر الناس مدخلي * وحتى تراءتني العيون النواظر
وقال ايضا

قف بالديار عفا من اهلها الاثر * عني معالمها الارواح والمطر
بالعرصتين فنجري السيل بينهما * الى القرين الى مادونه البسر
تبدلوا لعينيك منها كلما نظرت * معاهم الى دودة ومختضر
وركذ حـ ول كاذب قد عكفن به * وزينة مائل منه ومنعـ فـ
منازل الحى اقوت بعد ساكنها * امست ترودها الغزلان والبقر
تبدلوا بعد دهادارا وغيرها * صرف الزمان وفي تكراره غير
وقعت قهاطـ ويلاكي اسائلها * والدار ليس لهاـ لم ولا خـ بر

دار التي قاذني حـ بين رؤيتها * وقد يدقو دالي الحين الغتي القدر
 خودتضي ظلام البيت صورتها * كما يضي ظلام الخندس القمر
 مجدولة الخلق لم توضع منا كنها * مثل العناق ألوف جيمها عطر
 ممكورة الساق مقصوم خلاخلها * فشمع نشب منها ومنكسر
 هيفاء لفاء مصقول عوارضها * تكاد من ثقل الارداق تنبت
 تنكل عن واضح الانياب متسق * عذب المقبل مصقول له أشر
 كالمسك شيب بذوب النخل يخالطه * ثلج بصها بما عتقت جدر
 تلك التي سلبتني العقل وامتنعت * والغايات وان واصلتنا غدر
 قد كنت في معزل عنها فقيضني * للحين حين دعاني للشقا النظر
 اني ومن أعمل الحجاج خيفته * حوص المطايا وما جوا وما اعتمروا
 لأصرف الدهر ودي عنك أمنحه * أخرى أوصلها ما أورق الشجر
 أنت المتى وحديث النفس خالية * وفي الجميع وأنت السمع والبصر
 ياليت من لا منافي الحب مر به * مما نلاق وان لم يخصه العشر
 حتى يدوق كما ذقنا فمنعـه * مما يلذ حديث النفس والسهر
 دست الى رسولا تكن فرقا * واحد روقيت وأمر الحازم الحذر
 اني سمعت رجالا من ذوى رحي * هم العدو ونظر الغيب قد نذروا
 ان يقتلوك وقال القتل قاده * والله جارك مما أجمع النفر
 السريكته الاثمان بينهم ما * وكل سر عد الاثني من منتشر
 والمرء ان هولم يرقب بصبوته * لمح العيون بسوء الظن يشتر

وقال أيضا

قل للمليحة قد أبلتني الذكر * فالدمع كل صباح فيك بيتدر
 فليت قلبي وفيه من تعلقكم * ما ليس عندي له عدل ولا خطر
 أفاق اذ بخلت هند وما بذلت * ما كنت آمله منها وانتظر
 وقد حذرت النوى في قرب دارهم * فعيل صبري ولم ينفعني الحذر
 قد قلت اذ لم تكن للقلب ناهية * عنها نسـلى ولا للقلب مزجر
 ياليتني مت اذ لم ألق من كلفني * مفرحاً وشقاني نحوها النظر
 وشاقني موقف بالمروتين لها * والشوق يحده للعاشق النظر
 وقولها الفتاة غير فاحشة * ارايح ممسيا أم باكراً
 الله جاره اما أقام بنا * وفي الرحيل اذا ما ضمه السفر

(قوله مجدولة)
 يقال ساق مجدولة
 وجدلاء حسنة
 الطي (قوله
 ممكورة) الممكور
 حسن ممن السابقين

فجئت أمشى ولم يقف الاولى سمروا * وصاحبى هندوانى به أثر
 فلم يرعها وقد اندضت مجاسدها * الاسواد وراء البيت يستتر
 فلطمت وجهها واستنبتت معها * بيضاء آنسة من شأنها الخفر
 ما باله حين باقى أخت منزلنا * وقد رأى كثرة الاعداء اذ حضروا
 لشقوة من شقائى أخت غفلتنا * وشوم جدى وحين ساقه القدر
 قالت أردت بذاعمد افضيحتنا * وصرم حبلى وتحقيق الذى ذكروا
 هل ادست رسولا منك يعانى * ولم تجبل الى ان يسقط القمـر
 فقلت داع دعا قلدى فارقه * ولا يتابعنى فيكم فيـنـزجر
 فبت أسقى عتيق النجر خالطه * شهد مشارومسك حالص ذفر
 وعنبر الهند والكافور خالطه * قرنفـل فوق رفـراق له أثر
 فبت ألثمها طورا ويمعنى * اذا تامل عنه الـبرد وانحصر
 حتى اذا الليل ولى قالتا زمر * قوما يعيش كما قد نور السحر
 فقامت امشى وقامت وهى فاترة * كشارب النجر بطى مشيه السكر
 يسحبـن خلقى ذبول الخـز آونة * وناعم العصب كيلا يعرف الاثر

وقال ايضا

بنفسى من شفى حبه * ومن حبه باطن ظاهر
 ومن لست أصبر عن ذكره * ولا هو عن ذكرنا صابر
 وما ان ذكرنا جرى دمعه * ودمعى لذ كرى له مائر
 ومن أعرف الودنى وجهه * ويعرف ودى له الناظر

وقال ايضا

يا صاحبي أفلا اللوم واحتسبا * فى مستهام رماه الشوق والذكر
 بيضة كهواة الرمل آنسة * مقتانة الدلريا الخلق كالقمر
 سيمانة فنق جسم مرافقها * مثل المهابة تراعى ناعم الزهر
 مكورة الساق غرثان موشحها * حسانة الجيد واللبات والشعر
 لودب ذررو يدا فوق قررها * لاثر الذرفوق الثوب فى البشر
 قالت قريبة لما طال بى سقمى * وانكرت بى انتقاص السمع والبصر
 يا ليتنى افتدى ما فدتهم به * بيبعض لحي وبعض النقص من عمرى
 قد يعلق القاب جباثم يتركه * خوف المقال وخوف الكاشح الاثر
 دع ذكرها وتناس الحب تلق به * واصبر وكن كصر يع قام بن سكر

(قوله مجاسدها)
 هو جمع مجسد
 كمن يثوب على الجسد
 (قوله الخفر) هو
 شدة الحياء (قوله
 أخت) هو منادى
 مضاف لياء المتكلم
 (قوله جـدى)
 أى خطى (قوله
 شار) يقال شار
 العسل وأشاره
 اذا استخرج
 من الخلية (قوله
 ذفر) الذفر شدة
 ذكاء الریح (قوله
 مائر) أى جار
 (قوله فنق) يقال
 جارية فنق بضمين
 منعمة

فقلت قولا مصديا غير ذي خطل * اتى به حبه في فطنة الفكرة
 سمعي وطرفي حليفاها على جسدي * فكيف اصبر عن سمعي وعن بصري
 لو تابعاني على ان لا كلمها * اذ القضيت من أوطارها وطري
 دل الفؤاد عليها بعض نسوتها * ونظرة عرضت كانت من القدر
 وقول بكر ألم تلم لنا لهم * وانظر فلا بأس بالتسليم والنظر
 لأنس موقفا يوما وموقفها * وترهبنا بترابنا على خطر
 وقولها ودموع العين تسبقها * في نحرها دين هذا القلب من عمر
 * (وقال أيضا) *

ان الخليط الذي تهوى قد انعموا * بالبين ثم أجد البين فابتكروا
 بانث بهم غربة عن دارنا قذف * فيها من الزون هم عسر
 وكنت أكميت خوفا من فراقهم * فأصبحوا بالذي أكميت قد جهروا
 بانواهم ركولة فعم مؤزرها * كأنها تحت سحيف القبة القمر
 هم قباء قباء مصقول عوارضها * عسراء عند النأبي حين تجتمروا
 تكاد من ثقل الارداق ان نهضت * الى الصلاة بعيد الدير تنبت
 تحبوا عسوا كها غرام فلجة * كأنها القوان شافه مطر
 قد أرسلوا كي يحيموني فقلت لهم * كيف السلام وقد عدى به القدر
 لو أنهم صبروا عما فنعرفه * منهم اذ الصبرنا كالذي صبروا
 لكنهم زادنا وجدابهم كلف * ومنزع من رجيع الدمع مبتدر
 وانما حلفت بالله جاهدة * وما أهل له الحجاج واعتمروا
 ما وافق النفس من شئ تسر به * وأعجب العين الافوقه عمر
 فذلك أنزلها عندي بمنزلة * ما كان يحتسبها من قبلها بشر
 وقد عرفت لها اطلال منزلة * بالخيف غيرها الارواح والمطر
 هاجت لنا ذكرها معارفها * وقد تهيج فؤاد العاشق الذكر
 * (وقال أيضا) *

يا صاحبي قفانست خبير الدارا * أقوت فهاجت لنا بالنعف أذكارا
 تبدل الربع ممن كان يسكنه * أدم الظباء به ممشين أسطارا
 وقد أدري مرة سر بابه حسنا * مثل الجاه ذرأيا بابا وأبكارا
 ويروي أثناء وهو جمع ثني وهي التي ولدت بطنين والاثياب جمع ثيب والبر
 التي ولدت بطننا

(قوله خطل) هو
 الكلام الفاسد
 (قوله وترها
 بترابنا) أهل التراب
 بمعنى المثل وترابنا
 جمع تراب أو واد
 بين الحفير والمدينة
 وفي بعض النسخ
 وترها بالياء
 (قوله دين) أي
 اطاب دينه من عمر
 (قوله قذف) أي
 بعيدة (قوله أكميت
 هو بمعنى أخفيت
 واستمرت (قوله
 به ركولة) هي بوزن
 برذونة الحسنة
 الجسم والخلق
 أو المرتجة الارداق
 (قوله قباء) أي
 أي دقيقة الحصر
 (قوله بالنعف)
 هو ما تحت الدرمن
 خزونة الجبل
 (قوله أذكارا)
 في بعض النسخ
 تذكارا (قوله
 أثيابا) في بعض
 النسخ بدله لم يسكن
 أبكارا

فمن هندوهنا - دللا شبيه لها * ممن أقام من الجيران أوسارا
 هيفاء مقبله - مجزاء مدبرة * تخالها في ثياب العصب دينا را
 تغتر عن ذي غروب طعمه ضرب * تخاله بردا من م - زنة مارا
 كان عدا وشاحها على رشا * يقرو من الروض روض الحزن أثمارا
 قامت تهادي وأتراب لها معها * هونا ندافع سليل الزل اذمارا
 يمن مورقة الافنان دانية * وفي الخلاء فبايونس ديارا
 قالت لو أن أبا الخطاب وافقتا * فلهو اليوم أونشدن أشعارا
 فلم يرعهن الا العيس طالعة * يحملن بالنعف ركابا أو كوارا
 وفارس معه البازي فقلن لها * هاهم أولاء وما أكثرن اكنارا
 لما وقفنا وعيننا ركائنا * رددن بالعرف بعد الرجوع انكارا
 قلن انزلوا نعمت دار بقربكم * أهلا وسهلا بكم من زائر زارا
 لما ألت بأصحابي وقد هجموا * حسبت وسط رجال القوم عطارا
 من طيب نشر التي نامت اذ طرقت * ونفحة المسك والكافور اذ انارا
 فقلت من ذا المحبي وانتهت له * أم من محدثنا - ذا الذي زارا
 قالت محب رماه الحب آونة * وهيمته دواعي الحب اذ حارا
 حلي ازارك سكتي غير صاغرة * ان شئت واجزي محبا بالذي سارا
 فقد نجت من طول السرى تعبنا * وفي الزيارة قد أبلغت أء - اذارا
 ان الكواكب لا يشبهن صورتها * وهن أسوأ منها بعد اخبارا
 * (وقال عمر أ يضارحه الله تعالى) *

ألم بعفراء ان أصحابك ابتكروا * وسلهم هل لديها اليوم منتظر
 واهالعفراء ان دارها قربت * فما أبالي ألام الناس أم عذروا
 وان تبين غربة عنانهم أذنف * فما تقضى الهوى منا ولا الوطر
 خودم هههفة الأعلى اذا انصرفت * تكاد من ثقل الاردا ف تنبتر
 تغتر عن ذي غروب طعمه غسل * مقلج النبات زفاف له أشر
 كان فالها اذا ما جئت طارقها * نخر بيديان أو ماعتقت جدر
 شجبت بماء سحاب زل عن رصف * من ماء أزه - لم يخاطبه كدر
 والعنبر الا كاف المسحوق خالطه * والزنجبيل ورندها جبه السحر
 حوراء مكمورة الساقين مكنة * لا عيب في خلقها طول ولا قصر
 كأنها الشمس وافت يوم أسعدها * أودرة شوق للبيع أو قر

(قوله يقرو) أى
 يتبع (قوله اذمارا)
 أى وقت سال
 (قوله قالت الخ)
 فى نسخة بدله
 تقول ليت أبا
 الخطاب الخ (قوله
 أونشدن) فى
 نسخة أونشدنا
 (قوله هاهم الخ)
 فى نسخة بدله من
 هؤلاء وما أكبرنه
 اكبارا (قوله
 وعيننا) فى نسخة
 وريننا (قوله
 بهكنة) هى السابة
 الغضة

تقول اذا أيقنت أنى مفارقةها * ياليتنى مت قبل اليوم يا عمر
* (وقال عمر أيضا) *

ياليتنى قد أجزت الحبل نحوكم * حبل المعرف أوجاوزت ذاعشر
ان النواء بأرض لأراك بها * فاستيقنيه نواء حرق ذى كدر
وما ملات ولكن زاد حركم * وماذ كرتك الاظلمت كالسدر
أذرى الدموع كذى سقم بخامره * وما يخامر من سقم سوى الذكر
كم قد ذكرتك لو أجزى بذكركم * يا أشبه الناس كل الناس بالقمر
انى لا جدل ان أمشى مقابله * حمال رؤية من أشبهت فى الصور
* (وقال أيضا) *

لمن الديار كأنهن سطور * تسدى معالمها الصبا وتسير
لعبت بها الأرواح بعد أنيسها * نكباء تطرد السقا ودبور
دار لهن إذ تهيم بذكرها * واذا الشبابة المستعار نضير
اذ تستميك بجيد آدم شادن * درء على لباته وشذور
تلك التى سبت الفؤاد فأصبحت * والقالب رهن عندها مأسور
لودب ذرف فوق ضاحى جملدها * لابان من آثارهن جودور
غراء واضحة الجبين كأنها * قمر بدال لناظرين منسير
جم العظام لطيفة احشاؤها * والمسك من أردانها منثور
تفتت عن مثل الاقاحى شافها * هزم أحش من السماك مطير
ولها أثيث كالكرم مذيلى * حسن الغدائر حالك مضفور
ومخضب رخص البنان كأنه * عنم ومنتفح النطاق وثير
قالت ودمع العين يجرى واكفا * كالدر بسجل مرة ويعفور
بالله زرنا ان أردت وصالنا * واحذر اناسا كلهم مأمور
أن يأخذوك فى ذافطنة * ان الكرىم لدى الحدار صبور
* (وقال أيضا) *

يقولون لى أقصر ولست بمقصر * وحيك يأسكن الذى يحسم الصبرا
على الهائم المشغوف بالوصل مادعا * حمام على أفنان دوحته وترا
ثلاث حمامات وقوع اذا دعا * رددن اليه الحزن اذ هيج الهدرا
بصوت حزين مشكل متوجع * ونفس مريض القلب أورثته ذكرا
بكل كعاب طفلة غير نجسة * وتمشى الهوى بنا ما تجاوزه فترا

(قوله كالسدر)
بفتح ثم كسر المتخير
(قوله وما يخامر)
فى نسخة وما
يخامر فى سقم
(قوله جم العظام)
أى كثر لحمها (قوله
رخص البنان)
يقال أصابع رخصة
بالفتح والسكون
غير يابسة (قوله
وثير) هو كثير
اللحم (قوله طفلة)
أى ناعمة

وظلت تهادى ثم تمشى تأودا * وتشكو مرارا من قوائمها فترا
 اذا مادعت بالمرط كما تلفه * على الخصر أبدت من روادفها حجرا
 لعمرى لعد كان الفؤاد مسلما * صحيفا فأمسى لا يطيق لها هجرا
 فخازى ودودا كان قبلك في الهوى * دلولا فقد أورتته السقم والاسرا
 أفي الحق اذ حكمتهم وخكتمو * صوابا فإخطأتم الظلم والكفرا
 * (وقال أيضا) *

أ أقام أمس خـ يطنا أم سارا * سائل بعـمرك أي ذاك اختارا
 وأخال أن نواهم قد ذافة * كانت معاودة الغـراق مرارا
 قال الرسول وقد تحذروا كـف * فكففت منه مسـبلا مدرارا
 ان سرفشـيعنا وليس بنـازع * لو شـد فوق مطيه الا كوارا
 في حاجة جهـد الصـبابة قـادها * وبـما يوافق للهوى الا قـدارا
 قامت تـراعى بالصـفاح كـانما * عـمد ا تريد لنا بـذاك ضـرارا
 فبـدت تـرائب من ريب شـادن * ذكـر المـقبيل الى الكـفاس فـصارا
 وجمـلت عـشـية بطن مـكة اذ بـدت * وجمـها يضيء بياضه الا سـتارا
 كالشمس تـعجب من رأـى ويزينها * حـسب أغـر اذا تريد نخـارا
 سـقيت بوجـهك كل أرض جـبـتها * وجمـل وجـهك استقى الامـطارا
 لو يبصر الثـقف البصير جـبينها * وصفـاء خـديها العتيق لحـارا
 وارى جـمـالك فوق كل جـمـلة * وجمـال وجـهك يـخطف الابصارا
 انى رأيتك غـادة خصـانة * ربا الروادف لذة مبـشـارا
 محطوطة المتنين أـكل خـلقها * مـثل السـبيكة بـضـة معـطارا
 تشفى الضـجيج ببارد ذى رونق * لو كان فى غـلس الظـلام أنارا
 فسـقتك بشـرة عنـبرا وقرنـفـلا * والزنجبيل وخبـلط ذاك عـقارا
 والذوب من عـسل الشـراء كـانما * غـصب الامير بـقيعة المشـتارا
 وكان نـطفة بارد وـطـ برزدا * ومـد مـدامة قـد عـتقت أعـصارا
 تجـرى على أنـياب بشـرة كـلما * طـرقت ولا تدرى بذالك غـرارا
 يروى به الظـمآن حـين يشوفه * وكذا المـقبـل باردا مـخـنـارا
 ويفوز من هـى فى الشـتاء شـعاره * أ كرم بهادون اللـحاف شـعارا
 جودى لمـحزون ذهبت بـعـقله * لم يـقـض منـك بشـيرة الا وطارا
 واذا ذهبت أسـوم قلبى خـطـة * من هـجرها الفـغيتـه خـوارا

(قوله تأودا)

التأود الانعطاف

(قوله بنازع) هو

المشتاق (قوله

الثقف) هو الفطن

الثفيف وفي نسخة

الثقف (قوله

محطوطة المتنين)

المتنان جانب

الظهور (قوله بضة)

البض الرخص

الجسد الرقيق

الجلد

واغرورقت عيناى حين أسومها * والقلب هاج لذكرها استعبارا
فبتلك أهذى ما حيت صبابة * وبها الغداة أشيب الاشعارا
من ذابواصل ان صرمت حبالنا * أم من نحدث بعدك الاسرارا
(وقال أيضا)

نعم الغد وادمزرها محظور * بعد الصفاء وبينها مهجور
فج البعاد بها وشط ركبها * نأى المحل عن الصديق غيور
حذر قليل النوم ذوقا ذورة * فطن بالباب الرجال بصير
لم ينسنى ما قد لقيت ونأها * عنى وأشغال عدت وأمور
عشى وليدتها الى وقت دننا * من فرقتى يوم الغراق بكور
ومغيض عيرتها وموى كفها * ورداء عصب بيننا منثور
ان أرج رحلتك الغداة الى غد * ونواء يوم ان تويت يسير
لما رآنى صاحبى كاننى * تبل بها أو مورع مقهور
وتبيننا ان النواء لبانة * منى وحيدهم ما على كبير
قالا أنقعد أو نروح وما نشا * تفعل وأنت بان تطاع جدير
ان كنت ترجوان تلاقى حاجة * فامكث فأنت على النواء أمير
فأنتها والليل أدهم مرسل * وعليه من سدق الظلام ستور
رحبت حين لقيتها فتبسمت * وكذا كم ما يفعل المهور
وتضوق المسك الذكى وعنبر * من جيبها قد شابه كافور
كأ كمثل الخمر كان مزاجها * بالماء لارتقى ولاتكدير
فلئن تغير ما عهدت وأصحت * صدفت فلا يبدل ولا ميسور
كيمان ساعف باللقاء ولها * فرح بقرب مزارنا مسرور
اذ لا تغيرها الوشاة فودها * صاف تراسل مرة وترور
لاتأمن الدهر رأى بعدا * انى لا آمن غدرهن نذير
بعد الذى أعطتك من أيمانها * مالا يطيق من العهود تبير
فاذا وذلك كان ظل سحابة * نفخت به فى المعصرات دبور

(وقال عمر أيضا)

أمن آل زينب جد البكور * نعم فحلاى هواها تصير
الغور وأم أنجبت دارها * وكانت قديما بعهدى تغور
هى الشمس تسرى على بعلها * وما خلت شمس ابيل تسير

(قوله ذو قاذورة)
يقال رجل ذو
قاذورة اذا كان
لا يخاط الناس
لسوء خلقه (قوله
تبل) يقال تبله
ذهب بعقله (قوله
مقهور) بمعنى
مغلوب فى القمار
(قوله لبانة)
اللبانة بالضم الحاجة
من غير فاقه بل
من هممة (قوله
صدفت) هو بمعنى
أعرضت

وما أنس لا أنس من قولها * غداة منى إذا جد المسير
 ألم تر أنك مستشهد * وان عدوك حولي كثير
 فان جئت فأت على بغلة * فليس يوافق الخفاء البعير
 فانك عندي فيما اشتبهت * حتى تفارق رحلى أمير
 نظرت بخيف منى نظرة * إليها فكاد فؤادي يطير
 * (وقال أيضا) *

(قوله فيما اشتبهت)

هو متعلق بقوله

أمير وهو خبران

(قوله وعشة

الروادف) يقال

امرأة وعشة أي

سعيئة (قوله

الصوار) هو

ككتاب وغراب

القطيع من البقر

(قوله وازن) لعله

بمعنى قابله وحاذاه

(قوله حقل) هو

بمعنى اجتمع (قوله

يخدن) هو مشى

النعام (قوله عجت)

يقال عاج عوجا

ومعاجا بمعنى وقف

ورجع وعطف

رأس البعير بالزمام

أبهر يودع الأجر وار * أم مساء أم قصر ذلك ابتكار
 قربتني إلى قريبة عيني * يوم ذى الشرى والهوى المستعار
 ودواعي الهوى وقاب إذا لـجـج لـجـج فـيا يكاد يـصـار
 ثمرته فؤاده اخت ريم * ذات دل خريدة مع طار
 طفلة وعشة الروادف خود * كهة انساب عنها الصوار
 حرة الخلد خلة الساق مهضو * مة كشح يضيق عنها الشعار
 نظرت حين وازن الركب بالنخل طـالـما ودونها الاستار
 ودعاني ما قال فيها عتيق * وهو بالحسن عالم بيطار
 قول نسوانها إذا حفل النساء * وان في بحاس وقل الامار
 انها عفة عن الخلق الوا * ضع والطعمة التي هي عار
 نعتوها فأحسنوا النعت حتى * كدت من حسن نعتهم استطار
 فثنائي عليك خير ثناء * ان تقربت أو نأت بك دار
 وبك اللهم ما مشيت صحبها * وسواري الاحلام والاشعار
 أنتم همنا وكبر منانا * وأحاديثنا وان لم تزاروا
 وأرى اليوم ان نأيت طويلًا * واللبالي اذا دنوت قصار
 لم يقارب جاهل أحسن شئ * غير شمس الضحى عليها نهار
 فلوا في خشيت أو خفت قتلا * غير ان ليس تدفع الاقدار
 لا تقيمت التي بها يفتن النساء * سولكن لكل شئ قد دار
 فلتنسى أحسق باللوم عدا * حينما كنت يوم لف الجمار
 * (وقال أيضا) *

ما شجباك الغداة من رسم دار * دارس الربع مثل وحي السطار

بدل الربع بعدد نعم زعاما * وظباء يخدن كالامهار

عجت فيه وقت للركب عوجوا * فتني الركب كل حرف خيار

ثم قالوا اربعن عليك وقض السـيوم بعض الهموم والاطوار
 عز شئ ان يقضى اليوم حاجا * بوقوف مناع على الاكوار
 ان تكن دار آل نـعم قواء * خالبا جوهها من الاجـوار
 فلقـدمار آيت فيها مهابة * في جـوار واراوانس أبكار
 ذكر تني الديار نـعم ما وارا * باحسانا نواعما كالصوار
 آنسات مثل التماثيل لعسا * مع خـود خريذة معطار
 ومقاما فـدقة نـعم نـعم * وحديشا مثل الجنائـل المشـتار
 تتقي العين تحت عين سـجوم * وبلها في دجى الدجـنة سـار
 واكتننار دين من جيد العـصـب * بـمعابـين مطـرف وشـعار
 بت في نـعمة وبات وسادي * معصـمـابـين دهلج وسـوار
 ثم ان الصـباح لاح ولاحت * أنجم الصبح مثل جذع العذار
 فنهضنا نـمشى نـعم في برودا * ومروطا وهنـاع على الاـتـار
 * وتولى نواعـم خـفـرات * يتهادين كالظباء السـوارى
 مثقلات يـزجـين بدر سـود * وهى فى الصبح مثل شمس النـهار
 * (وقال أيضا) *

تقول وعينـها تـذرى دمـوعا * لها نسق على الخـدين تجرى
 ألسـت أقر من يمـشى لعيـنى * وأنت الهم فى الدنيا وذـكرى
 أمالك حـاجة فيـما لديـنا * تـسـكن لك عندنا حـقـاقـأدرى
 أمن سـخط على صـدـدت عـنى * حـمـلت جـنازتى وشهدت قبـرى
 أشـهـرا كـله الاثـلاثـا * أقت على مصارمتى وهجرى
 * (وقال) *

كتبت تعتب الزباب وقالت * قد أتانا ما قلت فى الاشـعار
 سادرا عامـدا تشـهر باسمى * كى يبوح الوشاة بالاسرار
 فاعتزلنا فان نـراجـع وـصـلا * ما أضـاعت نجوم ليـل لسار
 قلت لا تصرى لتـسـكـنـير وائـس * كاذب فى الحديث والـاخـبار
 لم نـبـج عنـده سـر ولسـن * كـذب ما أتاك والـجـبار
 لا تطـيـعـى فـانـتى لم أـطـعـه * أنت أهوى الاحباب والـاجـوار
 * (وقال أيضا) *

نام صحبى وبات نومي عسيرا * أرقب النجم موهنا ان يغورا

(قوله لعسا) جمع
 لعساء واللـعـس
 بالتحريك سواد
 مستحسن فى الشفة
 (قوله واكتننا)
 أى اتخذنا البردين
 كالكن

ان تذكرت قول هند لتربيها * ورحنا نيم التخميرا
 فان بالله لافتي عجب قليلا * ليس ان عجت للعتاب كثيرا
 فالتقينا فـرحبت ثم قالت * حلت عن عهدنا وكننت جديرا
 ان ترد الواشين فينا كما عصى اذ امانا * كرت عندى اميرا
 قلت انت المني وكبرهوانا * فاعذرى يا خيلاتي معذورا
 ونذ كرت قوطها الى لدى الميـل * وكفت دموعها ان تمورا
 اسأل الله عالم الغيب ان تر * جيع يا حب سالما ماجورا
 ان تكن ليلى بنعمان طالت * فيما قد يكون ليلى قصيرا
 يا خيلتي لا تقميا بصرى * وحفيرا فما أحب حفيرا
 فاذا ما مررتما بحفيرا * فاقلا بها الشواء وسـبرا
 يا خيلتي هجرا تم حجيرا * ثم روطا واحـكالى المسيرا
 يا خيلتي ما تشران انى * فاعـل ما امرتـما فاشـيرا
 ضربا الا نرساعة ثم قالا * وقد رضيناك ما اصطحبنا اميرا
 ان خطبا على حتما يسيرا * ان ارمى منك يا بعير احسيرا
 انما قصرنا وان حسر السيمـر * ر بعير ان ان تجر بعـيرا
 * (وقال أيضا) *

راح صحبي ولم أحي النوارا * وقليل لوعر جوان تزارا
 ثم اما سيرون من آخر الليـل * ولما يجـلون ابتكارا
 ولقد قلت حضرة البين اذ جـد * د رحيل وخفت ان استطارا
 لخليل يهوى هو اناموات * كان لي عند مثلها نظارا
 يا خيل لي اربعن على وعينا * ي من الحزن تم لان ابتدارا
 ههنا فاحبس البعيرين واحذر * زائدات العيون ان تستنارا
 انى زائر قريبيـة قد يعـلم * ربى أن لأطبق اصطبـارا
 قال فافعل لا يمنعك مكاني * من حديث تقضى به الاوطارا
 والتمس ناصحا قريبي من الور * د يحس الحديث والاخبارا
 فبعثنا مجربا ساكن الريسـح * خفـيفـا معاودا بيطارا
 فأتاها فقال مبعادك السر * ح اذا الليـل سدد الاستارا
 فكيفنا حتى اذا فقهـد الصو * ت دجا المظلم البهيم فخارا
 قلت لما بدت لـحـبى انى * ارنحى عندها لدينى يسارا

(قوله حسـيرا)
 يقال حسر البعير
 اذا ساقه حتى
 اعياه (قوله نظارا)
 هو كشداد سهم
 حديد الفـؤاد
 (قوله اربعن على)
 هو بمعنى ارفق

ثم أقبلت رافع الذيل أخفى الوطاء أخشى العيون والنظارا
 فالتقينا فرحبت حين سبنا * وكفت دمعاً من العين مارا
 ثم قالت عند العتاب رأينا * فيبك عننا تجلدا وازورارا
 قلت كلالاه ابن عمك بل خفتنا أمـ وراكبها انجسارا
 فجعلنا الصمد ودلما خسينا * قالة الناس بيننا أسمارا
 وركبنا حالنا كذب عنا * قول من كان بالبنان أشارا
 واقترعت الحديث دون الذي قد * كان من قبل يعلم الاسرارا
 ليس كما عهد اذ عهدت وليكن * أو قد الناس بالأحاديث نارا
 ما أبالي اذ اننوى قربتكم * فدنوتكم من حل أو كان سارا
 فاللالي اذ انابت طـ وال * وأراهـ اذا دنوت قصارا
 فعرفت القبول منها العذرى * اذ رأيتني منها أريد اعتذارا
 ثم قالت وسامحت بعد منع * وأرتني كفا تزين السوارا
 فتنساولتها فالت كغصن * حر كته ربح عليه فخارا
 وأذقت بعد العـ الاج لذيذا * كعني النحل شاب صر فاعقارا
 ثم كانت دون اللحاف لمشغو * فمعنى بها صبوا بشعارا
 واشتكت شدة الازار من البهـ * وراقت عنها لدى الخجارا
 حين اذ رجعها اليها يديها * في يدي درعها تحمل الازارا
 ثم قالت وبانضوء من الصـجـ منـ سير الناظرين انارا
 يا ابن عمي فدتك نفسي اني * أتتني كاشحا اذا قال جارا
 * (وقال أيضا) *

لمن الديار رسومها ففر * لعبت بها الارواح والعطر
 وخالها من بعد ساكنها * حججـ لون ثمان او عشر
 لا سيلة الخـدين واضحة * يعشى بسنة وجهها البدر
 دم مرانها ومـ نزرها * لا عاجز تفـل ولا صفر
 والزعفران على ترائها * شرف به اللسان والنحر
 وزبرجد ومن الجمال به * سـ اس النظام كأنه حجر
 وبداند المـرجان في قرن * والدر واليا قوت والشذر
 * (وقال عمر أيضا) *

أنس قاذني الى البـين حتى * صادفتنا عشية بالجمار

(قوله سارا) في
 بعض النسخ هنا
 زيادة بعد قوله
 فلذلك الاعراض
 عنه وما

ثقلني عليك
 أخرى اختبأرا

(قوله من البهر)
 هو بالضم بمعنى
 شدة الحب أو

الملء ولعله أحسن
 (قوله درم) يقال

درم الساق كقروح
 استوى ودرم

الكعب أو العظم
 واره اللحم

قال لي انظر وايتني لم اطعمه * وبلي اسن سابقا مقه مداري
فبدالي تحت السجوف شعاع * كاد عشي شعاع شمس النهار
* (وقال أيضا) *

هل عن مدرسم براهة خبير * أم لا فأى الاشياء تنظر
وقفت في رسمها أساء له * والدمع مثل الجمان منحدر
لا يرجع الرسم بالبيان وهل * يفقه رجعا حين يتأثر
قد ذكرتني الديار اذ درست * والشوق مما تهيجه الذكر
لانس طول الحياة ما بقيت * لطيفة روضة لها شجر
مضى رسول الى يخبرني * عنهم عشايا بعض ما اتقروا
أو بحاس النسوة الثلاث لدى الخيمات حتى تبلى السحر
ثم انطلقنا وعندنا ولنا * فيهن لو طال ليدنا وطر
فيهن هن ودوا لهم ذكرتها * تسلك التي لا يرى لها خطر
قباء ان أفبات مبتله * والبوص منها كالقور منعقر
غراء في غرة الشباب من السحور الا واتي زينا خفر
تفر عن بارد مقه له * مفلج واضح له أسر
وقولها للفتاة اذ أفدال * السنين أعاد أم رشح عمر
عجلان لم يقض بعد حاجته * الا تأتي يوما فينتظر
الله جار له اذا نرحت * داربه أو بداله سقر
رأيتها مرة ونسوتها * كأنها من شعاعها الله مر
يمشين في الخبز المراجل ان * يعرف آثاره من مقتفر
يدنين من خشية العيون على * مثل المصابيح زانها الخمر
* (وقال أيضا) *

أعرفت يوم لوى سوية دارا * هاجت عليك رسومها استعبارا
وذكرت هندا فاشتكت صبابة * لولا تكفكك دمع عينك مازا
وذكرتها حورا لينية المطا * مثل المهامة خريدة معطارا
واذا تمازعتك الحديث تطرقت * أنف الحديث ولم تردا كئارا
واذا نظرت الى مناكب حسنها * كدات وزدت بحسنها استهتارا
ان العواذل قد بكرن يلنني * وحسبت أكثر لو مهن ضاررا
وزعمن أن وصال عمدة عائد * عاراعلى وليس ذلك عارا

(قوله قباء) لعله
بمعنى كثيرة الشحم
(قوله مبتله) هي
كعظمة الجميلة
كانه يتل حسنها
على أعضائها أي
قطع أو التي لم يركب
بعض لحها بعضا
(قوله البوص)
هو اللون أو المحبرة
ولعله أنسب والقور
هو العطن (قوله
الخمر) هو جمع
نمار (قوله المطا)
هو ما يعني لظهر

(قوله يهدى) أى
 يتكلم بغير معقول
 لمرض أو غيره (قوله
 فضلا) فى نسخة
 قطعا (قوله حتى
 الخ) فى نسخة بدله
 بدله حتى رأيت
 النقصان فى بصرى
 ما ان طمعنا ولا
 طمعنا
 حتى التقينا ليلا
 على قدر
 (قوله خرائد) فى
 نسخة نواعم (قوله
 مـ الاطفة) فى
 نسخة تلافها
 وفى أخرى تحديها
 (قوله اسبطرت)
 أى مشت مشية
 فيها تجتر
 (قوله عشراء)
 العشراء من النوف
 التى مضى لجلها
 عشرة أشهر وأهى
 كالنفساء من النساء
 (قوله نوارا) يقال
 نارت نورا ونوارا
 بالكسر والفتح
 نفرت من الرية
 (قوله بكى) يقال
 كى شهادته كرمى
 كتمها

والنفس يمنعها الحياء فترهوى * وتكاد تغلبنى اليك مرارا
 ما يذكرك فى حديث عارض * الاستخف له الفؤاد فطارا
 هل فى هوى رجل جناح زائر * جهرا أحب خريده معطارا
 أسف عليك يهيم حين قتلته * وسلبت له الفؤاد جهارا
 * (وقال أيضا) *

يامن لقلب متيم كلف * يهدى بخود مريضة النظر
 تمشى الهوينا اذا مشت فضلا * وهى كمثل العسلوج فى الشجر
 مازال طرفي يحار اذ برزت * حتى التقينا ليلا على قدر
 أبصرت اليه ونسوتها * يمشين بين المقام والحجر
 بيضا حسانا خرائدا قطعا * يمشين هونا كشية البقر
 قد فزن بالحسن والجمال معا * وفزن رسلا بالادل والخفر
 بنصتين يوما لها اذا نطقت * كما يفيض لنها على البشر
 قالت لترب له مـ الاطفة * لتفسدن الطواف فى عمر
 قالت تصدى له ليصيرنا * ثم اغمرز به يا اخت فى خفر
 قالت لها قد غمرزته فأبى * ثم اسبطرت تسعى على أثرى
 من يسقى عد المنام ريقها * يسقى بمسك وبارد خصر
 حـ وراه مـ كورة محببة * عشراء للشكل عند مجتمهر
 * (وقال عمر أيضا) *

قد هاج حزنى وعادنى ذكرى * يوم التقينا عشية النفر
 بالفج من نحو دار عقبه والسبح سرب الطواف والصدر
 اذ كنت لولا الحيا يورعنى * ابدى الذى قد كتمت بالنظر
 كأن ثوبالماتقى الركب يد * نيه عليها يشف عن قدر
 تلين حتى يقول قد خدعت * من لم يكن بالنساء ذا خبر
 حتى اذا ما التمس غرتها * كانت نوارا قلبه الغرور
 قالت لترب لها منعمة * كالريم يقر ونواعم الشجر
 هل من رسول يكى حوائجنا * بحاجة تشهى الى عمر
 ففاء فى ناصح اخـ واطف * فقال فى خفية وفى ستر
 تقول ان لم نزلك من حذرنا * كاشح والحاسدين لم تزر
 لما أتانى نحو جـ فى اطف * بقاطع الشفرة بين ذى أثر

* (وقال)

* (وقال أيضا) *

لمن ظلم موحش أقفرا * فأصبح معروفا منه كرا
ولو أنه يستطيع الجوا * بلا خبر أسيل أن يجبرا
ولم يكنه غيرته الصبا * فأمست معالمه دثرا
وكل مسفله هيدب * إذا ما حدار عده أمطرا
وقد كنت ألقى به شادنا * قطوف الخطانا عما أحورا
أسيل المحياضيم الحشى * كشمس الضحى واضحا أزهر
أقول لمن لام في حبها * أرى لك في الرأى أن تقصرا
فلمست مطاعا فلا تلجني * ولست بأهل لان تمجرا
فكم من أخ لام في حبها * فاقصر من قبل ان أقصرا

* (وقال أيضا) *

آذنت هذيين مبتكر * وحذرت البين منها فاستمر
أرسلت هندا لينا ناصحا * بيننا اب حبيبا قد حضر
فاعلمنى أن محبا زائر * حين تخفى العين عنه والمصر
قلت أهلا بكم من زائر * أورت القلب عناء وذكر
فتأهبت لها في خفية * حين مال الليل واجت القمر
بينما انظرها في مجلس * أذرماني الليل منه بسكر
لم يرعنى بعد أخذى هجعة * غير ريح المسك منها والقطر
قلت من هذا فقالت هكذا * أنا من جشمته طول السهر
ما أنا والحب قد أبلغنى * كان هذاب قضاء وقد در
ليت انى لم أكن علقتمكم * كل يوم أنا منكم فى عـبر
كلما توعدنى تخلفنى * ثم تأتى حين تأتى بعد در
سخت عيني لئن عدت لها * لتمدن بحبل منبـتر
عمرك الله أما تر حنى * أم لنا قلبك أوسى من حجر
قلت لما فرغت من قولها * ودموعى كالبحمان المنحدر
أنت يا قرة عيني فاعلمنى * عند نفسي عدل سمعى وبصر
فاتركى عنك ملاهى واعذرى * واتركى قول أخ الافك الأشـر
فاذاقتنى لذيذ اخته * ذوب نحل شيب بالماء الخصر
ومدام عتقت فى بابـل * مثل عين الديك أو خـر عدر

(قوله دثرا) الدور

الدروس والهلاك

(قوله مسف)

يقال سفت الريح

التراب نسبة فيه

ذرتة وجانته (قوله

هيدب) هو

السحاب المتدلى

(قوله سخت عيني)

سختة العين بالضم

نقيض قرتها يقال

أسخت الله عينه

و بعينه أبكاه

(قوله حصر) أي غـ يرضيق
الصدر (قوله
مخطف) بالضم
ما انطوى من
البطن (قوله
كدمي الرهبان)
جمع دمية وهي
الصورة المنقشة
من الرخام أو غيره
(قوله بمسك) في
نسخة بمسك
(قوله في جوفه) في
نسخة بدله صدره
(قوله وصبر) جمع
صبرة وهي الأرض
ذات الحصباء (قوله
بحق) الحوالارض
الخضراء والنبات
الضارب الى السواد
لشدة خضرته
(قوله بدماء)
دمت المكان وغيره
كفرح سهل ولان
(قوله قلن) في نسخة
بدله قالت الكبرى
أتعرفن القتي
قالت الوسطى
نعم هذا عمر
قالت الصغرى
وقد تيمتها قد الخ

فتمقت ليماتي في نعومة * مرة الثمن اغـ ير حصر
وافررى مرطها عن مخطف * ضامر الاحشاء نعم المـ وتزر
فلهو نال المنا حتى اذا * طرب الديك وهاج المدكر
حركاتي ثم قالت جزعا * ودموع العين منها تبتدر
قم صفي النفس لا تفضحني * قد بد الصبح وذا برد البحر
قـ وات في ثـ لاث خرد * كدمي الرهبان أو عين البقر
لست أنسى قولها ما هدعت * ذات طوق فوق غصن من عشر
حين صعدت على ما كرهت * هكذا يفعل من كان غدر
(وقال أيضا)

أتاني كتاب لم ير الناس مثله * أم دبكا فورومسك وعنبر
كأب بمسك حالك وبصفرة * ومسك صمالي يعل بمحمر
وقرطاسه قهوية ورباطه * بعقد من البياقوت صاف وجوهر
على تبرة مسبوكة هي طينه * وفي نقشه تغديك نفسي ومعشري
وفي جوفه معنى اليك تحية * فقد طال تهياحي بكم وقد كرى
وعنوانه من مسـ تهام فؤده * الى هائم صب من الوجد مسعر
(وقال أيضا)

هيج القلب مغان وصبر * دارسات قد علاهن الشجر
درياح الصيف قد اذرت بها * تنسج السرب فنونا والمطر
ظلت فهما ذات يوم واقفا * اسأل المـ نزل هل فيه خبر
لـ تي قالت لا تراب لها * قطف فهـ من انس وخفر
اذ تمشـين بحـ ومونق * نير النبات تغشاه الزهر
بدماء سمـ لـه زينها * يوم غـيم لم يخالطه قـ تر
قد خـلونا فتمنين بنا * اذ خلونا اليوم نبدي مانسر
فعرفن الشوق في مقلتها * وحباب الشوق يمدية النظر
قلن يسـ ترصينها منيننا * لو أتانا اليـ وم في سر عمر
بينما يد كرنى أبصر نني * دون قيد الميل بعدو بي الاغر
قلن تعرفن القتي قلن نعم * قد عرفناه وهل يخفي القمر
ذا حبيب لم يعرج دوننا * ساقه الحين اليمنى والقدر
فأنا حـين السقي بركه * جل الليل عليه واسبطر

ورضاب المسك من أنوابه * مرمر الماء عليه فنضرب
 قد أتانا مائة منساق وقد * غيب الأبرام عنا والقدر
 * (وقال أيضا) *

ما كنت أشهر الامد عرفتكم * ان المضاجع تسمى تنبت الأبرام
 لقد شقيت وكان الحين لي سببا * ان علق القلب قلبا يشبه الحجر
 قدمت قلابي وأعياني بواحدة * فقال لي لا تبني وارفع القدر
 ان اكره الطرف يحسدون غيركم * ولست أحسن الانحوك النظرا
 فالواصبوت فلم أكذب مقالتهم * وليس ينسى الصبان واله كبرا
 * (وقال أيضا) *

هاج حزن القلب منها طائف * وهموم حاضرات وذكري
 ومقال الخود لما واجهت * جهة الركب وعيناها درر
 * يا أبا الخطاب ما جشمتنا * حجة فيها عناء وسهر
 بعد بر الله الا نظرة * منكم ليس لها عندي خطر
 قلت ما جشمتنا من حبكم * يا ابنة الخبيرين أدهى وأمر
 ولقد زاد فؤادي حزنا * قولها لي ارفع سرى يا عمر
 قلت أنت الشئ يرعى سره * ويواقي في هـ واه ويسر
 * (وقال أيضا) *

يا عمر حرم فراقكم عمرا * وعدمت عن النأي والهجرة
 احدي بنى أود كلفت بها * جلت بلا ترة لنا وترا
 والله ما أحببت حبكم * لا تيسا خلقت ولا بكرا
 ما ان أقيم لحاجة عرضت * الا لا بلي فيكم عن ذرا
 وترى لها دلا اذا نطقت * تركت بنات فؤاده صعرا
 كتسا قاطر الطب الجني من الـ * تموان لا كثر اولانزرا
 بالخيف منزلها ومسكها * ونحل مكة ان شئت قصرا
 من أجلها حبست ركائبنا * شهر التحريم به ده شـ هـ
 * (وقال أيضا) *

ضاق الغداة بحاجتي صدري * ويشتت بعد تقارب الامر
 وذكري فاطمة التي عقلت * غرضافيا لحوادث الدهر
 محكورة ردع العبير بها * جم العظام لطيفة الخصر

(قوله مرمر الماء)
 أى جعله يمر على
 وجه الارض (قوله
 ما كنت أشهر)
 هكذا هو في النسخ
 بالهاء وله
 أشعر بالعين أى
 ما كنت أعرف ان
 مضجع الانسان
 يسمى منبتا للأبرام
 جمع ابرة الا وقت
 معرفتكم كناية عن
 عدم نومه (قوله
 وذكر) جمع
 ذكرى (قوله يا عمر)
 هـ ومرخم عمرة
 (قوله حرم فراقكم)
 أى أتى له بالجمي
 (قوله صعرا)
 الصعر له هنا
 الميـ لان (قوله
 ويشتت) يشتت
 بدله وأبيت بعد
 تقارب امرى

وكان فاهاهـ د مارقدت * تجرى عليه سلافة البحر
 شرقا بذوب الشهد يخطه * بالنجب يميل وفارة البحر
 عرضت لنا بالخيف في بقر * تقرو الكبات وناصر الصدر
 وجلت أسبلا يوم ذى خشب * ريان مثل فضاء البدر
 فسبت فؤادى اذ عرضت لها * يوم الرحيل بساحة القصر
 بـ زين ردع العبير به * حسن الترائب واضح البحر
 وبعين آدم شادن خرق * برعى الرياض بيادة قفر
 لما رأيت مطـها حزفا * خفق الغواد وكنت ذا صبر
 وتبادرت عيناى بعد تجلد * فانهلتا جزماء على الصدر
 أرق الخيب الى الخيب لوانها * عذرت بذلك أول العذر
 ولقد عصيت ذوى القرابة فيكم * طرا وأهل الود والصر
 حتى مقالهم اذا اجتمعوا * أجنفت أم اذا دخل البحر
 فأجبت مهلا بعض عذلكم * لا بل منيت ولم أنل وترى
 بيدي ضعيف البطش معتمر * فرمى ولم آخذله حذرى
 * (وقال أيضا) *

ذ كر اليباب وكان قد هجرا * ذكرى قرينة احدثت نظرا
 ولها بأعلى الخيف منزلة * هاجت له شوقا فاصبرا
 والبرد بين الخلتين به * تجتن من طاف أو نظرا
 قالت لتربها بعمر كما * هل تطمعان بان نرى عمرا
 انى كان النفس موجسة * ولذاك أطمع انه حضرا
 فأجابتها في مهازلة * وأسرنا من قولها سخرنا
 انا لعمر ك ما تخاف وما * نرجو زيارة زائر نظرا
 لو كان ياتينا مجاهرة * فيمن ترين اذا القدس هرا
 قالت لها الصغرى وقد حلفت * بالله لا ياتيك كما شهرا
 فتنفست صعدا لخلقتها * وهوت فشققت جيبها قطرا
 وجرت ما قمها بأدمعها * جزعا وقالت حب من ذكرنا
 يارب انى قد شغقت به * أعقب فؤادى منهم صبورا
 بينا تحاوره من نقت الى * اقفائهن لا سمع الحورا
 فأراب احدها ن فالتفتت * وطئى فلما أثبتت نظرا

(قوله وفارة البحر)
 هكذا يهذ الرسم
 في النسخ ولعله
 فترة البحر وهو شئ
 يصنع من تمر لانهسأه
 (قوله وبعين في)
 أخرى بدله ولجيد
 (قوله بعد تجلد)
 في نسخة بدله بعده
 وانهل مدمعها
 على الصدر * ولعل
 هذا أولى اذ هذا
 البيت والبيتان
 بعده ليس من بحر
 القصيدة (قوله
 ولقد عصيت)
 في أخرى بدله
 ولقد عصيت ذوى
 أقاربها
 طرا وأهل الودق
 الصهر
 (قوله حتى الخ)
 بدله لقد قالوا وما
 كذبوا * اجنفت أم
 بك داخل البحر

قالت لمن أخو مجاهرة * قد جاء نأمشي وما استترا
فهن حوداست ناسها * حتى تجاور حفرتي حفرا
* (وقال أيضا) *

ردوا التحية أيها السفر * وقفوا فان وقوفكم أجز
ماذا عليكم في وقوفكم * ريث السؤال سقاكم القطر
بالله ربكم أمالكم * بالمشعرين وأهله خبر
أوما أتاكم بالمحصب من منى * من أم عمرو وتربها ذكر
مكية هام الفؤاد بها * نسي العزاء فإله صبر
مرجبة الردفين بهنكة * رود الشبا بكانها قصر
قدرت له حين التقتله * واسكل ما هو كائن قد در
الشهر مثل اليوم ان رضيت * واليوم ان غضبت به شهر
حوراء أنسه مقبلها * عذب كان مذاقه حمر
والعبر المسحوق خالطه * وقرنفل يأتي به النشر
واذا ترامت في الظلام جات * دجن الظلام كأنها بدر
وتنوقصر عنها عجيزتها * ممشى الضعيف يؤده البهر
وكان ضوء الشمس تحت قناعها * أو مزنة أدبى بها القطر
نظرت اليك بهين مغزلة * حوراء خالط طرفها فتر
وكان سخطها على رشا * مرتاده الغيطان والنجر
* (وقال) *

ألا يهنئ قد دزودت قلبي * جوى حزن تضعنه الضمير
اذا ما غبت كاد اليك قلبي * فدتك النفس من شوق يطير
يطول اليوم فيه لأراكم * ويومى عذرتي بتمكم قصير
وقد أفرحت بالهجران قلبي * وهجرك فاعلمى امركبير
فديتك أطلقي حبلى وجودى * فان الله ذو عفو وغفور
* (وقال أيضا) *

يا خليلي ها جنى الذكر * وجول الحى اذ صدروا
ظعنوا كان ظعنهم * موزع القنوان أو عشر
بالتى قد كنت آملها * ففؤادى موزع حذر
ظبية من وحش ذى بقر * شأنها الغيطان والغدر

(قوله السفر) يقال
قوم سفر وسفار
ذو سفر (قوله ريث
السؤال) الريث
والمقدار (قوله
بهنكة) هكذا
بالنسخ ولعله
بهكنة بتمه - ديم
الكاف على النون
ومعناه الشباة
الغضة وأما ما فى
النسخ فلم نجده فى
كتب اللغة التى
بأيدنا (قوله
وتنو) أى تقوم
ببطه

رخصه حوراء ناعمة * طفلة ككأنها قر
 لوسقى الاموات ريقها * بعد كاس الموت لا تشمروا
 ويكاد المحل من غصص * حين نسي تانيه ينكسر
 ويكاد المحرزان نهضت * بعد طول النهار ينبت
 قد اذا خبرت انهم * قدموا الاثقال فابتكروا
 احيام البئر منزلهم * أم هم بالعمرة ائتمروا
 أم بأعلى ذى الاراك لهم * مربع قد جاده المطر
 سلكوا اخل الصقاح لهم * زجل أحد اجهم زم
 قال حادهم لهم أصلا * أم كنت للشارب القدر
 ضربوا حجر القباب لها * وأحيطت حولها الحجر
 فطرفت الحى مكتمتا * ومعي غضب به أثر
 فاذا ريم على مهد * في جمال الخبز مستتر
 بادن تجلو مغلجة * عذبة غرا لها أشم
 حوله الاحراس ترقبه * نوم من طول ما سهروا
 أشبهوا القتلى وما قتلوا * ذلك الا انهم سمروا
 فدعت بالويل ثم دعت * حين أدنانى لها النظر
 ودعت حوراء ناعمة * حرة من شأنها الخفر
 ثم قالت للتي معها * ويح نفسى قد أتى عمر
 ماله قد جاء بطرقنا * ويرى الاعداء قد حضروا
 لشقائى أخذت علقنا * وتلين ساقه القدر
 قلت عرضى دون عرضكم * ولن عاداكم حزر
 * (وقال أيضا) *

شاق قلبى منزل دثرا * حالف الارواح والمطرا
 شمألا تدرى اذا لعبت * عاصفا أذيا لها الشجرا
 للتي قالت لجارتها * ويح قلبى ما دهى عمرا
 فمى أمسى لا يكلمنا * واذا ناطقته بسرا
 أبه عتبي فأعتبه * أم به صبر فقد صبرا
 أم حديث جاءه كذب * أم به هجر فقد هجرا
 أم لقول قاله كشح * كاذب ياليتته قبرا

(قوله خـل) في

نسخة بدله

شعب القباب لها

زمر او تحتها زمر

(قوله به أثر) في

نسخة بعده

وأخلم أخس نبوته

يتوخى أمرهم خبر

(قوله ثم دعت) في

أخرى بدله آونة

(قوله عاداكم) في

وأخرى ناواكم الحجر

لو علمنا ما يسر به * ما طعمنا البارد الخصر
وأرى شوقى سيقملنى * وحبيب النفس ان هجر
ان نومي ما بالاثنى * أجله يا أخت ان ذكر
فأجابت في ملاحظة * أسرع في لها الحورا
اننى ان لم أمت عجلا * أرتجى ان راح أو بكر
فاذا ماراح فاستملى * ان دنا في طوفه الحجر
وأشفي البرد عنك له * كى تشوقيه اذا نظرا
فارتنى مسفرا حسنا * خلته اذا سمرت قرا
وشتيت النبت متسقا * طيبا أنيا به خصر
لشقائقى فادنى بصرى * ولحين وافق القدر
ثم قالت للتي معها * لا تدمى نحوه النظر
خالس به أخت في خفر * فوعيت القول اذوقرا
انه يا أخت بصرنا * ان قضى من حاجة وطرا
قلت قد أعطيت منزلة * ما أرى عندي لها خطرا
فأنبى عاشقاً دنفا * ثم أخزى الله من كفر
* (وقال) *

لمن دمن بخيف منى ففور * كان عراض مغناها الزبور
منازل أقررت من أم عمرو * ولوطال الليالى والدهور
فلا ينسى فؤادك أم عمرو * ولوطال الليالى والشهور
أقول وشف سجف القرعها * اشمس تلك أم قمر منير
و بسرها لنا الميمون حتى * لقميناها بطن منى تسير
فحيت واستهل الدمع منى * لعبرتها على خدي مور
فقال حلت عن عهدى وودى * جديد ما حيت لكم يسير
وطاوعت الوشاة وزرت من لم * يزرك وقد تبين لى الختور
ولم ترع الوصال كمار عيننا * وبانت منك لى عمد أمور
ولم تجز القروض ولم تنها * وأنت لكل صالحة كفور
حلقت لها رب منى اذا ما * تغيب فى عجاجتهم ثبير
لأنتم حب شئ ان جاسنا * وان زرنافاً وجه من زور
فان كنت البعاد أردت عنى * فقل لى عن بعادكم نفور

(قوله الخصر)
مرادف لما قبله (قوله
الخورا) بالضم
الهلاك والنقص
(قوله خصر) أى
بارادة (قوله شف
الخ) شف الثوب
شف شغوفاً وشغيفاً
رق فى كى ما تحتها
(قوله الختور) أى
القدر والجدية
أوقج القدر

* (وقال أيضا) *

منع النوم عينك الادكار * من حبيب شطت به عنك دار
ولقد قلت زاجر الغـ وادي * لونها عن حـها الازديار
صاح أقصر فلت أول الف * قد عداه عن الفـه الاقدار
وتناهى عنه الحبيب فأضحى * بعد قرب قد شط عنه المزار
* (وقال) *

أنحذر وشك البين أم لست تحذرن * وذوالخـذرنـخـر يرفد يتفكر
ولست موقى ان حذرت قضية * وليس مع المقدار يكدي التهور
تذكرت اذ بان الخـ ليط زمانه * وقد يسقم المرء الصبح التذكر
وكان اذ كاري شادنا قد هو به * له مقلة جـراء فالعين تسحر
كافي لما أن تولت به النوى * من الوجد مأموم الدماغ محير
اذا رمت عيني أن تغيق من البكا * تبادر دمي مسـبلا يتـدر
لقد ساقني حين الى الشادن الذي * أضرب نفسي اهله حين هجروا
ولو انه لا يبعد الله داره * ولا زلت منه حيث ألقى وأخبر
لقد كان حبي يوم بانوا بجؤذر * عليه سخاب ٧ وعندـبر
فقلت ألا لا أيها الركب اني * بكم مستهام القلب عان مشـهر
بلى كل ود كان في الناس قبلنا * وودى لا يبلى ولا يتغير
فقالوا لعمرى قد عهدناك حقبة * وأنت امرؤ من دون ما جئت تخطر
وقالت لا تراب لها حين عـرجوا * على قلبـالان ذابي يسخر
وقالت أخاف الغـدر منه وانني * لا علم أيضا أنه ليس يشكر
فقلت لها يا هم نفسي ومنيتي * ألا لا وبيت الله اني مهـبر
مصاب عميد القلب أعـلم اني * اذا أنالم ألقا كم سوف أدمر
وشكرى أن لا أبتغي بك خـلة * وكيف وقد عذبت قلبي أعـذر
وانى هداك الله صرعى سـفاهة * وفسيم بلا ذنب أنتيه أهـجر
وقد حال دون الكفر والغدر انني * أعالج نفساهـل تفيق وتصبر
فقلت فاناقـديذ لنا لك الهوى * فبالطائر الميمون تلقى وتـحبر
فقلت لها ان كنت أهـل مودة * في عـاد ما بيني وبينك عـزور
فقلت فاناقـد فعائنا وقد بدا * لنا عند ما قالت بنان ومحـجر
فرخ قلبي فهـم ويزعم أنه * سهلك قبل الوعد أو سوف يقـبر

(قوله يكدي)
يقال أ كدي اذا
صادف الكدية
والقصـد لا ينفع
مع المقدار الشدة
(قوله مهـبر)
يقال هـبره قطعة
قطعا (قوله صرعى)
هو مصدر صرعه
بمعنى قطع مودته

٧ هنا بياض بالاصل

* (وقال)

* (وقال أيضا) *

عوجي على فسلمى حبر * فيم الصدود وأنتم سفر
مانتقى الاثلاث منى * حتى يفرق بيننا النفر
الحول ثم الشهر يتبعه * ما الدهر الا الحول والشهر

* (وقال) *

طربت ورد من تهوى * جمال الحى فابتكرا
فظلمت مكف كفا معا * اذا نهته ابتدرا
وبت لذاك مكثبا * أقاسى الهم والسهرا
لبين الحى اذهاجوا * لك الاحزان والذكرا
فان يك حبل من تهوا * هأمسى منك منبترا
فقد ما كنت لا تلقى * لصفوقدمضى كدرا
ليالى لأبالي من * لحا فى الحب أوعدرا
ولن أنسى بخيف منى * تسارق زينب النظرا
الى بمقلتى ريم * ترى فى طرفه حورا
وثغر واضح رتل * ترى فى حده أشرا
ولا أنسى مقالها * لتربيها إلا انتظرا
أبا الخطاب نطرفى * مبعده وصاله هجرا
ولو ماه وقتيكما * على الهجران واستترا
وقولا قد ظفرت بها * كفاك وخبر الحبرا
وفولا ان سرك بو * مبطن الخيف قد شهرا
فقلت أغرّها انى * لها عاصيت من زحرا
وان أنزلتها فى الود * منى السمع والبصرا
فأين العهد والميثا * قلاتشعر بنا بشرا
وقولا فى ملاطفة * أزينب نولى عمرا
وقل للمالكية لا * تلومى القلب ان هجرا

* (وقال) *

صدر الحبيب فهاجنى صدره * انى كذاك تشوقنى ذكره
ان المحب اذا تحالجه * شوق كذاك الهم يحتمره
ونظرت نظرة عاشق دنف * بادى الصباة عارم نظره

(قوله حبر) لعابه
اسم المرأة التى
يخاطبها (قوله
مكف كفا) يقال
كفكفتها بمعنى
دفعته وصرفته
(قوله رتل) الرتل
محركة حسن تناسق
الشئ وبياض
الاسنان وكثرة
ماثها أو المفلج منها
(قوله عارم) يقال
عرم كنعرو كرم
اذا اشتد ويقال
أبضا عرم كقروح
قتر

فرايت ريماني محاسدها * وسط الحدائق مشرقا بشره
 اقبلت اطمع ان ازورهم * اني قديم الشوق منتشره
 فلقيته والعين امنة * واللبل داج مسفر قره
 في موكب لاق الجبال به * كالغيث لا ط بنبته زهره
 * (وقال عمر أيضا) *

قد هاج قلبي محضر * أقوى وربيع مقفر
 ربع طند قد عفا * قد كان حيننا ليعمر
 رجاءني بينهم - م * ثقف لطيف مخبر
 ترب طند عادة * تلك غزال معصر
 ان الخليل ط رائح * قبل الصباح يبكر
 بانوا بامثال الدمى * بل دونهن الصور
 فيهن هند ليتني * ما عسرت أعمر
 حتى اذا ما جاءها * حتف أتاني القدر
 * (وقال أيضا) *

هاج القريض الذكر * لما غدا وافتكروا
 على بغال وسجج * قد ضمن السفر
 وقولها لا أختها * امطمئن عمر
 بأرضنا وما كثر * أم حان منه السفر
 قالت غدا أوسبعة * يروح أو يبتكر
 اموا الطريقين معا * ويسروا ما يسروا
 حتى اذا ما وازنوا * بالمرخنة بين أتمرنا
 قيل انزلوا من ليلكم * فعرسوا فاستقروا
 لما استقروا ضربت * حيث أرادوا الحجر
 فيهم مهارة كاعب * كأنما هي قعر
 يضحيق عن اردافها * اذا يبلان المئزر
 خود يفوح المسك من * اردانها والعنبر
 تغتر عن مثل اقا * حي الرمل فيها أشر
 تلك التي ليس لها * في الناس شهابا بشر
 نأت بها عننا عيو * ج في م طها عسر

(قوله في محاسدها)

جمع محسد كبرد
 ما يلي الجسد من
 الثياب (قوله لا ط)
 يقال لا ط الشيء
 بالشيء لصق به
 (قوله معصر) يقال
 أعصر دخل في
 العصر والمرأة بلغت
 شبابه وأدركت
 أوراها وقت العشرين
 (قوله الخليل ط) هو
 الشريك أو الزوج
 أو ابن العم أو القوم
 الذين أمرهم واحد
 (قوله وسجج) يقال
 سجج وساج أي
 سريعا السير

تالله انسى حبها * حياتنا أوقير

* (وقال أيضا) *

أتوصل زينب أم تاجر * وان ظلمتنا الا نغفر
 ادلت ورجع بها أنها * تريد العتاب ونستكبر
 وتعلم ان لها عندنا * ذخائر المحب لا تظهر
 وودا ولونطق الكاشحو * ن فيها ولو أكثر المكثر
 ولست بناس مقال القناة * غداة المحصب اذ جروا
 ألت ملبا بنا يافتي * اذ انام عنا الاولى نخذر
 فقلت بلى افعدي ناصحا * ينقض عنا الذي ينظر
 وآية ذلك أن سمعي * نداء المصلين يامرهم
 فاقبلت والناس قد هجموا * ٧

اذا كان عيان ورخص البنان * أسيل مقلده أحود
 فسلمت خفيا فخينتي * وقلبي من خشية أوجر
 وقالت طربت وطاوعتني * مقال العدو ومن يزجر
 فقلت مقال أخي فطنة * سميع بمنطقها مبصر
 أللصرم تطمين الذنوب * ولم أجن ذنبالكي تغدروا
 فان كنت حاولت صرم الحبا * ل فان وصالك لا يتر
 وان كنت أدلت كي تعتبي * فكفي لكم بالرضا توسر
 فقالت لها حرة عندها * لذيذ مقبالها معصر
 دعي عنك عدل النبي واسعفي * فان الوداد له اسود
 فبت احكم فيما أرد * ت حتى بدا واضح أشقر
 تميل على اذا سغتها * كما انما لمرة كم أعفر
 يفوح القرنفل من جيبها * وريح اليلنجوج والعنبر
 فبت وليلى كلاً أو بلى * لديها وبل ليلتي أقصر
 ركيف اجتنابك دار الحبيب * ب أم كيف عن ذكره تصبر
 رأتك بعين وأبصرتها * وليس يعاتب من ينظر
 * (وقال أيضا) *

الم تسأل المنزل المقفرا * بيانا فيمضل أو يخبرا
 ذكرت به بعض ما قدمضى * وحق لذي الشهبوان يدكرا

(قوله لمحب)

الاصل من الحب

و حذف للوزن

(قوله أوجر) يقال

وجر منه كفرح

أسفق فهو وجر أو جر

(قوله اليلنجوج)

هو عود الخجور

(قوله فيمضل) في

نسخة بدله فيكم

٧ هنا بياض

بعده

قضينا بعض أشجاننا
وكان الحديث به
أجدرا
(قوله أسورا) الذي
يؤخذ من عبارة
القاموس ان
الاسور من الكلام
هو ما يأخذ بالأس
للاطاقة ورقته (قوله
الشرى) هو اسم
موضع (قوله
غلاء) الغلاء
بالضم وفتح اللام
ويسكن أول الشباب
(قوله مسبكر)
المسبكر الشاب
التمام المعتدل يقال
سبكرت الجارية
اعتدت
واستقامت (قوله
ددا) الدد اللهو
واللعب أى فيكون
معنى قوله هنا ددا
اللاهي والللاعب
(قوله رعبوبة)
يقال جارية رعبوبة
أى بضاء حسناء
أوناعمة

مبيت الحبيبين قد ظاهرا * كساء ووردن أن يمطرا
ومشى ثلاثا الى زائر * خر جن الى عاشق زورا
مهاتان شيعتاج ووذرا * أسيلامة له أحورا
الى مجلس من وراء القبا * بسهل الر باطيب عفرا
وحوراء نسة كاهلا * لرخوم مفاصلها معصرا
وأخرى تغدى وتدعوا * اذا خافت العين أن تسترا
سمون يقان ألابتنا * نرى للمنادتما أشمرا
ويغفل ذالناس عن لهونا * ونسمره كله مقهرا
غفلن عن الليل حتى بدت * تباشير من واضح أشقرا
وقن يعفون آثارنا * بأكسية الخزان تقفرا
وقن يقان لوان النها * رمذله الليل فاستأخرا
لقيمنا به بعض مانستهي * وكان الحديث به أسورا
(وقال أيضا) *

صحا القلب عن ذكر أم البنين بعد الذي قدمضى في العصر
وأصبح طواع عداله * وأقصر بعد الأباء المسبر
أحين وقد راعه لائح * من الشيب من بعده بزجر
على ان حب ابنة العامرى كالمسبح في الحجر المنقطر
يهيم اليها وتدوله * جنوح الظلام ليل حذر
ويغنى لها حبا عندنا * فن قال من كاشع لم يضر
فن كان عن حبه ساليا * فلتت بسال ولا معتذر
تذكرت بالشرى أيامنا * وأيامنا بكثيب الامر
ليالى يجرى بأسرنا * أمين لناليس يغشى لسر
فأعجبها غلاء الشبا * ب تنبت في ناضر مسبكر
واذ أنا غير أجارى ددا * اخولذة كصريع السكر
من المسبغين رفاق البرو * داك والنعال فضول الأزر
واذهى حوراء رعبوبة * ثقال متى ماتت تم تنبت
تكاد روادفها ان نأت * الى حاجة موهنا تنبت
وتدنى النصيف على واضح * جميل اذا سمرت عنه حر
واذهى تضحك عن نير * لذيد المقبل عذب خصر

شتيت المراكز أحوى اللثات * كدر تنضد فيه اشرف
 واذهي مثل مهارة الكتيبة * تخنوع على جود في حجر
 ولست بناس حوال الحيا * تلبنتنا بكتيب الغدر
 ولا قولها لي اذا بقنت * بما قد أريد بها استمتر
 * (وقال أيضا) *

(قوله والمترعا)

في نسخة بدله

والمترعا (قوله

حليات) اسم اوضع

وفي نسخة حليات

بالحاء المعجمة

(قوله زكأن) يقال

زكأه كنعه ضربه

(قوله الى الشرى)

في نسخة

أرى السرح من

وادي العقيق

تبدلت

(قوله موزعا) يقال

أوزعه بالشئ أغراه

فأوزع به بالضم

فهو موزع مغري

به (قوله تبالهن)

التبلة استعمال

البلة كالتبالة يقال

تبلة وبله كفرح

عي عن حخته

لم تسأل الاطلال والمترعا * يبطن حليات دوارس باقعا
 الى الشرى من وادي المغمس بدلت * معالمه وبلانوكباء زعرعا
 الشرى موضع وى السرح وهو شجر الواحدة مرحه وزعرع شديدة
 فيمجان أو يخبرن بالعلم بعد ما * زكأن فؤاد كان قدما فجعها
 بهندواتراب لهنه اذ الهوى * جميع واذ لم نخش أن يتصدعا
 واذ نحن مثل الماء كان مزاجه * كما صفق الساقى لرقيق المشعشا
 واذ لانطيع العاذلين ولا نرى * لو اش لدينا يطلب الصرم مطعما
 تنوعت حتى عاود القلب سقه * وحتى تذكرت الحديث المودعا
 فقلت لطرهين بالحسن انما * ضررت فهل تسطيع نفعا فتنعما
 وأشريت فاستشرى وان كان قد صحا * فؤاد بأمثال المهسي كان موزعا
 وهيمت قلبا كان قد ودع الصبا * وأشياءه فاشفع عسى أن تنفعما
 ان كان من حدثت حقا فأرى * كمثل الأولى أطريت في الناس أربعا
 فقال تعال انظر فقلت وكيفي * أخاف مقاما أن يشيع فيشعما
 فقال اكنفل ثم التئم فائت باغيا * فسلم ولا تكتر بأن تتورعا
 أى ولا تكتر التهييب اكنفل اركب بالاكل

فانى سأخفي العين عنك فلا ترى * مخافة أن يغشوا الحديث فيسمعما
 فأقبلت أهوى مثل ما قال صاحبي * لموعده أترجي فعد ودام وقعما
 فلما توافقنا وسلمت أشرفت * وجوه زهاها الحسن أن تنقعما
 تبالهن بالعرفان لماعرفنى * وقلن امرؤ باع أكل وأوضعما
 وقرب من أسباب الصبا لمريم * يقميس ذراعا كلما قسن أصبعما
 يقول كلما دنون أصبعنا هو ذراعا

فلما تنازعن الاحاديث قلن لي * أخفت علمينا أن نغرو ونخدعا
 فبالامر أرسلنا بذلك خالدا * اليك وبيننا الشان أجمعما
 فما جئتنا الاعلى وفقى موعده * على ملامنا نحن حناله معما

رأسنا خلاء من عيون ومجاسا * رميت الرباس من المـ له تمرعا
 وقلن كريم نال وصل كرائم * فـ قوله في اليوم أن يتمعا
 * (وقال أيضا) *

غشيت بأذنا المغمس منزلا * به التي نهوى مصيف ومربع
 مغاني أطـ لال ونوما ودمنة * أضر بها وبـل ونسكباء زعزع
 نجبت جليات كان رسومها * كتاب زبور في عسيب مرجع
 فهاج عليل الشوق رسم معطل * أحال زمانا فهو بيـداء بلقع
 فان يقوه غناه فقد كان حكمة * أنسابه حور المدامع روع
 لياني إذا أسماء رود كأنها * خلى يذى المسروح ادما متبع
 لها رشأ محـ وعليه بجهدا * أغن أجـم المقلته بين مواع
 إذا فقه دته ساعة عند مرتع * تراها عليه بالبعام تفجع
 تكاد عليه النفس منها مخافة * عليه الذئاب العاديات تقطع
 يدكرنها كل تغريد قينة * وقرية ظلت على الابل تسبح
 تحاو بها ساقه متوفى لدى الضحى * على غصن أيلك بالبكاء بروع
 لقد دخلت في أخـ ذها بردها * جهاروا ما كانت بعهدى تخلع
 دما مثل قولهم خلع عذاره إذا ركب رأسه في الامر وجاهر بما يريد

ومدت لدى البيت العميق بثوبه * نهارا فايدري بها كيف يصنع
 نـظـ ل اذا جمعت صرما مياها * دخيل لها في أسود القلب يشفع
 تذكرت اذا قالت عداة سويقة * ومقاتها من شـدة الوجدتد مع
 لاتراها البيت المغمس يري اذنت * به داره من أقي فيودع
 فخارمتها حتى دخلت فيساءة * عليها وقلبي عنـ ذلك بروع
 فقلن حـذار العينين ما رأيتني * لها ان هـذا الامر أمر مشـنع
 فلما تجـ إلى الروع عنهن قلن لي * هـلم فاعنالك اليوم مـدفع
 فظلت بمراى شائق وبمسمـع * الاحـب ذامرأي هنالك ومسمع
 * (وقال أيضا) *

لقد دجبت نعم الى بوجهها * مسافة ما بين الوئافر فالنقع
 ومن أجل ذات الخيال أعلمت ناقتي * أكافها سير الكلال مع الطلع
 ومن أجل ذات الخيال يوما قيمتها * بمن دفع الاجباب سابقتي دمي
 ومن أجل ذات الخيال عدت كأنني * محامرداء داخـل وأخوريـع

(قوله رميت) أي
 عزير النبت وأصل
 الرمث شجر يشبه
 الغضى (قوله
 مرعا) أي خصيبا
 (قوله رود) يقال
 امرأة رادة بلا همز
 وروادة كناية
 رائدة طوافه في
 بيوت جاراتها
 (قوله يذى المسروح)
 اسم موضع

ألم تر ذات الخيال أن مقالها * لدى الباب زاد القلب ردعا على ردع
وأخرى لدى البيت العتيق نظرها * اليها تمشت في عظامي وفي سمعي
فلم أنس ملاءمات لآنس نظرتي * اليها وتربها ونحن لدى سلع
* (وقال أيضا) *

وقالت لتربها غدا - داة لقيتها * ومقلتها بالماء والكحل تدمع
بذي الشرى هل من وقف تقفانه * لعل المغيري الغداة يودع
فلم أرت كبراه - ما ما بأختها * أرت فإتعطى ولا هي تمنع
وقالت لها الصغرى هداك لما أرى * هوى غير معصى واب مشيع
أيحى في على ظهر وفوق طية * برا كهاه - ذامن الامراش - نبع
* (وقال أيضا) *

أقول لاسماء اشتكاء ولا أرى * على اثر شيء قد تفاوت مجزعا
ألم تعالي يا أسماني مغاضب * أحب جميع الناس لوجعوا معا
وان اللبالي طلن منذ هجرتني * وكن قصارا قبل أن نتصدعا
وان لم نزل منذ اهتجرنا كأنني * معادشي فراما الاليم مضجعا
* (وقال أيضا) *

أريت الى هند وتر بين مرة * لها اذ توافقنا - رن المقطع
لتهريج يوم أولت عرس ليلة * علينا بجمع الشمل قبل التصدع
فقلن لها لولا ارتقاب صحابة * لنا خلقنا مجنا ولم ننت - ورع
فقالته فتاة كنت أحسب أنها * مغفلة في مثر لم تدرع
لهن وما شاورنها ليس ما أرى * بحسن جزاء للكريم المودع
فقلن لها لاشب قرنك فافتحي * لنا بابة تحفي من الامر نسمع
فقالتهن الامر باد طريقة * مابين لذي لب بنوع بمرجع
نقدم من يخشى فيمضى امامنا * ومن خفت من أصحاب رحلك فارجمي
وأوصى غلاما بالوقوف بجانب الس - تار خفيا شخصه - بسمع
فان يرما يتقى غير رقبة * علينا يجعل ما استطاع ويسرع
* (وقال أيضا) *

الامن يرى رأى امرئ ذي قرابة * أبت نفسه بالبعض الاطلاعا
وما ذاك من شيء أكون اجتنيتيه * اليك وما حاولت سوا فيمنعا
وكان ابن عم المرء مثل مجنونه * يقيه اذا لاقى الكمي المتقعا

(قوله أرت) هكذا

هو بالنسخ بالراء

المهملة وليس له

معنى مناسب ولعله

بالزاي المحجمة

يقال أزم فز وأزم

إذا عاض بالفم كله

كناية عن كونها لم

تتكلم (قوله مغفلة)

أي لم تجرب الاء ور

(قوله لم تدرع)

أي لم يتخذ لها درع

إذا ما ابن عم المرء أفر در كنه * وان كان جلدًا إذا عزا تضرع
فنصر ك أرجو لا العداوة إنما * أبوك أباي وإنما صفتنا معا
وان كان للعبي فأهل قرابة * وان كان هذا الانتقاص فصرعا
فهذا عتاب وازدجار فان بعد * وجدك أدرك ما تسلفت أجمع
فان يوسر المولى فانك حاسد * وان يقتدر لا يلف عندك مطعما
وان هو يظلم لا تدافع بحجة * وان هو يظلم قلت جنبك أضرعا
(وقال أيضا)

يا قلب أخبرني وفي النأي راحة * إذا ما نوت هند نوى كيف تصنع
أجمع مع ياسأم تحن صبابة * على اثر هند حين بان وتجزع
ولاصبر خير حين بانت بودها * ورجز فؤاد كان للبين يتشع
وقد فرغت في وصل هند لك العصا * فديما كما كانت لذى الحلم تفرع
جزعت وما في فجع هند بسرها * وافشاء سر كان نحوى تجزع
ولكن على ان يعلم الناس أننى * على غير شئ من نوالك أتبع
فلا تحرمي نفسا عليك مضيقه * وقد كرت من شدة الوجد تطلع
ولكن بحب غير حبيبيك لذة * واست لشخص بعد شخصك أجزع
وليس خليلي بالمرجى وصاله * وليس لسرى عند غيري موضع
(وقال أيضا)

طمعت بأرليس لي فيه مطمع * فأخلفني فالعين من ذلك تدمع
وباع دني من لأحب بعاده * فنفسى عليه كل حين تقطع
وقد كنت أرجو أن تجود بنائل * فألقينها بالبدل لا تطوع
فوا كدى من خشية البين بعدما * رجوت نوالا من عثيمة ينفع
فقد تركتني ما الذل لالهة * حديشا ونفسى نحوها تتطلع
(وقال أيضا)

ان الخليل مع الصباح تصدعوا * فالقلب مرتين بزيب موجع
أشكر الى بكر وقد جزعت بها * بغلاتها حوص النواصف ترفع
قالوا بمر اليوم ثم مبيتهم * ضحيمان أو عسقان ان هم أسرعوا
حتى اذا حسر وابصارع كلها * وبداهم منها طربق مهيع
فأنتهم عند العشاء مخاطرا * حذر الانيس وليس شيأ يسمع
أقبلت اخفى في مشيتي متقنعا * وأخذوا الخفاء اذا مشى يتقنع

(قوله اذا عزا)
العزاء الصبر أو
حسنه والاعتزاء
الادعاء والشعار
في الحرب (قوله
أضرعا) يقال ضرع
ضراعة خضع وذلل
وضرع ككسر
ضعف أو كفر
رح ومنع تذل (قوله
عثيمة) العثم العظم
المكسور أو يخص
باليد الجبيرة على
غير استواء (قوله
حوص النواصف)
الحوص جمع حائص
وهي في النوق
كالرقاء في النساء
كناية عن قوتها
وشدة العدم جالها
والنواصف اسم
موضع

فأتيت حين تضج عوابعدالونا * من سيرهم أو قبل أن يتضج عوا
 فاذا ثلاث يدهن من عقيلة * مثل الغمامة نشرها يتضوع
 فعرفت صورتها وليس بمنكر * أحدهماع الشمس ساعة تطلع
 قالت نشدتك ياالباب ألم يكن * كبرالمنى وبه حديثي أجمع
 قالت بلى فحجبت حين لقيتها * من قوطها ليت النوى بك تجمع
 * (وقال أيضا) *

ناد الذين تحملوا كي يربعوا * كما يودع ذوهـوى ويودع
 ما كنت أخشى بعد ما قد أجمعوا * وفراهم بالكراه أن لا يرتعوا
 ان يفجعوا دنفا مصاب قلبه * من حبهـم في كل يوم يردع
 حتى رأيت جمولهم وكأنها * نخل تكفكفها نعال زعزع
 وأقول من جزع لعزة بعد ما * ساروا وسال بهم طريق مهيع
 لو كنت أملك دفعه ذال دفعته * عنى ولكن ما لهذا مدفع
 لما نذا كرنا وقد كادت بهم * بزل الجمال يبطن قرن تطلع
 تهوى من اذا الحدة ترغوا * مورا كما مارالسفين المقلع
 سميت فالتقت بوجه واضح * كالبدر زين ذاك جسد أطلع
 وبمقلتي ريم غضة يرض طرفه * أضحى له برياض مر مرتع
 قالت تشيعنا فقلت صبابة * ان المحب لمن يحب مشيع
 فاسترجعت وبكت لما قد غالها * ان الموفق فاعلموا مسترجع
 فتبعتمهم ومهي فؤاد موجه * صب بقرهم وعين تدمع
 * (وقال أيضا) *

ومشاحن ذي بغضة وقراية * يترجى لاقربه عنقارب لسعا
 يسعي ليه دم ما بنيت وانى * لمشيديديانته المتضعضعا
 واذا سررت يسوءه ماسرتنى * ويرى المسرة مروقى أن تقرعا
 واذا عثرت يقول انك شامت * وأقول حين أراه بعد ثردعدعا
 * (وقال أيضا) *

اذهب فقل للتي لامت وقد علمت * ان لم تنل في نوابي طائلا تدع
 بعض الملامة في أن لا اصاحبها * كما تدارك أمرا غير مرتجع
 لا ترحلين بذنب أنت صاحبـه * وصادقيني صفاء الود واستمعي
 لا تسمعن بنا قول الوشاة ومن * بطع مقالة واش كاشح يضع

(قوله بزل) هو
 جمع بازل وهو من
 الجمال من بلغ تاسع
 سنه (قوله مورا)
 المور الاضطراب
 والجريان على وجه
 الارض (قوله
 دعدعا) هي كلمة
 تقال للعائر

ليس الخديعة من سرى ولا خلقى * وان يشار بأدنى الامر يتنوع
* (وقال أيضا) *

أصبح القلب للقتول صريعا * مستهما بذكرها مردوعا
سلبتني عقلي غداة تبعدت * بين خودين كالغزالين ريعا
وهي كالشمس اذبت في دجاها * فأبانت للناظرين طلوعا
فرمتني بسهمها ثم ذافت * لبسات الفؤاد سما نقيعا
لمت قلبي في حبها فقصاني * ولقد كان لي زمانا مطيعا
فأرى القلب قد تنشب فيه * حب همد فايريد نزعها
قاده الحين نحوها فأناها * غير عاص الى هواها سر يعا
قلت لما تخلس الوجد عقلي * أسلمني ادعي رسولا مر يعا
فابعثه فأخبر به بعدرى * واشفع لي فقد غنيت شقيعا
عند همد وذاك عصر تولى * بان مننا فايريد رجوعا
فأتتها فأخبرتها بعدرى * ثم قالت أتيت أمرا بديعا
فأقلى العذرت قبلك منه * وهي تدرى لما عناها الدموعا
فأصاحت لقولها ثم قالت * عاد منه هذا الحديث رجيعا
ارجعي نحوه فقولي وعيشي * لآتتها بما فعلت الريعا
خلت أنا تغير الوصل مني * عنك أم خلت حملنا مقطوعا
فأتتني فأخبرتني بأمر * شف جسمي وطار قلبي مروعا
فرجعت الرسول بالعذرتي * نحو همد ولم أخف أن تريعا
فحينما بودها بعدياس * من هـ واهـ افعادود اجميعا
* (وقال عمر أيضا) *

قرب جيراننا جالهم * ليه لافأضحوا ما قد اندفعوا
على مصركين من جالهم * وعنتر يسين فيهما شجع
قد كاد قلبي والعين تبصرهم * لما تواروا بالغور بنصدع
يا قلب صبرا فإنه سفة * بالمرء أن يستقره الجزع
ما ودعونا كما زعمت ولا * من بعدان فارقوا لنا طمع
هل يبلغها السلام أقربها * عني وان يفعلوا فقد نفعوا
ما ان أردنا وصال غيرهم * ولا قطعناهم كما قطعو
ولا ضننا عنهم بنائلنا * ولا خشين التي بها وقعوا

(قوله مردوعا)
يقال ردعه بالشيء
لطفه (قوله ريعا)
هو من الروع بمعنى
الاخافة (قوله
مر يعا) هو بمعنى
المسرع (قوله عاد
منه) في نسخة عاد
هذا من الحديث
رجيعا (قوله
مصكين) المصك
كبحن القوى من
الناس وغيرهم
(قوله وعنتر يسين)
العتريس الناقة
الغليظة الوثيقة

حتى جفونا ونحن نتبعهم * أليس بالله بدء ما صنعوا
* (وقال أيضا) *

ألا يا أيها الواشي بهند * أضرى رمت أم حاولت نفعي
أقلت الرشد صرم جبال هند * وما إن ما أتيت به يبيد مع
أتأمر بالفجيرة ذاصفاء * كريم الوصل لم يهجم بفتح
وأقعد بعد قطع الجبل أدعو * إلى صلة وقطع الجبل صنعي
* (وقال أيضا) *

أيام من كان لي بصراوسمعا * وكيف الصبر عن بصري وسمعي
يجن بذكرها أبدأ فؤادي * يفيض كما يفيض الغرب دمي
يقول العاذلون نأت فدعها * وذلك حين تهيأ لي وولي
أهجرها وأقعد لأرأسا * وأقطعها وما همت بقطعي
وأقسم لوحات بهجر هند * لصاق بهجرها في النوم ذرعي
* (وقال أيضا) *

يا خيل لي إذا لم تنفعا * فدعاني اليوم من لوم دعا
والمأبى بظبي شادن * لست أدري اليوم ماذا صنعنا
قد جرى باليمين منها طائر * رف بالفرة ثم ارتفعا
سألني هل تركت اللهو أم * ذهبت أزمانه فأنقطعنا
قلت لا بل ذهب الدهر الذي * كنت أسعى معه حيث سعى
ذاك إذ نحن وسلمى جيرة * لانبألى من وشى أو سمعا
لوسعى من فوقها من خلقه * بنينا بالصرم شتى ومعنا
كان قصدي عندها في قولهم * إن أكون المكرم المتبعنا
حين قالت كيف أسلو بعدما * سمع اليوم بنا من سمعا
* (وقال أيضا) *

علق القلب وزوعا * حب من لم يستطيعا
علق الشمس فأضحت * أو جه الناس جميعا
ودعاه الحين فانقا * د إلى الحين سر يعا
ثم أبصرت التي زا * دت على الشمس بروعا
وترى النسوان إن قا * مت وانقن خشوعا
نكضوع النجم للشمس * إذا رامت طلوعا

(قوله وزوعا) هو
بمعنى مغرى (قوله
بروعا) يقال برع
بروعا فاق أصحابه

ولقد قلت على فـ و * وت وكفـ كفت الدموعا
 جزعاليه لـه مرت * بي وما كنت جزوعا
 أسـفرت ليـله ودا * نـ حـ ذارا أن تروعا
 قلب محزون بهاما * زال مختلا وجميعا
 فأرته وارد النـبـ * ت ومن تصـفـات ليما
 وثنايا يكرع المـلـ * هـ وفـهـنـ كـروعا
 يوم حلت من سواد الـ * شـقـابـ محـتـلـا رـفـيـعا
 هل رأيت الركب أو أبـ * صـرتـ بالقـاع هـجوعا
 قال لم أعرف وقـ * د أبـ * صـرت عيسا وقطوعا
 قلت اذهب فاعترفهم * ثم أدركنا جميعا
 قف على الركب فسلم * ثم أدركنا سريعا
 فلقـد كـنت قـديـما * لهوى النفس تبوعا
 * (وقال أيضا) *

(قوله ومنتصفا)
 منتصف كل شيء
 وسطه والتليح
 الملائن ولعل
 مراده انه أرته فيها
 الذي يلي بريقها
 (قوله أن لا الخ) في
 نسخة لا أستطيع

ليت شعري هل أقوان لركب * بفلاة هم لدها هجوع
 طامما عرتـ تموفار كبوابي * حان من نجم الثرباطـ بلوع
 ان همى قد نفي النوم عني * وحديث النفس قد ما ولوع
 قال لي فيها عتيق مقالا * فـحـرت مما يقول الدموع
 قال لي ودع سلمي ودعها * فأجاب القلب ان لا أطيع
 لاشقاني الله منها ولكن * زبدي قلبي عليها صـدوع
 لا تلمني في اشتياقي اليها * وابك لي مما تجن الضـلوع
 * (وقال أيضا) *

ألا يا قومي للهـوى المتقسم * وللقلب في ظلماته العمي
 وللحين أنى ساقني فأنا حـني * لا حـبـلـها من بين مـثـر ومعدم
 أقاددي بكر على غير ظنة * ولم يتأثم قاتـلـا غير منعم
 فقلت لبركعاجبا أتجلدت * لك الخير أم لا تطمع الصيد أسهمي
 وما ذاك الا تعلم النفس انه * الى مثلها يصـبـو فؤاد المتيم
 وانى لها من فرع فهر بن مالك * ذراه وفرع الجـدـلـتـوسـم
 على انها قالت له لست نائلا * لناظنة الالقـاءـبـوسـم
 وقلت لبركحين رحنا عشيـة * عن السر لا تقصر ولا تتقدم

لعل ستنبيني الجوارى من التي * رأت عندها قلبي فلم تتألم
 فليت مني فلم تجمع العام بيننا * ولم يك لي حج ولم تتكلم
 وليت التي عاصيت فها عواذلي * لها قبلت عقلا ولم تحتمل دمي
 فرحنا بقصر تنقي العين والريا * وقول العدو والكاشع المتتم
 وفي العين مرجح وآخري تنقي * فيالك امرا بين بؤس وأنعم
 فلما كفه الليل قالت لخرده * كواعب في ربط وعصب مومع
 نواعم قب بدن صمت البري * ويملان عين الناظر المومع
 رواج كفال تباهين قولها * لديهن مقبول على كل مزعم
 لقد خلجت عيني واحسب انها * لقرب أبي الخطاب ذلك مزعمي
 فقلن لها أمنية أو مزاحة * أردت بها عيب الحديث المرحم
 فقالت لهن اذهبن أمرنا معا * لامركم محبوب تبوع فقدي
 اها مكن من برعي الطريق فأرسلت * فتاة حصانا غديبة المتبسم
 وقالت لها امضي فكوني امامنا * لحفظ الذي نخشى ولا تتكاهي
 فقامت ولم تفعل ونامت فلم تطق * فقلن لها قومي فقامت ولم لم
 تبين غير ان قد أومأت فعمدتها * كشارب مكنون الشراب الختم
 فلما التقينا باح كل بسره * وأبدي لها من السرور تبسمي
 فيالك ليلا ابت فيه موسدا * اذا شئت بعد النوم أكرم معصم
 وأسقى بعذب بارد الريق واضح * لذيد الثنايا طيب المتبسم
 الأقل لهن دأ حرجي وتأمي * ولا تقبليني لا يحل لكم دمي
 وحلى حبال السحر عن قلب عاشق * حزين ولا تستحقي قتل مسلم
 فأنت وبيت الله همي ومنيتي * وكبر منانا من فصيح واعجم
 ووالله ما أحببت حبك أيما * ولا ذات بعل ياهني مدة فاعلمي
 فصدت وقالت كاذب وتجهمت * فنفسى فداء المعرض المتبسم
 فقالت وصدت ما تزال متميا * صبوا بنبج دذاهوى متقسم
 ولما التقينا بالثنية أومضت * مخافة عين الكاشع المتتم
 أشارت بظرف العين خشية أهلها * اشارة محزون ولم تتكلم
 فأيقنت ان الطرف قد قال مرحبا * وأهلا وسهلا بالحبيب المتيم
 فأردت طرفي نحوها بتحيه * وقلت لها قول امرئ غير مفحم
 وانى لا ذرى كلما جاذركم * دموعا غصت لهجتي بتكلمي

(قوله خرد) جمع
 خرد وهي البكر
 التي لم تمسس (قوله
 قب) هو بالضم
 جمع قباء وهي
 الدفينة الخصر
 (قوله أمرنا معا)
 هو مبتدأ أول أمر
 متعلق بقوله
 محبوب ومحبوب
 وما بعده هو الخبر
 والخبر هو هـ و
 التابع (قوله ولم لم)
 لعلها الم الجازمة
 وكررت للتأكيد
 والمجزوم بها قوله
 تبين في البيت بعده
 (قوله ولا تستحقي)
 يقال احتقبه
 واستحقبه ادخره

وانقاد طوعا ولاذى أنت أهله * على غلظة منكم لنا وتجهم
 ألام على جبي كافي سننته * وقد سن هذا الحب من قبل جرهم
 فقالت أطعت الكاشحين ومن يطع * مقالة وواش كاذب القول بئدم
 وصرت حبيل الود من ودك الذي * حبالك بمحض الود قبل التفهم
 فقلت اسمعي يا هند ثم تفهمي * مقالة محزون بحبك مغرم
 لقد مات سرى واستقامت مودتي * ولم ينشرح بالقول يا حبيتي في
 فان تقتلى في غير ذنب أفل لكم * مقالة مظلوم مشوق متميم
 هنيئالكم قتلى وصفوه مودتي * فقد سيط من محي هوالك ومن دمي
 * (وقال أيضا) *

لمن الدار نكح بالعلم * لم يغير رسمها طول القدم
 صاح انى شغفى طول السقم * وصبا القلب الى أم الحكم
 وصبا القلب الى بهنانه * مثل قرن الشمس بيدوفى الظلم
 مارأت عين لها فيماترى * شها فى أهل حل وحرم
 وطرى حسن تقويسه * زانها ذاك وعرينين أشم
 وبثغر واضح أنيباه * طيب الريح جميل المبتسم
 * (وقال أيضا) *

من عاشق كلف الفؤاد متميم * يهدى السلام الى الملمحة كلثم
 ويبوح بالسر المصون وبالهلوى * يدري ليعلمها بما لم تعلم
 كى لا تشك على التجنب انها * عندى بمنزلة الحب المكرم
 أخذت من القاب العميد بقوة * ومن الوصال بمن حبيل مبرم
 وتمكنت فى النفس حيث تمكنت * نفس الحبيب من الحب المغرم
 ولقد قرأت كتابها ففهمته * لو كان غير كتابها لم أفهم
 عجمت عليه بكفها وبنانها * من ماء مقاتها بغير المحجم
 ومنى الرسول بحاجه مكتومه * لولا ملاحه بعضهالم تكتم
 فى غفلة ممن نخاذر قوله * وسواد ليل ذى دواج مظلم
 دينى ودينك يا كليثم واحد * وقيمتك ديننا أو نسلم
 * (وقال أيضا) *

رأيت بجنب الحيف هند افراقنى * لها جدير يم زينته الصرائم
 وذو أشرع ذب كان نباته * جنى الحوان نبتة متناعم

(قوله فقد سيط) السوط الخلط وهو ان تخط شيتين ثم تضربهما بيدك (قوله بهنانه) بهنانه الطيبة النفس والريح أو اللينة فى عملها ومنطقها والضحكة الخفيفة الروح (قوله دواج) هو جمع داجية وهى شدة الظلام

نظرت اليها بالحب من منى * ولي نظـر لولا التخرج عارم
 فقلت أشمس أم مصابيح بيعة * بدت لك تحت السجف أم أنت حالم
 مهفهفة غراء صفرو ساجها * وفي المرط منها أهيل متراكم
 بعيدة مهوى القرط اما النوفل * أبوها واما عبد شمس وهاشم
 ومـد عليها السجف يوم لقيتها * على عجل تباعها والحوادم
 فلم أستطعها غير ان قد بددنا * عشية راحة كفها والمعاصم
 معاصم لم تضرب على الهمم بالضحي * عصاها ووجه لم تلجه السمائم
 نضير ترمى فيه أسارىع مائه * صبيح تغاديه الا كف النواعم
 اذا مادعت أترابها فاكنفتها * تمايلن أو مالت بهن الماء كم
 طلبن الصباحتي اذا ما أصغنه * نزعن وهن المسلمات الظوالم
 فذكرتها داء قديما محامرا * تقطع منه ان ذكرن الحيازم
 وقد ريك لا يجدي على ونايكم * جوى داخل في القلب ياهند لازم
 فان بنت كدرت المعاش صبابة * وان تصقبي فالقلب حيران هاشم
 وقد زعمت ان الذي وجدت بنا * مقيم لنا في أسود القلب دائم
 * (وقال أيضا) *

أقل الملام ياعتني ق فأننى * بهند طوال الدهر حيران هاشم
 فقض ملامى واطلب الطب اننى * أسرجوى من حبهافه ورازم
 فقال عليك اليوم أسماء انها * أطب بهذا والمباطن عالم
 فقلت لاسماء اشتكاه وأخذت * مسارب عيني الدموع السواجم
 أبدي لنا كيف السبيل الى التي * نات غربة عنابها مات الاليم
 فقالت وهزت رأسها لأطعتنا * تجنبتنا أيام قلبك سالم
 ولكن دعيت للحين عين مريضة * فطاوعتها عمدا كانك حالم
 وكنت تبـوعا للهوى محباله * اذا أعجبتك الا نسات النواعم
 تكلف أفراس الصبابة عباله * ولست تبالي ان تلوم اللوائم
 ووكلت أفلام الصبا بطلاها * زمانا فقد دهانت عليك الملاموم
 وعلقتها أيام قلبك موثق * لديها فدعها الآن اذا أنت سالم
 فقامت لها انى سلمت وحدها * جوى لبنات القلب يا أسهم لازم
 فاني سلوا القلب عنها وقد سبنا * فؤادى منها ذوغد أثر فاحم
 وجيد مغزال فائق الدر حليه * ورخص لطيف واضح اللون ناعم

(قوله تباعها) هو
 جمع تابع (قوله
 السمائم) هي جمع
 سموم وهي الريح
 الحارة تكون
 غالباً بالنهار والقصد
 وصف هذه المرأة
 بانها في غاية الترف
 لا تمسك العصا
 لضرب الدواب ولم
 تبرح حتى تغير وجهها
 الريح الحارة (قوله
 الحيازم) لعلمه جمع
 حيزوم وهو ضلع
 الفؤاد وما كتنف
 الخلقوم من جانب
 الصدر (قوله
 رازم) الرازم الثابت
 القائم

* (وقال أيضا) *

يامن لقلب دنف مغرم * هام الى هند ولم يظالم
 هام الى ريم هضم الحشا * عذب الثنا يطيب المبسم
 كالشمس بالاسعد اذا شرقت * في يوم دجن باردمه تم
 لم أحسب الشمس بليل بدت * قبلي لذي لحم ولا ذى دم
 قالت وقد جد رحيل مها * والعين ان تطرف بها تسبحم
 ان ينسنا الموت ويؤذن لنا * نلقك ان عمرت بالموسم
 ان لم تحل أوتك ذاميه له * بطرفك الادنى على الاقدم
 قلت لها بل أنت معتله * في الوصل يا هند لكي تصرى
 * (وقال أيضا) *

المباذات الخال فاستطلعنا * أ كالعهد باق ودها أم تصرما
 وقولا لها ان النوى اجنبية * بناو بك قد خفت ان تنما
 شطون باهو امرى ان قربنا * وقربك ان يشهد الناس موسما
 وقولا لها لا تقبل قول كاشيح * وقولى له ان زل أنفك أرغما
 وقولا لها لم يسلم الناس عنكم * ولا قول واش كاذب ان تنما
 وقولا لها ما فى العماد كريمة * أعز علينا منك طرا وأكرما
 وقولا لها لا تسمع من لكايح * مقالا وان أسدى اليك والحما
 وقولا لها لم أجن ذنبا فتعبي * على بحق بل عبت تجرما
 فقالا لها فارض فيض دموعها * كما سلم السلك الجمان المنظما
 تجد رغصن البان لانت فروعها * وجادت عليا هديمة ثم أرهما
 فلما رأت عيني علمها تهلت * مخافة ان ينهل كرها تبسما
 وقالت لا ختمها اذها فى حفيظة * فزورا أبا الخطاب سراوسما
 وقولا له والله ما الماء للصدى * بأشهى الينامن لقائك فاعلما
 وقولا له ماشاع قول محرش * لى ولارام الرضا أوترعما
 وقولا له ان تجن ذنبا أعده * من العرف ان رام الوشاة التكاما
 فقلت اذها فولا لها أنت هممه * وكبر مناه من فصيح وأعجمما
 اذ بانيت بان لذة العيش والهوى * وان قربت دار بك فكأنما
 يرى نعمة الدنيا احتواها لنفسه * يرى اليأس غبنا واقتربك مغنما
 فلم تفضلينا فى هوى غير اننا * نرى ودنا أبقي بقاء وأدوما

(قوله معتله) القمة
 بالضم لون أغبر
 والاقتم الاسود
 كالقائم وقتم الغبار
 قتوما ارتفع (قوله
 أرهما) الرهمة
 بالكسر المطر
 الضعيف الدائم
 وأرهمت السماء
 أنت به (قوله ترعما)
 يقال رعم الشيء
 رقبه وراعاه

* (وقال أيضا) *

وآخر عهدى بالرباب مقالمها * لنائلة البطحاء والدمع يسبحم
 طربت وطاوعت الوشاة وبيئت * شمائل من وجد فقيم التجرم
 هلم فأخبرني بذنبي اعترف * بعقبك أو أعرف إذا كيف أصرم
 فإن كان في ذنب اليك اجترمته * تعمدته عمدا فنفسى ألوم
 وإن كان شئ قاله لك كأنح * كما شاء بسدي على ويلحم
 فصدمته لم أستطع أن أرده * ولم أملك الأعداء أن يتكلموا
 فقات وكانت حجة وافقت بها * من الحق عندي بعض ما كنت أعلم
 صدقت ومن يعلم فيكم شهادة * على نفسه أو غيره فهو أظلم
 فأما الذي فيه عتبت فانفسه * لانفك في صرم الخلائق أرغم
 فعقبك مني اني غير عائد * وأقسم بالرحمن لا نتكلم
 وقلت لها لو يسلك الناس واديا * وتتحين نحو الشرق عما تميموا
 لكافني قلبي أتابعك اني * بذكراك أخرى الدهر صب مقيم
 أرى ما يلي نجاد إذا ما حالته * جمل لا وهوى الغوران تهموا

* (وقال عمر أيضا) *

يلومونني في غير جرم جنيتيه * وغيري في كل الذي كان ألوم
 أمنت أناسا أنتم تأمنونهم * فزادوا علمنا في الحديث وأوهموا
 وقالوا لنا ما لم نقل ثم أكثروا * علمنا وباحوا بالذي كنت أكرم
 وقد كتمت عيني القنذال فرافكم * وعادتها تهتمها فهي تسبحم
 فلا تصرميني إن تريني أحبكم * أبوء بذنبي اني أنا أظلم
 منعمة لودب ذر بجسمها * لكان ديب الذر في الجسم يكلم
 أليس كثيران تكون ببلدة * كلانا بها ناولا نتكلم

* (وقال أيضا) *

هجرت الحبيب اليوم من غير ما جترم * وقطعت من ددى لك الجبل فانصرم
 أطعت الوشاة الكاشحين ومن يطع * مقالة واش يقرع السن من ندم
 أتاني رسول كنت أحسب انه * شقيق علمنا ناصح كالذي زعم
 فلما تبائننا الحديث وبيئت * سريرته أبدى الذي كان قد كتم
 يخبرني ان المحرش كاذب * وهن يطع الواشين أو زعم من زعم
 يصترم بظلم حبله من خليله * وشيكا ويجذم قوه الجبل ما جذم

(قوله التجرم) هو

بمعنى التقاطع

والهجر (قوله

تتهموا) أي تحلون

تهامة (قوله

تهتمها) هو بمعنى

انصبها (قوله

من ودى الخ) في

نسخة من دى

ودك الجبل (قوله

سريرته الخ) في

نسخة سريره عن

بعض ما كان قد

كتم (قوله يخبرني)

في نسخة تبين لي

ان الخ

وقلت لها لما خشيت لجاجة * فعندي لك العتي على رغم من رغم
ظلمت ولم تعتب وكان رسولها * اليك سر يعا بالرضا لك اذ ظلم
فلا نلت النفس بعد الذي مضى * وبعد الذي آلت وآليت من قسم
اذا أنت لم تعشق ولم تتبع الهوى * فكن صخرة بالحجر من حجر أصم
* (وقال أيضا) *

خيلني عوجانك شجوا على الرسم * عفا بين وادلاء شيرة فالخزم
خيلني ما كانت تصاب مقاتلي * ولا غرتي حتى دلت على زعم
خيلني ان باعدت لانت وان ألن * تباء دفعا ترحي الحرب ولا سلم
خيلني ان الحب أحسب قاتلي * ففاض على نفسي كما قد برى عظمي
خيلني من يكلف يا آخر كالذي * كلفت به يدمل فؤادا على سقم
خيلني بعض اللوم لا ترح لابه * رفيق كما حتى تقولا على علم
خيلني ما حب كحب أحبه * ولا داعي حب كدائي ولا همي
خيلني قد أعياء العزاء نخففا * ولا تبديا لومي فينيب كما جسمي
خيلني من لا تكونا مع العدا * وما اللوم بالمسلى فؤادي من السغم
قوله من ما ينهاهما أي تباعد ما نواتر كانا يروى من أي مناعلي
خيلني لو أرقى بجيبه إلى الرقي * رقيت بما يدني النوار من العصم
* (وقال أيضا) *

دعاني إلى أعماء عن غير موعد * صروف منايا كان وقف جامها
فلما التقيتنا شرف بره مخفق * عن الشمس جلي يوم دجن غمامها
وقلن لها والعين حولك جنة * ومثلك بادمس تشار مقامها
أراد قلن لها العين حولك فأقم الواو
أبختي لنا وللقبيري مجاس * فان انوى كانت قليلا لماسها
بساو به فاربعن نعه دم سلسا * عسى ان يقضى من نفوس سقامها
فقلن عسديه دلجة الركب انه * سيسترنا من عين أرض ظلامها
* (وقال أيضا) *

بوجرة اطلال تعفت رسوما * واقفر من بعد الانيس قديمها
تلوح على طول الزمان عراسها * كالأح في كف الفتاة وشومها
وقفت بها والعين شاملة القذى * كعين طريف ما يجف سجومها
يقال عين طريف ومطر وفة

(قوله فلا نلت
الح) أصله فن
الآن فعل به ذلك
للتخفيف والوزن
وفي نسخة بدله فلم
أرلوم النفس الح
(قوله خيلني لو أرق)
في نسخة بدله
خيلني لو يرقى خيل
من الهوى
(قوله بره) هكذا
في النسخ ولعله برد

ذكرت هذه
القصيدة في الاغانى
على غير هذا
الترتيب مع زيادة
خيلني حتى لف
حبلي بخادع
موقى اذا يرمى صيود
اذا يرمى

فذلك هاج الشوق من أم نوفل * وذكرى لنفس جمة ماتريهما
فقد أدركت عندي من الود فوق ما * تمت بغيب أوتمتني جميعها
وان قاسمت في وده ذهبت به * جميعا ولم يرجع بشئ قسميها
* (وقال أيضا) *

أبا كره في الطاعن - بين رميم * ولم يشف متبول الفؤاد سقيم
أم انعم الحى الزواح فاني * لكل الذي ينوى الامير وجوم
فراحو اورا حت واستمرت كأنها * غمامة دجن تنجلي وتغيم
مبتلة صفراء مهضومة الحشا * غداها سرور دائم ونعيم
قد اعتدلت فالنصف من غصن بانه * ونصف كئيب له دته سجوم
منعمة أهدي لها الجيد شان * وأهدت لها العين القتل بعوم
تراخت بهادار وأصبحت العدا * لديها كما شأوا وقال تموم
رميم التي قالت لجارات بيتها * ضمنت لكم ان لا يزال يريم
ضمنت لكم ان لا يزال كأنه * لطيف خيال من رميم غريم
وقالت لآراب لها تشبه الدمى * ينكبن شيا والدموع سجوم
وللتنية انحاز واقليل لافانه * لتأفى أمور قد دخلون ظلموم
وقالت لمن اربعن شيا لعاني * وان لامة نى فيما ارتأت ملهم
فقلت نرى مستنكر ان تزورنا * وتشريف ممشانا اليك عظيم
تشرىف أى يستشر فانا الناس ينظرون الدنيا
وأنت علمنا ان تأيت وان دنت * بك الدار فاعلم يا ابن عم كريم
فقلت لها ودى وتكرمتي لكم * على كل ما صفيك منك طعوم
ولم أنس ما قالت وان شطت النوى * بها وأمير ما يزال شتوم
عشية رحنا ملغميم وصحبتى * تحبهم عيس لهم نرسيم
فقلت لاصحابي انغدوا وان موعدا * لكم من وليم ربع على حكيم
* (وقال أيضا) *

أقول لصاحبي ومثل ما بى * شكاه المرء ذوالوج - دال اليم
الى الاخوين مثلهم - ما اذا ما * تؤر به مؤرقة الهجوم
لحيتى والبلاء لقيت ظهرا * بأعلى النقع أخت بنى رميم
فلما ان بدا للعين منها * أسيل الحد فى خلق عيم
وعينا ج - وذخر فى ونغر * كئيل الاخوان وجيد ريم

(قوله وجوم) يقال
وجم كوعدوجا
ووجوماسكت
على غيظ والشئ
كرهه (قوله بعوم)
يقال بعمت الظبية
تكنع ونصر وضرب
بغاما وبغوما
بضمهما فهى بعوم
(قوله ملغميم)
أصله من الغميم
فعل به ذلك تخفيفا

حننا أترابها دوني علمها * حنوا العائدات على سقيم
عقائل لم يعشن بعيش بؤس * ولكن بالغضارة والنعيم
* (وقال أيضا) *

يا صاح قل للربع هل يتكلم * فبين عماسيل أو يستعجم
فثنى مطيته على وقال لي * أسأل وكيف يدين رسم أعجم
درجت عليه العاصفات فقد عفت * آياته الاثلاث جـ
عجت القلوص به وعرج صحبتي * وكففت غرب دموع عين نسيم
أدم الطباء به تراعى خلفه * وسخاها في رسمه تنبغ
وثنى صبا به قلبه بعد البلى * ورقاء ظلت في الغصون ترم
غردت على فن فاسعد شجوها * ورق يجين كما استجاب المأتم
هل عيشنا بمنى يعود كعهدنا * اذ لانراع ولا يطاع اللوم
أيام هنـ لا تطيع محرشا * خطل المقال وسرنا لا يعلم
وعشية حبست فلم تفتح فـ * بكلامها من كاشح يتنعم
نظرت اليك وذو شبام دونها * نظـ رايكاد بسرها يتكلم
فأبان رجوع الطرف ان لا ترحان * حتى يجن الناس ليل مظلم
فأعل غب الليل يستتر مجلسا * فيه يودع عاشق ويسلم
فأتيت أمشي بعدما نام العدا * وأجنهم للنوم جون أدهم
فاذا مهاة في مهاجهميلة * آدم أطاع لمن واد لمهم
حييتها قبلت فـ كانها * عند التيسم مزنة تنبسم
وتضوعت مسكاوسر فؤادها * فسرورها بادلـن يتوسم
فعنيت جذلانا وقد جذلت بنا * نبـني بذلك رغم من يترعم
ثم انصرفت وكان آخر قولها * ان سوف يجومعنا اليك الموسم
* (وقال أيضا) *

قل للنازل بالكديد تكلمى * درست وعهد جديده الم يقدم
لعبت بجـدتها الرياح وتارة * تعتمدا هديم بأسمهم مرهم
دار التي صادت فؤادك اذ بدت * بالخيف لما التف أهل الموسم
قالت لا نسة رداح عندها * كالريم في عة الكئيب الالهيم
هذا الذي منح الحسان فؤاده * وشركته في مخه والاعظم
قالت زعم فتعكبي بي انه * ذر اللسان أخاله لم يسلم

(قوله بالغضارة)
هي النعيم والسعة
(قوله جثم) يقال
جثم بالمكان اذا
لزم مكانه فلم يبرح
(قوله رداح) هو
كسحاب الثقيلة
الاوراك

فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي * فاشكي اليه ما علمت ورسلي
 قولي يقول تحوي في عاشق * كلف بك حتى الممات متميم
 فيكي رهينته فان لم تغـ على * فابكي على قتل ابن عمك واسلمي
 فتبسمت عجبا وقالت حقه * ان لا يعلمنا بما لم نعلم
 علمي به والله يغفر ذنبه * فيما بدى ذوهوى متميم
 طرف ينازعه الى ادنى الهوى * وبنت خلة ذى الوصال الاقدم
 وتعاطست عمابنا ولقد ترى * ان قد تحللت الفؤاد باسـهم
 قالت لها ما ذا ارد على فتى * اقصدته بعـ فافقه وتكرم
 قالت لها بل قد اردت بعاده * لما عرفت بان ملكك فتمعى
 * (وقال أيضا) *

باسم الاله تحية متميم * تهدي الى حسن القوام مكرم
 وصحيفة ضمنها بامانة * عند الرحيل اليك أم الهيثم
 فيها التحية والسلام ورجة * حف الدموع كتابها بالمعجم
 من عاشق كلف يبوء بذنبه * صب الفؤاد معاقب لم يظلم
 بادى الصباية قد ذهب بعقله * كلف بجنبك يا عثم متميم
 بشكوا اليك بعـ برة وبعولة * ويقول اما اذ ملت فانعمي
 لا تقمليني يا عثم فاني * أحشى عليك عقاب ربك في دى
 ان لم يكن لك رجـ وتعطف * فتحـ رجى من قبلنا ان تأتى
 لم يخط سهمك اذ رميت مقاتلى * وتطيش عنك اذا رميتك أسهمى
 ووجدت حوض الحب حين وردته * مرا مذاقة طعمه كالعقم
 لا والذى بعث النبي محمدا * بالنور والاسـ الام دين القيم
 وبما أهل به الحجيج وكبروا * عند المقام وركن بيت المحرم
 والمسجد الاقصى المبارك حوله * والطور حلفة صادق لم يأثم
 ما خنت عهدك يا عثم ولا هفا * قلبي الى وصل لغيرك فاعلمى
 فيكى أسـ برا يا عثم فانه * خلط الحياء بعفة وتكرم
 ورعى الامانة فى المغيب ولم يخن * غيب الصديق وذلك فعل المسلم
 أحصيت خمسة أشهر معدودة * وثلاثة من بعد ما لم ترهم
 هذى ثمانية تهل وتنقضى * عاجلت فيها سقم صب مغرم
 مكث الرسول لديكم حتى اذا * قدم الرسول وليته لم يقدم

(قوله تحـ وى)

الحوب بالضم

الهلاك والبلاء

والتحور التوجع

(قوله يا عثم)

لعله منادى مرحم

عثمة وهو اسم

المخاطبة

لم يأتني لكم بجزء واحد * يشفي غليل فؤادي المتقسم
 وحرمتني رد السلام وما أرى * رد السلام على الكريم بحرم
 ان كنت عاتبة على فأهل ما * ان تعبتني فيما عبت وتكرمي
 انت الاميرة فاسمعي لمقاتلي * وتفهمي من بعض ما لم تفهمي
 اني أتوب اليك توبة مذنب * يخشى العقوبة من ملك منعم
 حتى أنال رضاك حيث علمته * بطريف مالي والتليد الاقدم
 وأعود منك بك الغداة لتصفى * عما جنت من الذنوب فترجي
 ان تقبلي عذري فلست بعائد * حتى تعاد في المقابر أعظمي
 لو كفي اليمنى سأترك قطعها * ولذقت بعد رضاك عينس الاجدم
 * (وقال عمر أيضا) *

ذكرتني الديار شوقا قديما * بين حمص وبين أعلى يسوما
 بالشليل الذي أتى عن يميني * قد تعفت الان لا تاجت وما
 ونحيبا مسجداً وطن العر * صفة فرد أبيها ان يريها
 وعراصا تدرى الرياح عليها * ذابروق جونا أجش هزيميا
 ودعاء الحمام تدعو هديلا * بين غصنين هاج قلبا سقيما
 غردا فاستمعت للصوت فانها * دموعى حتى ظلمت كظيما
 عجت فيه وقتت للركب عوجوا * ودموع العينين تدرى سحجوما
 فتنه واهزة المطى وقالوا * كيف نرجو من عرصه تكليما
 ومقاما تقنا به تنقي العي * ن لها ونابه وذقنا النعيما
 من لدن فحمة العشاء الى ان * لاح ورد يسوق جونا بهيما
 وقت يربد ابن خمس وعشر * ن له قالت الفتاتان قوما
 ثم قالت ودمعها يغسل الكحل * مرارا يخال درا نظيما
 لا يكون آخر العهد هذا * يا ابن عمي ولا تطيعن نوما
 قالت لترها ان قالبي * من هواه أمسى مصابا كليما
 رب ليل سمعت فيه قصير * ورفيق قد كان كقوا كريمة
 ثم أحببته أنازع فيه * شادنا أحورا غن رخيما
 بات وهنا ميج في مسكا * شاب ثلجيا وعاتقا محتوما
 ثم ان الصباح دل علينا * اذ رأينا من الصباح نجوما
 * (وقال أيضا) *

(قوله هديلا)
 الهدى ليل صوت
 الحمام أو خاص
 بوحشها

ياثر بالقبـ وادردى السـ لاما * وصـ لينا ولا تبقي الزماما
 واذ كرى ليله المطارف والوبـ * ل وارسالنا ليك الغـ لاما
 بحديث ان أنت لم تقبله * لم انازحك ما حيت الكلاما
 واذ كرى مجاسا الذي جانب القصـ * مر عشيا ومتمسمى اقساما
 في ليال منهن ليهـ لـ بانت * ناقتي والهاتجـ الزماما
 يغسل القطر حلها لا ابالي * ان تبيل السماء عضبا حساما
 ان تكوفي نرحـ أو قدم العهـ * دفـ ازيل الوداد العظاما
 من يكن ناسيا فلم أنس منها * وهي تذرى لذاك دمعا سجماما
 يوم قالت ودمعها يغسل السـ * ل اودت الغـ دامة منا انصراما
 حلت عن عهدنا وطاوعت حسا * دا قديما كانوا عليك رغاما
 قلت لم تصرمى ولم نطـع الوا * شى وقد زدت ذا الغواد غراما
 * (وقال عمر أيضا) *

(قوله حلها)
 حلة الشئ بالفتح
 و بكسر جهته
 والشقة من
 البوارى ولعله
 حلسها (قوله
 رغاما) هو السكره
 والذل ولعل
 الاول هو المراد

انى اتنى شكوى لا أسرها * وزور قول ولم تحس الذى نحما
 حتى تبدي ولم أعلم بقائله * وقدأ كون بما حاولته فهما
 لا يرغم الله أنفا أنت حامـ له * بل أنف شانيك فيما سر كم رغما
 ان كان غاظك شئ لست أعلمه * منى فهذى يمىنى بالرضا سلبا
 ماتستهمين فانى اليوم فاعله * والقلب صب فاجشمته جشما
 لا ترجع ينى الى من ليس برجنى * فدالك من تبغضين الحتف والسقما
 ان الوشاة كثيران أطعتهم * لا يرقبون بنا الا ولاذمنا
 ان كنت أمت سخطا عامـ دالكـ * فلا أرحت اذا أهلا ولا نعمنا
 أو كنت أحسب حيا مثل حـكمـ * فلا قلت اذا نعلى لى القـ دما
 * (وقال أيضا) *

عاود القلب بالقومى سقما * يوم أبدت لنا قريبة صرما
 صرمتنى وما اجترمت اليها * غير أنى أرى المودة جرما
 حرة من نساء عبد مناف * جعت من نطقا وعقلا وجمما
 عمها خالها وان عـ ديوما * كان خال لها اذا عد عـ
 صرمتنى والله فى غير ذنب * رب موسى أميرة القلب ظلما
 قلت لها اتانى القول زورا * ليت شعرى من صاغ ذاتهم نما
 كيف أسلو وكيف أصبر عنها * يالقومى وجبها كان غـرما

ليت شعري يا بكر هل كان هذا * أم براه الاله بالغيب رجما
 قال مهـ لا فلاتظن هذا * عـ رك الله ماقتناه علما
 قالت اذهب ولا تلبث لشيئ * واسمع واعلم الذي كان منا
 فغضى نحوها بعد قل وخزم * واحتيال ونصح حب فلما
 جاءها قال مالذي كان بعدى * حديثني فقد تحملت اثما
 أصرمت الذي ادعاه هو اكم * وبري تجمه فلم يبق مجما
 فاستتقرت لقهـ وله ثم قالت * لا وربى يا بكر ما كان مما
 قيل حرف فلاتراعن منه * بل نرى وصله وربى حتما
 لعن الله من تقول هذا * ونفى من وشى بلعن وهما
 ليسوء الصديق بالصرم منا * زيد انى العداة بالوصل رغما
 * (وقال عمر أيضا)

يا خليلي عادنى اليوم سقمى * فبرى دائره الحية نى عظمى
 لمصر أصرو واستكبر اليـو * موطن الصدود ليس نظم
 صد دعما فباء اذ صدعنى * يا خليلي لى بائمه وبائى
 ان تجودى أو تبغى فيحمد * أنت من واصل لنا لانتدى
 أو تقولى ما زلت فى الشعر حتى * بحت للناس غـ يران لم تسم
 فالجـ ل الذى حـ لـ ت به والـ عـ سن أبدي عليك ما كنت اكى
 بيتك البيت تسقفين عليه * وعلى صالح الخلائق ينمى
 أنت فى الجوهر المذهب من تـ * م ذرى المجد بين خال وعم
 * (وقال أيضا)

طال ليلي واعتمادنى اليوم سقم * وأصابت مقاتل القلب نعم
 قصـ دت نحو مقتلى بسـ هام * نافـ ذات وماتـ بين كلم
 حرة الوجه والشمائل والجو * هرـ تكليمها المن نال غـ نم
 وحـ ديت بمـ لله تنزل العـ * سم دخـ يم يشوب ذلك حـ لم
 سـ لب القلب دها ونقى * مثل جيد الغزال يعلوه نظم
 ونيل عـ ل الروادف كالغو * رمن الرـ مل قد تلبـ د فـ عم
 ووضىء كالشمس بين محاب * راشع مقصر العـ شـ ية نفـ عم
 وشئت أحوى المرأ كز عذب * ماله فى جميع ما ذيق طـ عم
 طفلة كالمهاة ليس لمن غا * ب اذا تذكر المعاييب ووصم

(قوله عمر ك الله)
 هـ وقسم بحلقه
 بطول عـ ره واذا
 كان من غـ ير لام
 كما هنا نصب
 انتصاب المصادر
 (قوله عبل
 الروادف) العبل
 الضخم من كل
 شئ والر وادف
 جمع ردف

هكذا وصف ما بدا لي منها * ليس لي بالذي تغيب علم
غير اني أرى الثياب ملاء * في يقاع يزين ذلك جسم
* (وقال أيضا) *

أقلى البعاد أم بكرفانما * قصارى الحروب ان تعود الى سلم
فوالله ما للعيش ما لم الأقمكم * وما للهوى اذا تزارين من طعم
وما لي صبر عنكم قد علمتم * ولا لك عنان عرّاء ولا عزم
كلانا أراد الصرم ما استطاع جاهدا * فأعيا فرنيان السماحة والصرم
ألم تعلمي ما كنت آليت فيكم * وأقسمت لا تخلين ذاكرة باسمي
* (وقال أيضا) *

يا ليلة قطع الصباح نعيمها * عودى على فقد أصبحت صميمي
ما ان رأيت ولا سمعت كليله * في غير سوء عند بيت حكيم
مثل التي تكبت فؤادي نكبة * تركت حلما وهو غير حلیم
يا ليل يا ذات الهباء لاهلها * اني ظلمت ولت غير ملیم
ولقد ذكرت يا هبة بعد ما * ذهب الكرى بمجالس وندیمی
فعليك يا ليل السلام تحية * عدد النجوم وقل من تسليمي
* (وقال أيضا) *

طال لي لي لسرى طيف ألم * فتنى النوم وجداني السقم
طيف ريم شطه أوطانه * فهي لم تدن وليست بألم
من رسول ناصح يخبرنا * عن محب مستهام قد كتم
حبه حتى تبلى جسمه * وراه طول أحران وهم
ذاك من يجزل عني بالذي * لوبه جاد شغاني من سقم
كلما ساء لته خير ألي * وبلاء شد ظهر او اعتم
رج فيما بيننا قولاً بلا * ليت لا من قالها نال الصمم
ولواني كان ما أطلبه * عندنا يطلبه قات نعم
وأراه كل يوم يجتني * عللا في غير جرم يجترم
ظنهم اني ظن سوء فاحش * وهما ظني عفاف وكرم
واذا قال مقالا جئت به * واذا قلت تأني وظالم
كيف هذا استوى في حكمه * انه برّ واني متهم
قد تراضينا عدلا بيننا * وجعلناه أميراً وحكم

(قوله تغيب علم)
يوجد في بعض
النسخ بعده زيادة
قوله ان تجودي
أو تبخلى فجمد *
لست يانعم فيها
من يذم

فعلية إلا أن ينصفنا * ويجدد اليوم ما كان صرم
 أو يرد الحكم عنه بالرضا * فعلينا حكمه فيما احتكم
 وله الحكم على رغم العدا * لانبالي سخط من فيه رغم
 * (وقال أيضا) *

وقف بربع أنساكه قدمه * جرت به الريح فاتحى علمه
 ووقفت بالربع كي أسائه * لو استطاع الكلام لم أرمه
 ربع لرخص البنان محتضب * طوي لمن بات وهو يلتمه
 ما زلت أصطاده وأخته * يوما وأذوله وأخته
 حتى رأيت الحبيب وامقنا * يتماينا ما شيا به قدمه
 يطوف بالبيت ما يفارقه * قد شفه حينما يرمه
 ما كنت أرى المخاض قد علموا * ولا أئبح البعير اختطمه
 * (وقال عمر أيضا) *

هل عرفت اليوم من شئ * بما بالنعف رسوما
 غيرتها كل ريح * تذر التراب مسيما
 حرجفا تدرى عليها * أسحما جونا هزينا
 ولقد هيج مغني * رسمها شوقا قديما
 واقعد ذكر في الربيع * شوقا ونان تريما
 يوم أبدت بجنوب السحيف * زفافا وسيما
 وشمتينا باردا تحسب * درة نظيما
 ثم قالت وهي تدرى * دمع عينها سجيما
 لا تريا قد أدبني * ذالمعنى ان يدوما
 أخبر به بالذي ألتقي * فان كان مقيما
 فليعد لنا موعدا * نتقي فيه نوما
 وليكن ذلك اذا ما * انت تصف الليل بهيما
 برزت بين ثلاث * كالمها تفر والصريما
 قمر بدر تبدي * باهر اعشى النجموما
 قلت أهلا بكم من * زور زورن ككريما
 فاذا قمتني لذيدا * خلته راحا خيما
 شابه شهد وثلج * نعاقلبا كليما *

(قوله حرجفا)
 الحرجف كجعفر
 الريح الباردة
 الشديدة المهبوب
 (قوله هزينا)
 الهزيم الرعد
 كالمترزم

ثم أبدت اذ سلبت الـ * مرط مبيضا هضيا
 فلهونا الليـل حتى * هجـم الصبح هجوما
 قات قدنادى المنادى * وبدى الصبح فقوما
 ةـن يزجين غـزالا * فآتر الطرف رخـيما
 ولقد قضيت حـا * في ولايت النعيمـا
 * (وقال أيضا) *

أهـ العاذل الذي حج في الهجـ * رـعـلام الذي فعلت وعمـا
 فيم هجرى وفيـم تجمع ظلي * وصدودا ولم عبت وعمـا
 أدلالا لتسـتزيد محبا * أم بعدا فتسـعـر القلب هما
 إيمان تكون كان هوى منـك * فزاد الاله فيه وطمـا
 أم عـدويمشى برور ووافـك * كاشح دب بالتميمـة لما
 يال عهدا نقتضه بعـدواى * وأساء الذي وشى وأذما
 زعمـوا انى لغيرك سـلم * شل شانيك لأحاشى وصمـا
 فاتق العهـد فى المغيب فانى * حافظ للمغيب ذلك معـما
 ليس يعقت ذوالـمودة عندى * وبرى الكاشحون أنفا شـما
 قد رضينا وان قضيت بحـور * فأقبـلى قول كاشح أتراما
 * (وقال أيضا) *

أرقت وآبى هـمى * لنأى الدار من نعم
 فأقصر عاذل عـنى * وممل ممرضى سقمى
 أموت لهجرها حزنا * ويحلو عند هاضمى
 فبئس ثواب ذات الوـد * تجزيه انبة الـم
 ويوم الشرى قد هاجت دمـوعا وكف السـجم
 غداة جلت على عجل * شـتيتا بارد الظلم
 وقالـت لفتاة عنـد * دها حوراء كالرثم
 أهوى يا أخت بالله الذى لم يكن عـن اسمى
 ولم يجـرنا بالود * أصـغى ولم يكـمى
 فقالت رجـع ما قلت * نعم يخفيه عن علم
 فحمت فقلت صبـزل منـ واش أخى ثم
 وقد أذبت ذنبا فاصـ * فمضى بالله عن ظلى

(قوله آبى) أى
 حضرنى همى من
 الاوب وهـو
 الرجوع (قوله
 كالرثم) هو بالـكسر
 الظبى الخالص
 البياض

فقال لا فعلت فلم * أرقى دمي بلا جرم
أئن قررت بالذنب * لحب قد برى جسمي
ذويت العرف والنائل * عمدا عبر ذى رحم
* (وقال أيضا) *

قلت بالخيف مرة * لجوار نواعم
فان بالله للتي * سمعت قول ظالم
اقبلى العذر من فتى * صادق غير آثم
لم يخنك الوداد لا * لا ورب المواسم
لم تبوئين بأثمه * نائبا غير واعم
اتقى الله في فتى * ما جد أخت هاشم
* (وقال عمرا أيضا) *

أخطأت أنت بدأت بالصرم * وابتعت منا الهجر بالسلم
وزعمت انى قد ظلمتكم * كلا وأنت بدأت بالنظ - لم
وسمعت بنى قول الوشاة بلا * ذنب أنتيت به ولا جرم
الاصباية عاشق لكم * أورتته سقم على سقم
قد كنت أحسبني جليدا عنكم * فاذا فؤادى غير ذى عزم
ما كنت أحسب ان حباقاتى * حتى بليت بمبارى جسمى
أورتتني داء أخامره * أسماء بز اللحم عن عظمى
لو كنت أنت فسمت ذلك له * منى عليه لجرت فى القسم
لكن ربى كان قدره * فقضاء ربى أفضل الحكم
* (وقال أيضا) *

الأبجزي عثمة ووصب * بدكرك لا ينام ولا ينيم
أصب زاده حبا ووجدا * بكم سعدى ملامه من يلوم
كريم لم تغيره الليالى * فتدهله ولا عهد قديم
تودع من نساء الحى طرا * فامسى خالصا بكم كريم
وامسى مدنفأ قدمات ووجدا * بسعداه وأبليتة الهوم
أميها ما يخون له صديقا * اذاولى له خلد - قى كريم
وانى حنين يغشى سرهاذ * لسرى حافظ أبدا كتوم
كلفت بها خلد لجة خريدا * منعمة لها دل رخيم

(قوله واعم) الوعم
خط فى الجبيل
يخالف سائر لونه
ولعل المقصود
منه انه غير مخلط
(قوله أسماء) هو
منادى وقوله بز
أى قطع

إذا خلت عثيمة قلت شمس * وان عطلت عثيمة قلت ريم
 لها وجه يضيء كضوء بدر * عتيق اللون بأشبهه النعيم
 إذا الحب المبرح بأديوما * فحبك عندنا أبادامة تميم
 أصوم إذا تصوم عثيم نفسي * وأفطر حين تغطر لأصوم
 قليل رضاك يحمد عند نفسي * وسخطك عندنا حدث عظيم
 * (وقال أيضا) *

قد أصاب القلب من نعم * سقم داء ليس كالسقم
 ان نعمه أقصدت رجلا * آمننا بالخيف إذ ترمي
 بشئت نبتة رتسل * طيب الانياب والطعم
 وبوحف مائل رجل * كعناقيد دمن الكرم
 عرّضت يوما لجارتها * وهي لا تبوح لي بأسمى
 أسأله ثم استعجى * أينما أحق بالنظالم
 وافهمي عناننا ورننا * واحكمي رضيت بالحكم
 وانشدني هل أتيت له * سخطا مني على علي
 يا أيكم مني بحجة * فسأله العقبى ولا أحمي
 * (وقال أيضا) *

أوقفت من طلال على رسم * بلوى العقيق بلوح كالوشم
 أقوى وأقفر بعد ساكنه * غير النعام يرود والأدم
 فوقفت من طرب أسأله * والدمع مني بين السجيم
 وذكرت نعمًا إذ وقفت به * وبكيت من طرب إلى نعم
 يا نعم آتية أسأله * فيزيدني سقما على سقم
 ما بال سهمك ليس يخطئني * ويطيش عنك خزيمة سهمي
 يا نعم ما لقيت بعدكم * لمجالس اللذات من طعم
 أما النهار فأنت ما تجبني * والليل أنت طوائف الحلم
 لا تظهرى سرى فان حديثكم * في محصن أنأى من النجم
 انى رأيت الحب ينقصه * طول الزمان وحبكم ينقصي
 سأرب ووصلك ان مننت به * في المنخ يأسكني وفي العظم
 * (وقال أيضا) *

أبيني اليوم يا نعم * أوصل منك أم صرم

(قوله عتيق)
 العتيق من معانيه
 من رقت بشرته
 بعد اداسه علاج
 واهل المناسب
 عتيق اللون أى
 أزهره (قوله
 ما تجبني) يقال
 مشج بمعنى خلط

فان يك صرم عاتبة * فقد نفى وهو سلم
 تلومك في الهوى نعم * وايس لهابه علم
 صحيح لورأى نهـ ما * لخامر جسمه سقم
 جلت نعم على عجل * ببطن منى وهـ م حرم
 أسيا لايس فيه لنا * ظر عيب ولا كلم
 * (وقال أيضا) *

أشارت الينا بالبنان تحيمه * فردعها منى ل ذلك بنان
 فقلت وأهل الخيف قدحان منهم * خفوف وما يبدى المقال لسان
 نوى غربة قد كنت أيقنت انها * وجدك فيها عن نوالك شيطان
 تعال فزر بازورة قبل بيننا * فقد غاب عنا من نخاف حيان
 فقلت لها خير اللقاء بيادة * من الارض لا يخشى بها الحدان
 تكذب من قد ظن اناس نلتقى * ونأمن من في صدره شنان
 سمكت عنهم ليلة ثم موعده * لكم بعد أخرى ليلتين عدان
 ويبدى الهوى ركب هداة وأنىق * بهن علينا في رضاك هوان
 سلامية كالجن أو أرحبية * علائف أمثال السمام هجان
 معيدات حبس عن ذلك لبانة * مقيدة قب الباطون سمان
 لمن فلا ينكره كما ادعا * هوى من امارات الشقاء عنان
 فلما هبطنا من غفار وغيب * ذرى الارض عنا طحمة وودخان
 أنارت لنا نار أقي دون ضوءها * مع الليل يبدى عرضت وثمان
 فقلت الحقو بالحقى قبل منامهم * سيددو لنا مما تريد بيان
 وقالت لا تراب لها كل قولها * لديهم فيما قد يرين حنان
 هلم الى ميعاده فانتـ ظرنه * فقد دحان منه أن يجي أوان
 فحسات تهادى كالمهارة وحوها * مناصف أمثال الأطباء حسان
 فلما التقينا باح كل بسره * مع العلم ان ليس الحديث يخان
 فبت مبيتا ليس مثل مكاننا * لمن لذا وخاف العيون مكان
 الى مستراد من كئيب وروضة * سترنا بها ان المعان معان
 فلما تقضى الليل الأقاله * هبينا ونادى بالرحيل سنان
 رجعنا ولم ينشر علينا حديثنا * عدو ولم تنطق به شفتان
 وقالت ودمع العين يجرى كما جرى * سر بعان من السلك الضعيف جان

(قوله سلطان) يقال
 نية شطون بمعنى
 بعيدة (قوله
 السمام) هكذا
 بأكثر النسخ ولم
 يوجد في كتب
 اللغة ما يناسبه
 ولعله السهام بالهاء
 بدل السمام كما هو
 في نسخة (قوله
 طحمة) الطحمة
 القطعة من السحاب

ألحق ان اليوم ان لقاءكم * تنظـرحـولـبعـد ذالك زمان
* (وقال أيضا) *

طربت وهاجتك المنازل من جفن * الاربعاء بعدك الشوق بالحزن
مررت على أطالال زينب بعدها * فأعواتها لو كان اعواها ليقيني
وقد أرسلت في السران قد فضحتني * وقد بحت باسمي في السيب ولم تكني
فسرفني أهلى و جعل عشيرتي * فان كان يهنيك الذي جئت فليمن
أضعت الذي قد كان في السربينا * وسرك عندى كان في أحسن الحصن
* (وقال أيضا) *

لقد عرضت لى بالمحبص من منى * مع الحج شمس سترت بيمان
بدالى منها معصم يوم جرت * وكف خضيب زينب بينان
فلما التقينا بالثنية سلمت * ونازعتي البغل اللعين عنانى
فوالله ما أدري واني لحاسب * بسبع رميت الجرام بثمان
* (وقال أيضا) *

يارب انك قد علمت بانها * أهوى عبادك كلهم انانا
والذهب من الينا واحدا * وأحب من تأتى ومن حيانا
فأجز المحب تحية واجز الذى * يبغى قطيعة حبه هجرانا
أمين يا ذا العرش فاسمع واستجب * لما نقول ولا نخيب دعانا
جملت من حبيبك ثقلا فادحا * والحب يحدث للفتى أحرانا
لوتب ذلين لنا دلالك لم نرد * غير الدلال وكان ذاك كفانا
واطعت فى عدا واذلا جلتكم * وعصيت فيك الاهل والاخوانا
أنبتت انك اذ أتاك كتابنا * أعرضت عند قراتك العنوانا
ونبذته كالعود حين رأيت * فاشتد ذلك على منك وسانا
وأخذته بعد الصدود تكرها * وأشعت عند قرانه عصيانا
قالت لك كذب الرسول فقدته * أبقول زور يرتجى احسانا
كذب الرسول فسل معادة هكذا * كان الحديث ولا تكن عجلانا
بل جاءنى فقرأته متهلا * وجهى وبعده تهلل أبكانا
قد قلت حين رأيت لوانه * يا بشر منه سوى نصيرة جاننا
أرسلت أ كذب من مشى وانم * من ليس يكتم سرنا أعدانا
ما ن ظلمت بما فعلت وانما * يجزى العظيمة من أراب وخانا

(قوله فأعولتها)
يقال أعول بمعنى
رفع صوته بالبكاء
(قوله مع الحج)
نسخة

لحبنى شمس سترت
(قوله فوالله
ما أدري الحج) فى
نسخة بدله

فوالله ما أدري
وان كنت داريا
وبعد

فقلت لها عوجى
فقد كان منزلى

خضيب لكم ناء
عن الحدان

فحجنا فعاجت
ساعة فتكلمت

فظلت بها العينان
تبهيران

وصرمت جبلك ان صرمت لانني * أخبرت انك قد هويت سوانا
 هذا وذب قبل ذلك جنيته * سلى القواد ومثله سـ لاننا
 صرحت فيه وما كنت مجاهرا * بالقول انك لا تريد لقانا
 قلت اسمعي لا تعجلى بقطيعة * بالله احلف صادق ايمانا
 ان المبلغ الحديث لكاذب * يسـ عى ليقطع بيننا الاقرانا
 لا تجهمى صرعى وهجرى باطلا * وتفهمى واستيقنى استيقانا
 انى لمن واددته ووصلته * ألفت لأم ذقا ولا منانا
 أصل الصديق اذا اراد وصالنا * وأصد مثل صدودنا أحيانا
 ان صدعنى كنت أكرم معرض * ووجدت عنده مرحلا ومكانا
 لا مغيثا عند القطيعة سره * بل حافظ من ذلك ما استرعانا
 * (وقال أيضا) *

ألم مجور فى الصفاح حسان * هيجن منك روائع الاخران
 بيض أو انس قد أصبن مقاتلى * يشمن تلغ شوان الغزلان
 واذا كرطن جوى بنفسك داخلا * قد هاض عظمى حره وورانى
 فكان قلبك يوم جئت مودعا * بدلا لهن ووربما أضناتى
 وكلفت منهن الغداة بغادة * مجدولة جدلت كبدل عمان
 ثقلت عجيزتها فران قيامها * ومشت كمشى الشارب النشوان
 نظرت اليك بمقلتي بعفورة * نظر الريد الشادن الوسنان
 ولها محل طيب تقروبه * بقبل التلاع بجفاتي عمان
 يا قلب مالك لا تزال موكلا * تهذى همد عند حين أو ان
 ما ان أشدت بذكرها لآكنه * غلب العزاء وبجت بالآكتمان
 لو كنت اذا دنقت من كلفها * يوما أصبت حديتها الشفانى
 وكان كافر او مسكا خالصا * عبقها بالجب والاردان
 وجمت بشيرة سنة مشهورة * دون الراك وراهة الحوذان
 شهنها من حسنها شمس الضحى * وهى القتل ودمبة الرهبان
 * (وقال أيضا) *

ذكر البلاط وكل ساكن قرية * بعد الهدى وتهيجـه أوطانه
 ثم التـ قينا بالمحصب غـدوة * والقلب يخلجه لها أسطانه
 قالت لارتاب لها شبه الدمى * قد غاب عن عمر الغداة يمانه

(قوله الاقرانا) هو
 بمعنى الجبال (قوله
 مجدولة) فى
 القاموس رجل
 مجدول لطيف
 القصب محكم القتل
 وساعد أجدل
 وساق مجدولة
 وجدل اعسنة
 الطى (قوله وراهة
 الحوذان) الراهة
 الرائحة والحوذان
 نبت

مالي أراه لا يسدد حجة * حتى يسددها له أءـ وانه
مثل التي أبصرت يوم لقيتها * عى الخطيب به وكل لسانه
أسعرت نفسك حب هند فلهوى * حتى تلبس فوقه أ كفانه
هند وهند لا تزال بخيلة * والقلب يسعده لها أشجانه
* (وقال أيضا) *

صاح ان الملام في حب جل * كاد يقصى الغداة منك مكاني
فأنظر اليوم بعض من كنت تهوى * فأنج من شأنه ودعني وشاني
فبحسبي اني بذكرة هند * هائم العقل دائم الاحزان
واذا جئتها لا شكوا اليها * بعض ما شفني وما قد شجاني
هبتها وازدهى من الحب عقلي * ونعاني بذات نفسي لساني
ونسيت الذي جعت من القوي * ل لذيها وغاب عني يمانى
* (وقال أيضا) *

الأحى التي قامت * على خـ وف تحيينا
ففاضت عـ برة منها * فكاد الدمع يبكيننا
لئن شـ طت بهادار * عنوج بالهـ وى حيننا
لقد كنا نواتيها * وقد كانت تواتينا
فـ الاقرب لها شفى * وليس البعد يسلينا
وقد قالت لـ تر بها * ورجع القول بعيننا
ألا ياليتها شـ عرى * وما قد كان يميننا
أمـ وف بالذى قال * وما قد كان يعطيننا
فـ قالت تر بها ظنى * به ان سوف يجزينا
و يعصى قول من ينهى * ومن يعدله فينا
كأن عصى اليه عنـ * دجـ د القول ناهينا
* (وقال أيضا) *

من لقلب أمسى حزينا معنى * مستكينا قد شفه ما أجنا
أثر شخص نفسي فدت ذلك شخصا * نازح الدار بالمدينة عنا
ان أراه والله يعـ لم يوما * منتهى رغبتي ومآتي
ليت حظى كطرف العين منها * وكثير منها القليل المهنا
وحديث على خـ لا عسى لي * ما أجن الضمير منها ومنا

(قوله عنـ ووج)
العج ان يجذب
الراكب خطام
البعير فيرده على
رجليه

أترى نعمة تراها علينا * منك يوما قبل الممات ومنها
 خبيرينا بما كتبت الينا * أهـ والحق أم تهزأت منا
 مانرى را كبايخـ بر عنسكم * أو يريد الحجاز الا حزنا
 ثم ماغت بعدكم من منام * منذ فارقت أرضكم مطمئنا
 ثم ما نذكرين للـ لب الا * زيد شوقا اليكم واستجنا
 ذلك انى ذكرت قبلك يوما * يا صفي الفؤاد لا تنسينا
 * (وقال أيضا) *

وغضيض الطرف مكسال الضحى * أحور المقلّة كالريم الاغن
 مربى في نغـر يحفغنهـ * مثلما حن النصارى بالوثن
 راعـنى منظره لما بدا * ربما ارتاع بالشئ الحسن
 قلت من هذا فقالت بعض من * فتن الله بلم فيمن فتن
 بعض من كان أسـيرا زمتنا * ثم أضحى طواكم قد مجن
 قلت حقا ذاق قالت قـولة * أو رثت في القلب هما وشجن
 بشهد الله على حبي لكم * ودموعى شاهـدى وحن
 قلت يا سيدتى عذبتنى * قالت اللهم عذبتنى اذن
 * (وقال أيضا) *

أهـ العاتب الذى رام هجرى * وابتدأنى بهجره والنجنى
 أبعدـ لم أتيت ما جئت مـنى * عمرك الله سادرا أم بظن
 ولوان الذى عـرضت علينا * كان من عند غيركم لم يرعنى
 أنت كنت المنى ورؤيتك الخـلـ * بدفقـرى عينابه واطمئنى
 واعلمى ان ذا من الامر حق * قسمة حازها لك الله منى
 فلقد نلت من فؤادى محـلا * لو تميت زاد فوق التـنى
 * (وقال أيضا) *

أجدد غـد البينهم القطين * وفاتتنا بهم دار شـطون
 عيـوج لا يـلأئنا وفيهم * غـداة تحموا قلب رهين
 تبعتمهم بطرف العين حتى * أتى من دونهم خرق بطين
 فظل الوجد يشـهرنى كانى * أخور بع يورق أو طعين
 بقول مجالد لما رآنى * يرا جعنى الكلام فأبين
 أحقان حيا سـوف يقضى * وقد كثرت بصاحبى الظنون

(قوله سادرا) هو
 المتحير والذى
 لا يهـتم ولا يبالى
 ما صنع (قوله
 خرق) الخرق
 القفر والارض
 الواحـة تتخرق
 فيها الريح والبطين
 عظيم البطن

تقـ ربي وليس تشك أني * عدا فيرن بي الداء الدفين
 الى ان ذر قرن الشمس حتى * تغيب لودنا منه حيون
 أقول لصاحبي ضحى أنخل * بد الحكا بعـ مرة أوسـ فـين
 أم الاطعمان يرفعهمـ ن ربيع * من الرقراق حال به الحرون
 على البغـ لات أمثال و حور * كـ ل نواعم البقار عين
 نواعم لم يخالطهن بؤس * ولم يخلط بنعمتهن هـ ون
 * (وقال أيضا) *

ان من تهوى مع الفجر ظعن * للهوى والقلب متباع الوطن
 بانث الشمس وكانت كلما * ذكرت للقلب عاود دين
 نظرت عيني اليها نظرة * مهبط الحجاج من بطن يمن
 مـ وهـناتمشي بها بغلتها * في عثمانين من الحج تكن
 فرأها القلب لاشكل لها * ربما يعجب بالشي الحسن
 قلت قد صدت فاذا عندكم * أحسن الناس لقلب مرتين
 ولئن أمـت نواها غربة * لاتواتين وليست من وطن
 فلقـ دم اقربتي نظرتي * لعناء آخر الدهر رمعن
 ثم قالت بل ان أبعضكم * شقوة العيش وتكليف الحزن
 بل كـ ريم علقته نفسه * بكـ ريم لويري أولويدن
 سـ فاني زائر أرضكم * بيقين فاعليه غير ظن
 فاجابت هـ ذه أمنيته * ليت انا نشتر بها ثمن
 وهي ان شئت سر بحرها * لو تر يد الوصل أو تعقل عن
 نصك العيس الينسأربعا * تملك العين اذا العاني وهن
 * (وقال أيضا) *

قد هاج قلبك بعد السلوة الوطن * والشوق يمدته للنازح الشجن
 من كان يسأل عنا أين منزلنا * فالاقترانه مناهـ منزل قـن
 وما لدار عقت من بعد ساكنها * وما العيش بها اذا كـ مـن
 اذا الجمار حرى مـن يسره * والحج قد ما به معروف تكن
 اذا بابس العيش صفوا الايكـ دره * صفوا الوشاة ولا ينبو بنازمن
 اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة * عند اللقاء وذا كـ مجلس حسن
 فذاك دهر مضت عنا ضلالته * وكل دهر له في سيره سنـ

(قوله عثمانين) هو
 جمع عثمانون وله
 معان أنسبها الرياح
 أو المطر وقوله
 تكن هو محركة
 الجبل

* (وقال عمر أيضا) *

هاج الفسؤا ذطعائن * بالجزع من أعلى الحجون
 يمدى بهن وفي الطعام * نررب حورا العيون
 فيهن طاوية الحشا * جيداء واضحة الجبين
 بيضاء ناصعة البيا * ض كدرة الصدف الكنين
 في المنصب العالي ويدي * ت المجد في حسب ودين
 ان القتل وتقتل * بالدل للقلب الرهين
 حب القتل أحلها * في القلب منزلة الكمين
 فاذا تجاوب مرة * ورق الحجام على الغصون
 ذكرني ما قد نسي * مت من الصبا به بعد حين
 ان الحزين يهيمه * بعد الذهول بك الحزين
 لم ينسني طول الزما * ن وما يمر من السنين
 حب القتل ولا ترا * ل لنا هوى أخرى المنون
 * (وقال عمر أيضا) *

(قوله ررب)
 الررب هو القطيع
 من بقرة الوحش
 (قوله ددن) هو
 الهزل واللعب

هيات من أمة الوهاب منزلنا * اذا حللنا بسيف البحر من عدن
 وأحتل أهلك اجياد افليس لنا * الا التذكر أوحظ من الحزن
 وقولها للثريا يوم ذى خشب * والدمع منها على الحديد ذوسن
 لاداركم دارنا يا واهب اذ نرتحت * نوال عنا ولا أوطانكم وطني
 فلسات أم لك الا ان أقول اذا * ذكرت لا يبعد نك الله يا سكني
 يا واهب ان يك قد سط البعاد بكم * وفرق الشمل مناصر فذال زمن
 فكم وكم من حديث قد خلوت به * في مسمع منكم أو منظر حسن
 وكم وكم من دلال قد شعقت به * منكم متى يره ذو العقل يقتن
 بل ما نسيت ببطن الخيف موقفها * وموقفي وكلانا ثم ذو شين
 بالله قولي له في غير معتبه * ماذا أردت بطول المكث في يمن
 ان كنت حاولت دنيا أو نعمت بها * فما أخذت بترك الحج من يمن
 فلوشهدت غداة البين عبرتنا * لان تغردق رى على فبن
 لا ستيقت غير ما ظنت بصاحبها * وأيقنت ان عكليس من وطني
 * (وقال عمر أيضا) *

من رسوم باليات ودمن * عادلى همى وعاددت ددن

يا أبا الخطاب قلبى هائم * فاقترأ حر رشيد مؤتمن
 علق القلب غزالا شادنا * يالقومى اغزال قد شدن
 أطلبن لى صاح وصلها عندها * ان خبر الوصل ما ليس بمن
 ان حبي آل ايملى قاتلى * ظهر الحب بحبمى و بطن
 ليس حب فوق ما أحبته * غير ان أقتل نفسى أو أجن
 جعلت للقلب منى حبهما * شجننا زاد على كل شجن
 فاذا ما سخطت هام بها * واذا راعت الى الدار سكن
 * (وقال عمر أيضا) *

(قوله نطفة الخ)
 هكذا هو بالنسخ
 ولعله نطفة في
 القعب (قوله الحين)
 هو متعلق بقادنى
 والحين الهلاك ويوم
 ذى الشرى ويوم
 رأى المحبوبة فيه

اعتادنى بعد سلوة حزنى * طيف حبيبي سرى فارقى
 من ظبية بالعميق ساكنة * قد شغنى حبهما وعذبى
 وهى لنا بالوصول طيبة الـ * نفس وربى بها قد أغرمنى
 شطت ديار الحبيب فاعتربت * هيات شعب الحبيب من وطنى
 علقها شدة قوة وبان بها * منى مليلك فاصبحت شجنى
 فليتما فى الحديث تتبعنى * وعند دموتى يضمها كفى
 يا نظرة ما نظرت موجهة * لم أرها به ادها ولم ترى
 * (وقال أيضا) *

يا نبت سلمى وقد كانت تواتبى * ان الاحاديث تأتها وتأتبى
 فقلت لما التقينا وهى معرضة * عنى ليهنك من تدنينه دونى
 منيتنا فرجان كنت صادقة * يا بنت مروة حقا ما تمينى
 ما ذا اعليك وقد أجدبته سقما * من حضرة الموت نفسى ان تعودى
 وتجلى نطفة فى القلب باردة * فتعمسى فلك فها هم نسقى
 فهى شغائى اذا ما كنت ذاسقم * وهى دوائى اذا ما الداء يرضينى
 * (وقال أيضا) *

يا خليلى من ملام دعائى * والماء الغداة بالاطعان
 لا تلومانى أهل زينب ان القلب رهن باسلى زينب عان
 وهى أهل الصفاء والودمنى * والنهال هوى فلانة لان
 لم تدع للنساء عندى نصيبا * غير ما كنت ما زجا باسانى
 ولعمري لحين عمرو الهيا * يوم ذى الشرى قادنى ودعائى
 ما أرى ما حبيت ان اذ كرمو * فقف منها بالخيف الا شجائى

ثم قالت لـ تر بها ولاخرى * من قطين مولد حدثاني
 كيف لي اليوم ان ارى عمر المرسل بالهجر قبل ان يلقاني
 قالتا تبعني اليه رسولا * ويميت الحديث بالكتمان
 ان قلوب بعد الذي نال منها * كالمعنى عن سائر النسوان
 * (وقال عمر أيضا) *

ضحكت أم نوفل اذ رأتني * وزهيرا وسالف بن سنان
 عجبت اذ رأت لداتي شابوا * وقتيرا من المشيب عـ لاني
 ان تريني أقصرت عن طلب الغي * وطاوعت عاذلي اذ نهاني
 وتركت الصبا وادركني الحلم * وحرمت بعض ما قد كفاني
 ودعاني الى الزشاد فـ واد * كان للخي مرة قد دعاني
 وجوار مستقتلات الى الله * وحسان كناضرا لاغصان
 قتـل للرجال يرشقن بالطر * ف حسان تكذل الغزلان
 بدن في خـدالة وبهاء * طيبات الاعطاف والاردان
 قد دعاني وقد دعاهن لله * وشجون من أعجب الاشجان
 فاهتمرنا من الحديث غصونا * حيث لا يجتنى لهـ مـرك جاني
 ذاك طورا وتارة أبعث القـيـنة * وهنا بالمزهر الخنـان
 وأنص المطي بالركب يطلبـن * سراعا بواكر الاطعان
 ذاك دهـر لو كنت فيه قريبي * غير شك عرفت لي عصياني
 وتقبلت في الغـراش ولا تـعـرف الا الظنون أين مكاني
 * (وقال عمر أيضا) *

انني اليـوم عادي احراني * وتذكرت ما مضى في زماني
 وتذكرت طيبة أم ريم * صدع القلب ذكرها فـشـجاني
 لا تلمني عتيق حسبي الذي بي * ان بي يا عتيق ما قد كفاني
 ان بي داخـلا من الحب قد أبـ * لي عظامي مكنـونه وبراني
 ان دهر ايلف شـمـلي بسـعدى * لزمان همـم بالا حسان
 لا تلمني وأنت زينـتهـالي * أنت مثل الشيطان للانسان
 لو بعينيك يا عتيق نظرنا * ليهـلـة السـفـح قـرت العـيمان
 هـي داني وهـي الدوا لداني * لو أدوى بريقها الشـفـاني
 لم تدع للنساء عنـدي نصيبا * غير ما قلت ما زحـا بلساني

(قوله قطين)
 القطين الاماء
 والحشم الاحرار
 والحشم المماليك
 والخدم والاتباع
 وأهل الدار (قوله
 كخذل) هو جمع
 خاذل أو خذول
 وهي الظبيـة
 أو غيرها تخلفت
 عن صواحبها
 وانفردت (قوله
 خـدـالـة) هي
 الامتلاء سمنا

وقلى قلبى النساء سواها * بعدما كان مغرما بالغواني
 وارحى أن يجمع الدهر شءا * بك سقىا لذلكم من زمان
 ليتنى اشترى لنفسى منها * مثل ودى بساعدى وبنانى
 خلجت عيني اليمين بخير * تلك عين مأمونة الخلمان
 * (وقال عمر أيضا) *

أضحي فؤادك غير ذات أوان * بل لم يرعك تحمل الجيران
 بانوا صدع بينهم شعب النوى * عجباً كذلك تغلب الأزمان
 أخطأ الربيع بلادهم فتمنوا * ولحبهم أحبت كل يمان
 الله يرجعهم وكل مجمل * واهى العزالي معلم الاوطان
 ولقد أبيت ضجيع كل مخضب * رخص الانامل طيب الاردان
 عقب الثياب من العبير ممتل * يمشى يمى بكشمية النسوان
 دعص من الانقاء ان هى أدبرت * أو أقبلت فكصعدة المران
 يجرى عليها كلما اغسلت به * فضل الحميم يحول كالمرجان
 سقىا دارهم التى كانواها * اذ لا يزال رسولهم يلقانى
 ولقد خشيت بان ابح بهجركم * ان الحبيب مذهل الانسان
 بل جن قلبك أن بدت لك دارها * جزعا وكنت أبوح بالكتمان
 * (وقال أيضا) *

ولقد أشهد المحدث عندنا * قصر فيه تعفف وبيان
 فى زمان من المعيشة قلذ * قدمضى عمره وهذا زمان
 نجعل الليل موعد احين نمسى * ثم يخفى حديثنا الكتمان
 أيها الكاشم المعرض بالصر * م ترزح فإلها الهجران
 لا مطاع فى آل زينب فارجع * أوتكلام حتى يمل اللسان
 لا صديقا كنت اتخذت ولا نص * محك عندى زجاله ميزان
 فانطلق صاعرا فليس لها الصر * م لدينا ولا إليها الهوان
 كيف صبرى عن بعض نفسى وهل يص * بر عن بعض نفسه الانسان
 * (وقال أيضا) *

إذا خدرت رجلى ذكرتك صادقاً * وصرحت اذا دعوك باسمك لا اكفى
 وانى لتغشاني لذكرك روعة * يخف لها ما بين كعبى الى قرنى
 وأفرح بالامر الذى لا أبينه * يقيناً سوى ان قدرجت به ظنى

(قوله مجمل) يقال
 رجل مجمل بالفتح
 ظرف جـدا
 لا عيب فيه ومن
 الابل ماتت شدته
 والمجمل بالكسر
 السيد القوى أو
 البعيد الصوت
 والجرى الدفاع
 والعزالي بالفتح
 والكسر جمع
 عزلاء وهو مصب
 الماء من الراوية
 (قوله دعص) هو
 بالكسر وبهاء
 قطعة من الرمل
 مستديرة

وقلت عسى عندا صطبارى وجدته * لذكرتها اياى صرت لها اذنى
 فيانعم قلبي في الاسارى اليكم * رهين وقد شط المزار بكم عسى
 قدرت على نفعي وضري فاجلى * وفيكى بمن من اساركم رهنى
 لك الود منى ما حبيت مع الهوى * هنيئاً بالامن وقتل لكم منى
 ابيت فلم اسمع بها قول كاشح * قديماً فانب ما يدالك اودعنى
 * (وقال ايضا) *

سحرتنى بحبيدها وشيت * وبوجه ذى بهجة مسنون
 كقاح رملة ضربته * ريح جو يديمة ودجون
 تردع القلب ذا العزا وتلى * برد انيابها ردوع الحزين
 وجبين وطاحب لم يصبه * نتف خط كأنه خطون
 فرمتنى فأقصدتنى بسهم * شاك منى الغواد بعد الوتين
 ورمها يداى منى بنبل * كيف اصطاد عافلا فى حصون
 تختينى فى الاترى وترى الننا * سبب منى ممنوع مأمون
 ذى محاريب أحزرت ان تراها * كل بيضاء سهالة العرنين
 * (وقال ايضا) *

انى ومن أحرم الحجيج له * وموقف الهدى بعد والبدن
 والبيت ذى الابطح العتيق وما * جمل من حر عصب ذى العين
 والاشعث الطائف المحل وما * بين الصفا والمقام والركن
 وزمزم والجبار اذ رميت * والحجرتين اللتين بالبطن
 وما أقر الظباء بالبيت وال * ورق اذا ما دعت على فتن
 ما خنت عهد القبول اذ شحطت * ولواتوها به لتصر منى
 يا عبيد لا أفدقن بداهية * منكم ولم آتها ولم أحن
 لا يكن البخل لى وجودكم * يوما لغيرى وأنتم شجنى
 ما كانت الدار باليراع ولا الاجراع لولا القتل من وطنى
 يا قوم حب القتل أحرصنى * وتاركى هائمياً بلا دم من
 قد خط فى الزبر فاطلبوا يدمى * من لم يقدنى يوماً ولم يدنى
 علقتهنا ناشاً وعلقت رجلاً * غيرى غرض الشباب كالغصن
 وعلقتنى أخرى وعلقتها * ناش يصيد القلوب كالشطن
 فالشكل منها الغداة مختلف * ذاك طلاب الضلال والفتن

(قوله صرت) يقال

صراذنه وأصرها

سواها ونص بها

للاستماع (قوله

سحرتنى فى نسخة

قبله

سحرتنى الزرقاء

من مارون

انما السحر عند

زرق العيون

(قوله دجون)

عبارة القاموس

الدجن الباس

الغيم الارض

واقطار السماء

والمطار الكثير

جمع دجون (قوله

تختينى) فى نسخة

تختينى

قد قلت لما سمعت أمره * يارب قد شفتني وأحرزني
 اليك أشكو الذي أصبت به * لتدرك التبلى وتصرفني
 أنكرني اليوم بعد معرفتي * وبعد جد جري اليك رسني
 ويجلس لي له الخمدس لدى الـ * خيمات بين التلاع والحصن
 ولي له السبت أذ رأيت لنا * بالود والدمع منك في سبني
 آثرت غيري على ظالمه * الله يدي وبينيكم سكاني
 أبعديني الله اذ منحتكم * ودي وأصفتكم وأصحتني
 * (وقال عمر أيضا في رمله أخت طلحة الطلحات) *

(قوله لتدرك

التبلى الخ) التبلى

كالضرب العداوة

ولعل مراده لتدرك

نأرع دأوقى

(قوله حمة الخ)

حمة الفراق بالضم

مافـ دروقضى

وجعه كصرد

وجبال

أصبح القلب في الجبال رهينا * مقصدا يوم فارق الظاعنيننا
 عجبت حمة الفراق علينا * برحيل ولم تخف ان نيينا
 لم يرعني الا الفتاة والا * دمعها في الرداء سبحاسنيننا
 ولقد قلت يوم مكة سرا * قبل وشك من بينكم نوليننا
 أنت أهوى البلاد قر باودلا * لوتنيل بين عاشقنا محزوننا
 قاده الطرف يوم مرالى الحية * ن جهاز اول لم تخف ان يحيننا
 فاذا نعمة تراعى نعاجا * ومهابهـج المناظر عيننا
 قلت من أنتم فصدت وقالت * أمبدسـ والـك العالمينا
 قلت بالله ذى الجلالة لنا * ان تبلى الغواد ان تصدقينا
 أى من تجموع المواسم قولى * وأيدى لنا ولا تكتمينا
 نحن من ساكن العراق وكنا * قبلها قاطنين مكة حيننا
 قد صدقناك ان سألت فن أنـ * ت عسى أن يجرشان شؤونا
 ونرى اننا عرفناك بالنعـ * ت بظن وما قبلنا يقينا
 وسواد الثنية بين ونعت * قد تراه لنا ظر مسـ قميننا
 * (وقال أيضا) *

أصبح القلب بالقتول حزينا * هائم اللب لو قضته الديونا
 قال أبرمنا أتاها رسول * قد رأينا منها لك اليوم لينا
 ان تكمن بالصفاء يا صاح همت * فلقـ دعنت الغواد سنينا
 أرسلت اننا تخاف شـنات * آفـكات من حولنا وعيوننا
 اجتمبننا فى الارض ان كنت تخشى * ان لقيالك مرة ان تخـونا
 فـلك الله والامانة والميدـ * ثناق ان لانخونكم ما يقينا

ثم ان لا يزال من كنت تهوي * من حبيبا ما عشت عندى مكينا
 ثم لا تحرب الامانة عندي * أغدر الناس من يخون الامينا
 ثم ان نصرف المناسب حتى * نترك الناس يرجون الظنونا
 ثم ان أرفض النساء - واكم * هل رضيتم قالوا نعم قدرضينا
 * (وقال عمر أيضا) *

ارجينا يا انعم مما القينا * وصلينا فانه - هي أودعينا
 عندك ان تسألنى فدى لك نفسى * ثم تأتىن غير ما تزعمينا
 ان خير النساء عندي وصالا * من تواتى بوصالها ما هوينا
 واذا كرى العهد والمواثيق منا * يوم آليت لا تطمعن فينا
 قول واش أذاك عنا بصرم * أو اصيح يريدان تقطعينا
 وييمى نى مثل ذلك انى * لأصافى سواك فى العالمينا
 ثم غيرت ما فعلت بفعل * كان فيه خلاف ما نعدينا
 فلئن كنت قد تغيرت بعدى * ورضيت الغداة ان تصرميننا
 ونسيت الذى عهدت الينا * فى أمور رجلون ان تعلمينا
 لا تزالين آثر الناس عندي * فاعلمى ذلك فى الهوى ما حييننا
 * (وقال أيضا) *

حـ دثينا قريب ما تأمرينا * ان قلبى امسى بهند رهينا
 ما أراه الا سيقضى عليه * ناظر الحب خشية ان تيقينا
 ثم قالت وددت ان شفاء * لك يحمى منه الغداة يقينا
 ان نأت غربه بهنـ د فانا * قد خشينا ان لا تقارب حيننا
 فإشارت بان قلبى مريض * من هواكم يحجن وجدارصينا
 فالنس ناصحاقريبا من النصـ ح لطيف ما تريد مكينا
 لا يخون الخليل شيئا ولوكن * ربما يحسب المطيع أمينا
 فيرى فعلاه فيسدى اليه * وهو فى ذلك بالحرى ان يخونا
 يعلم الله انه لا مـ ين * فبجت طينة الخيانة طينا
 * (وقال أيضا) *

لم تر العين للثر يا شديها * بمسيل التلاع لما التقينا
 أعلمت طرفها الى وقالت * حب بالسائرى زورا الينا
 ثم قالت لا ختها قد ظننا * ان رجعناه خائبوا وعقدينا

(قوله لا تحرب)
 اى لا تفسد الامانة
 عندي (قوله
 رصينا) يقال
 رصنه وأرصنه
 اذا أحكمه ورصن
 ككرم وكامـ ير
 المحكم الثابت

في خلاء من الانيس وأمن * فشقينا غليله واشققتينا
 وضر بنا الحديث ظهر البطن * وأتينا من أمرنا ما اشتبهنا
 فلبثنا بذلك عشر اتبعا * فقضى بنا ديونا واقتضى بنا
 كان ذاق مسيرنا ورجعنا * علم الله منه ما قد نويتنا
 * (وقال عمر أيضا) *

عاود القلب من تذكري ل * ما يهيج المتيم المخزونا
 ان ما أورثت من الحب جل * كاديدي المجمع المكنونا
 ليله السبت اذ نظرت اليها * نظرة زادت الفؤاد جنونا
 ان ممسك دون دار عدي * كان للقلب فتنة وقتونا
 وترامت على البلاط فلما * واجهتنا كالشمس تعشى العيوننا
 قال هرون قف فيا ليت اني * كنت طاوعت ساعة هروننا
 ونهتني عن النساء وحلت * منزلا من حبي الفؤاد مكينا
 ثم شكيت فليست أعرف منها * مقعة لي ولا قلى مستبيننا
 غير ان أوهل الوصل منها * أم ل المرتجى بغيب ظنوننا
 * (وقال أيضا) *

هل تعرف الدار والاطلال والدمنا * زدن الفؤاد على علاته حزنا
 دار لا سماء قد كانت تحل بها * وأنت اذ ذاك اذ كانت لنا وطننا
 لم يحبب القلب شيأ مثل حبيكم * ولم تر العين شيأ بعدكم حسنا
 ما ان أبالي اذا ما الله قسركم * من كان شط من الاحباب أوظعنا
 فان نأيتم أصاب القلب نأيتكم * وان دنت داركم كنتم لنا سكتنا
 ان تبخلى لى لا يسلى القلب بخلكم * وان تجودى فعدت لنا زمنا
 أمسى الفؤاد بكم ياهند مرتنا * وأنت كنت الهوى والهمل والوسنا
 اذ تستبيلك بمصقول عوارضه * ومقلتي جوذرى لم يعد ان شذنا
 * (وقال عمر أيضا) *

قل للمنازل بالنظر ان قدحانا * ان تنطق قتيبتني اليوم تديانا
 ردى علينا بما قلنا تحمينا * وحدثنا من الذي بان الذي باننا
 قالت ومن أنت اذ كرك قال ذو شجن * قد هاج منه نحيب الحب أحزاننا
 قالت فانت الذي أرسلت جارية * وهنألى الركب تدعى أم سقيمنا
 ثم أتخت وراء العرق أبعرة * أتين من ركبته الأعلى وركبنا

(قوله المجمع)
 الجمجمة ان لا يمين
 كلامه كالتمجيم
 واخفاء الشئ في
 الصدر (قوله
 مقعة) يقال ومقعة
 كورنه ومقاومة
 اذا حبه

ثم أتيت تخطي الركب مستترا * حتى لقيت لدى البطحاء انسانا
 قلت نعم فأبديني في محاورة * وحدثيني حديث الركب من كانا
 ذلك الزمان الذي فيه مودتكم * فقد تبدل بعد العهد أزمانا
 وقد مضت حجج من بعد أربعة * وأشهر وانتقصنا العام شعبانا
 فبنت ممان أرى شيباً أسره * الا الحديث ونمزال كف أحيانا
 * (وقال عمر أيضاً) *

تسطغ دادر جيراننا * وللدار بعد غد بعد
 اذا سلكت غمر ذي كندة * مع الركب قصد لها الفرقد
 وحث الحداة غيرها * سرا اذا ما ونست تطرد
 هنالك امانت زى الفؤاد * د واما على اثرهم يكمد
 فاستبيدع لئن دارها * نأت فالعزاء اذا أجلد
 صرمت وواصلت حتى علمت * أين المصادر والمورد
 وجربت من ذلك حتى عرف * مت ما أتوقى وما أجسد
 دعاني من بعد شيب القذا * لريم له عنق أعيد
 وعين تصابي وتدعو الفتى * لما تركه للفتى أرشد
 فتلك التي شيعتها الفتى * ة الى الخرد قلبي بها مقصد
 تقول وقد جد من بينها * غداة غد عاجل موفد
 ألسنت مشيعنا ليه * تقضى اللبانة أوتعه د
 فقلت بلى قل عندي لكم * كلال المطى اذا تجهد
 فعودى الها فقولى لها * مساء غد لكم موعد
 وآية ذلك ان سمعي * اذا جئتمكم ناشدا ينشد
 فرحنا سرا عوارح الهوى * المينا دليلا بنا يقصد
 فلما دوننا لجرس النبا * ح اذا الضوء والحى لم يرقدوا
 نأيناعن الحى حتى اذا * تودع من نارها الموقد
 وناموا بعثنا لنا ناشدا * وفي الحى بغية من ينشد
 فقامت فقلت بدت صورة * من الشمس شيعها الاسعد
 فحاعت تهادى على رقبة * من الخوف احشاؤها ترعد
 وكفت سوابق من عبرة * على الحدجال بها الاثمد
 تقول وتظهور جدابنا * ووجودى ولو أظهرت أوجد

(قوله القـدال)
 هو كسحاب جماع
 مـ ونحر الرأس
 ومعقد العذار
 من الفرس خلف
 الداب صبية جمع
 قذل وأفدلة

لما شقائي تعلقتمكم * وقد كان لي عندكم مقعد
عراقية وتهايم الهوى * بغور مكة أو ينبجـد
* (وقال أيضاً) *

هل أنت ان بكر الاحبة غادي * أم قبل ذلك مدح بسـواد
كيف الثواء يبطن مكة بعدما * هم الذين تحب بالانجـاد
هم وابعدهم منك غير تقرب * شتان بين القرب والابعد
لا كيف قبلك ان تويت مخامرا * سقما اخلافهم وحزنك بادى
قد كنت قبل وهم لاهلك جيرة * صبا تظيفهم كأنك صادي
همان يمنعه السقاة حياضهم * حيران رقب غفلة الورد
فالا ن اذجد الرحيل وقربت * بزل الجمال لطيفة وبعاد
ولقد ارى ان ليس ذلك نافعي * ما عشت عندك في هوى ووداد
واقدم تحت الودمى لم يكن * منكم الى بما فعلت ايدى
انى لا ترك من يجود بنفسه * ومـ وكل بوصول كل جاد
ياليل انى فاصرمى أو واصلى * علقبت بحبكم بنات فؤادى
كم قد عصيت اليك من منصح * خان القرابة أو أعاد أعادى
وتتوفى أرمى بنفسى عرضها * شوفا اليك بلا هداية هاد
ما ان بهالى غير سيفى صاحبي * وذراع حرف كاهلال وسادى
بعرس فيه اذا ما مسـه * جادى خشونة مضجـع وبعادى
قن من الحدثان تسمى أسده * هده الظلام كـيرة الابعاد
بالوجد أعذر ما يكون وبالباكا * ورحلة من طيبة وبلاد
* (وقال عمر أيضاً) *

أرسلت تعتب الـباب وقالت * قد أتانا ما قلت فى الانشاد
قلت لا تغضبى فدى لك قولى * بلا انى وما يجن فـؤادى
ثم لا تغضبى فدى لك نفسى * ثم أـ على وطارفى وتـلادى
ان تعودى تكن تهامة دارى * وينجد اذا حلت معادى
أنت أهوى الى من سائرنا * س ذرى من كثرة التعداد
* (وقال أيضاً) *

طال ليل فسا أحس رقادى * واعترتنى الهموم بالتهاد
وتذ كرت قول نعم وكان الـ * كرمها ما يهيج فؤادى

(قوله لطيفة) يقال
طوى البـ اذا اذا
قطعها بالسـير
(قوله وتتوفى)
التتوفى المغارة
والارض الواسعة
البعيدة الاطراف
أو العلاة لاهلها
ولأنديس

يوم قالت لترجاسا سائلا * أريد الروح أم هـ - وغادى
واحدري ان تراك عين وان لا * قيت بعض المكثرين الاعادى
فاجع على علة * كذا بالك استج * جل في ظاه - رمن السربادى
ثم قولى كفرت يا كذب النابا * س جميعا من حاضرين وبادى
* (وقال عمر أيضا) *

لقد أرسلت فى السربلى تلومنى * وترعمنى ذام - لة طرفا جلددا
تقول لعد - أخلفتنا ما وعدتنا * وبالله ما أخلفنا طائعا وعدا
فقلت مروعا للرسول الذى أتى * تراه لك الويلات من أمرها ج - ددا
إذا جئتها فاقرا السلام وقل لها * ذرى الجور ليلى واسلكنى منه حقا قصدا
تعديس ذنبا أنت ليلى جنيته * على ولا أحصى ذنوبكم ع - ددا
أفى غيبتى عنكم ليلال مرض - تما * تزيدننى ليلى ع - لى مرضى جهدا
تجاهل ما قد كان لى - لى كما * أقاسى بها من حرة حجرا صلدا
فلا تحسبى أنى تمكنت عنكم * ونفسى ترى فى مكنتها عنكم بيدا
ولان قلبى الدهرى سلى حياته * ولا راتم يوما سوى ودكم ودا
لكى تعلمى انى أشد صبابة * وأحسن عند البين من غيرنا عهددا
غدا يكتر الباكون منا ومنكم * وترداد دارى من دياركم بعددا
فان تصرمبنى لأرى الدهر قرة * لعينى ولا ألقى سرورا ولا سعددا
فان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطعم نفاذا ولا بردا
وان شئت غرنا نحوكم ثم لم نزل * بمكة حتى تجلسوا قابلا لنجددا
* (وقال أيضا) *

تلك هند تصد للهجر صدا * أدلال أم هجر هندا ج - ددا
أولت منى به كاوم فؤادى * أم أردت قتلى ضرارا وعمدا
أيها الناصح الامين رسولى * قل لهندى منى اذا جئت هندا
يعلم الله ان قد أوتيت منى * غير من لذك نبحا ووددا
قد راه وشفه الحب حتى * صار منابه عظاما وجلدا
ما تقربت بالصفاء لادنو * منك الانابت وازدت بعددا
قد بئنى عنك الحفيظة حتى * لم أجد من سؤلك اليوم بيدا
فارحى مغرما بجنبك لاقى * من جوى الحب والصبابة جهدا
* (وقال عمر أيضا) *

(قوله ذام لة) هو
بفتح الميم بمعنى
ملول وقوله طرفا
هو الذى لا يثبت
على صحبة أحد لعله
(قوله الحفيظة)
هى الحمية والغضب

قضى منشرا الموتى على قضية * بحبك لم أمالك ولم آتتها عمدا
 فليس لقر ببعد قر بك لذة * ولست أرى نأيا سوى نأيكم بعدا
 أحب الألى يأتون من نحو أرضها * إلى من الركبان أقر بهم عمدا
 فما نلتقى من بعد يأس وهجرة * وصدع النوى الا وجدت لها بردا
 على كبد قد كاد يئدى بها الهوى * صدوعا وبعض الناس يحسبني جلدا
 * (وقال أيضا) *

أبلغ سليمي بان البين قد أفدا * وانسبى سليمي بانارائحون غدا
 وقل لها كيف ان يلقاك خالية * فليس من بان لم يبعدها كما عهدا
 نعه دالك فأوفينا بعهدها * يا أصدق الناس موعودا اذا وعدا
 وأحسن الناس في عيني وأجلهم * من ساكن الغورا ومن يسكن النجدا
 لقد دخلت يميننا غير كاذبة * صبرا أضاء عفاها ياسكن مجتهدا
 بالله ماتت من نوم تقربه * عيني ولا زال قلبي بعدكم كهدا
 كم بالحرام ولو كنا مخالفه * من كاشح ودأنا لا نرى أبدا
 حل من بغضنا غلا يعالجها * فقد تملأ علينا قلبه حسدا
 وذات وجد علينا ما تبوح به * تحصى الليالي اذا غبنا لنا عدا
 تبكى علينا اذا ما أهلها غفلوا * وتكحل العين من وجد بنا سهدا
 حريصة ان تكف الدمع جاهدة * فما رقاد مع عينها وما جدا
 بيضاء نسة للخدر آكفة * ولم تكن تألف الخوخات والسدا
 قامت تراءى على خوف تشيعني * مشى الحسير المزجى جشم الصعدا
 لم تبلغ الباب حتى قال نساوتها * من شدة البهر هذا الجهد فاتتدا
 اقعدنها و بنا ما قال ذو حسب * صب بسلى اذا ما اقعدت قعدا
 فكان آخر ما قالت وقد قعدت * ان سوف تبدي لهن الصبر والجلدا
 ياليله السبت قد زودتني سقما * حتى الممات وهما صدع الكبدا
 * (وقال عمر أيضا) *

أسمى باسماء هذا القلب معمودا * اذا أقول صحبا يعتاده عيدا
 كأنه يوم يمسى لا يكلمها * ذو بغيمة يبتغي ما ليس موجودا
 أجرى على موعدها منها فتختلفني * فما أمل وماتوفى المواعيدا
 كان أحور من غزلان ذى بقر * أهدي لها شبه العينين والجميدا
 قامت تراءى وقد جد الرحيل بنا * لتنكئى القرح من قلب قد اصطبدا

(قوله سهدا)
 السهد بالضم
 الارق يقال سهد
 كفرح والسهد
 قليل النوم
 (قوله آ كفة)
 لعله من وكف
 بمعنى تعهد

بمشرق مثل قرن الشمس بازغة * ومسيكتر على لباتها سودا
فليس تبذل لي عفواوا كرمها * من ان ترى عندنا في الحرص تشديدا

* (وقال أيضا) *

ليت هذا أنجزتنا ما تعد * وشفت أنفسنا مما تجد
واستبدت مرة واحدة * انما العاجز من لا يستبد
زعم وهما سألت جارتها * وتعترت ذات يوم تبترد
اكما ينعتني تبصرني * عمركن الله أم لا يقتصد
فتضاحكن وقد قلن لها * حسن في كل عين من تود
حسد جلننه من شأنها * وقد بما كان في الناس الحسد
غادة تغتر عن أسنبة * حين تجلوه اقاح أو برد
ولها عينان في طرفيها * حور منها وفي الجيد غد
طفلة باردة القيظ اذا * معمعان الصيف أخصى يتقد
سحنة المشتى لحاف للفتى * تحت ليل حين يغشاها الصرد
ولقد اذ كرا ذقيل لها * ودموعى فوق خدى تطرد
قلت من أنت فقالت أنا من * شفه الوجه دوا بلاه الكمد
نحن أهل الخيف من أهل منى * مالمقـول قلنا ناه قود
قلت أهلا أنتم بغيثنا * قدسين فقالت أنا هند
انما ضل قلبي فاجتوى * صعدة فى سارى تطرد
انما أهلك جيران لنا * انما نحن وهم شئ أحد
حادثونا انما لي نفنت * عدايا حذاتك العقد
كلما قلت متى ميعادنا * ضحككت هند وقالت بعد غد

* (وقال أيضا) *

يا صاح لا تعدل أخاك فانه * ما لا ترى من وجد نفسى أوجد
الله بعلم اننى لا ظننى * ان بنتم أم الوليد سأ كمد
مالي أرى حب السرية كلها * عندي يبيد وجهكم يتجدد
واذا أةـول سالات دما به * منها عقائل حبها المتردد
شمس النهار اذا أرادت زينة * والبدر عاطلة اذا تتجرد
كاف القواد بها فليس يصده * عنها العدو ولا الصديق المرشد

* (وقال أيضا) *

(قوله ومسيكتر)

المسيكتر من الشعر

المسترسل (قوله

زعموها الخ) يوجد

بدله

ولقد قالت

لجاراتها

ذات يوم وتعترت

تبترد

(قوله أسنبة) هو

جمع شنب والسنبل

محركة ماء ورقة

وعذوبة فى الاسنان

أو نقط بيض فيها

أوحدة الانياب

(قوله معمعان)

المعمعان شدة

الحر (قوله صعدة)

هى القناة المستوية

والمراد قامتها وقوله

سارى هو الثوب

الرفيق الجيد

يا صاحبي تصدعت كبدي * أشكو والغداة اليك كما وجدني
 من حب جارية كلفت بها * حلت بمكة في بني سعد
 حلت بمكة والنوى قد ذف * ههنا مكة من قري لذي
 لادارها دارى فتسـعـفـنى * هذا العمرك من شقا جدي
 والله لا أنسى مقالتها * حتى أضمن ميتا لخددي
 ووداعها يوم الرحيل وقد * زم المطى لبينهم تخدي
 والعين والكفة وقد خضت * مما تفيض عوارض الخد
 اذهب فديتك غير مبتعد * لا كان هذا آخر العهد
 * (وقال أيضا) *

أرقت ولم أملك لهذا الهوى ردا * وأورثني حبي وكم تمانه جهدا
 كتمت الهوى حتى براني وشغني * وعزيت قلبا لاصبور ولا جلدا
 اذا قلت لا تهلك أسى وصباية * عصاني وان عاتبتك زدتك جدا
 وانى لا هواها وأصرف جاهدا * حذار عيون الناس عن بيتها عمدا
 رأيتك يوما فاقبست حرارة * فياليتها كانت على كبدي بردا
 هو يتك واستحلتك نفسى فاقبلي * ولا تجعلى تقر بيننا منكم بعدا
 * (وقال أيضا) *

يا صاح هل تدري وقد جدت * عيني بما ألقى من الوجد
 لما رأيت ديارها درست * وتبدلت أهلا بها عدي
 ونكرت مجلسنا ومحاسنها * ذات العشاء بمسقط النجد
 ورسالة منها تعاتبني * فرددت معتبة على هند
 ان لا تلوم في الخروج فما * اسطيعكم الا على جهد
 والله والبیت العتيق لعد * ساويت عندي جنة الخلد
 فاعص الوشاة بنا فان لكم * عندي مصافاة على عمد
 * (وقال أيضا) *

نام الخلى وبت غير مرسد * زعي النجوم بها كفعل الارمد
 حتى اذا الجوزاء يوما حلت * وعلت كواكبها كبحر موقد
 نام الالى ليس الهوى من شأنهم * وكفاهم الادلاج من لم يرقد
 في ليلة طحيا يخفى هو لها * ظلماء من ليل النمام الاسود
 فطرقت باب العامرة موهنا * فعمل الرفيق أتاها للموعد

(قوله لد) هي
 بالضم مع تشديد
 الدال بلا دة
 بفلسطين (قوله
 تخدي) يقال
 خدي البعير
 والفرس خديا
 وخديا بأسرع
 وزج بقوائمه أو هو
 ضرب من سيرهما
 (قوله أهلا بها) في
 نسخة بدله أهلامها

فإذا وليدتها فقلت لها افتحي * لتسبح صب الغـ وادم مصيد
فتفرج البابان عن ذي مرة * ماض على العلات ليس بقعد
فتحمت لما رأيتني داخلا * بتلف من قولها وتهدد
ثم أرعوت شيئا وخفض جاشها * بعد الطموح تهجدى وتوددى
في ذلك ما قد قلت انى ما كث * عشر افقالت ما يدالك فاقعد
حتى اذا ما العشر جن ظلامها * قالت الا حان التفرق فاعهد
واذ كرلنا ماشدت مما نشتهى * والله لانعصيك اخرى المسند
* (وقال أيضا) *

ان الخليط مودعوك غدا * قد أجمعوا من بينهم أفدا
وأراك ان دارهم نرحت * لاشك تهلك اثرهم كندا
ما هكذا أحببت قبلهم * ممن يجرد وصاله أحدا
قالت لمنصفة تراجعها * فأذاب ما قد قالت الكبدا
الحين ساق الى دمشق وما * كانت دمشق لاهلنا بلدا
الاتكليف الشقاء بمن * لم تمس منا داره صددا
متنق الا اذا مـ له طرفا * لا يستقيم لواصل أبدا
قالت لذلك حزيت فاعترفي * اذ تبعثين لانه البردا
فالا ن ذوقى ما حزيت له * صبر الما قد حدثت معتمدا
ان المليك أبى بقدرته * ان تعلمى ما تكسبين غدا
* (وقال أيضا) *

من لقلب عند الر باب عميد * غير ما معتمدى ولا مردود
قربته بالوعده حتى اذا ما * تبليت له لم توف بالموعود
آنس دهاقريب من يس * مع يقبل ما نوالها بعميد
والذى جرب المواعد قد بع * لم منها ان لن تنيل بجود
* (وقال أيضا) *

ثلاثة أحجار وخط خطته * لنا بطريق الغور بالمتجد
ومعمل أصحابي وخصوص ضوامر * ومضى الى البستان يوما ومعد
ورس القنطرة اطل بالابطخ الذى * جلسنا اليه والمطى باقيد
وارسالها وقد أجدت رحيلها * على عجل باد من البين موفد
بان بت عسى ان يستر الليل مقعدا * ويغفل عما ذور الردى المتهدد

(وقال)

(قوله ذي مرة)
المرة قوة الخلق
وشدته والعات
جمع علة وهى
الضرة والتعدد
الجبان اللثيم
القاعد عن
المكارم والخامل
(قوله صددا) يقال
دارى صددا
أى قبالة

* (وقال أيضا) *

زارنا زور سررت به * لبت ذاك الزور لم يعمل
 اذا تانا ليله وجلا * من عيون الخانة العذل
 وانا وهو منخرق * وبغال الحى لم ترحل
 يا ابا الخطاب هل لكم * من رسول ناصح يرسل
 بالذى اخفى واكتمه * من جميع الناس لم اقبل
 فاذاقتنى على هـ * طيب الانياب لم يعمل
 نحسب المسك الذكى به * وسلاف الراح والسلسل

* (وقال أيضا) *

قد زاد قلبي حزنا * رسم وربع محمول
 ربع لهند مقفر * قد كان حينما يوهل
 ما ان به من أهله * الا انطباء الخذل
 قد كنت فيهم ناعما * الهو بهم واجذل
 أيام هند والهوى * منا لهند تبذل
 فقال دهر دونها * دهر اعمرى معضل
 بتنا وقلبي مشفق * من صرم هند اوجل
 اذا رسلت في خفية * ان المحب المرسل
 تقول هند آتنا * فقلت لالا افعل
 والله لا آتيكم * حتى يزور الاقل
 من حبكم يا هندما * عمرت حيا اغفل

* (وقال أيضا) *

الم تربع على الطال * ومغنى الحى كالخلل
 تعنى رسمه الاروا * ح من صبا ومن شعل
 * وانداء تباكره * وجون واكف السبل
 لهند ان هند احب * هاقد كان من شغل
 لىالى تسبى عقهلى * بو حلف وارد جئل
 وعيىنى مغزل حورا * لم تكحل من الخذل
 فلما ان عرفت الدا * رعبت لرسمها جلى
 وقلت لصحبتى عوجوا * فعاوجوا هـ زة الابل

(قوله لم يعمل)
 الشعل بالضم دخول
 سمن تحت أخرى
 فى اختلاف من
 المنبت (قوله
 الخذل) جمع
 خذول وهى
 الظبية تخلف
 عن صواحبه
 وانفردت أو أقامت
 على ولدها (قوله
 وحف) هـ
 بالسكون ويحرك
 الشعر الكثير
 الاسود والجميل
 الشعر الكثير
 الملتف أو ما غلظ
 وقصر منه

وقالوا فولا تعجل * وان كما على عجل

* (وقال أيضا)

لقد أرسلت في السرايلى بان أقم * ولا تتأنا ان التجب أمئـ
لعل العيون الرامقات لودنا * تكذب عنا أو تنام فتغفل
أناس أمناهم فبئوا حدبنا * فلما قصرنا السير عنهم تقولوا
فقات وقت مضات على رجبها * بلادى بما قد قيل فالعين تهمل
سأحتب الدار التي أنتم بها * وليكن طرفي نحوكم سوف بعدل
ألم تعلمي أني فهل ذلك نافع * لديك وما أخفي من الوجد أفضل
أرى مستقيم الطرف ما أم نحوكم * فان أم طرفي غيركم فهو أحول
* (وقال عمر أيضا)

جرى ناصح بالوديدني وبينها * فقـ ربني يوم الحساب الى قتلى
فطارت بحد من فؤادي ونازمت * قريبتها حبل الصفاء الى حبل
فأأنس ملائشياء لأنس ووقى * وموقفها وهنابقارعة النخل
فما توافقنا عرفت الذي بها * كمثل الذي بي حدوك النعل بالنعل
فعاجت بامثال الظباء نواعم * الى موقف بين الحجون الى النخل
فقات لا تراب لها شبه الدمى * أطن التنى والوقوف على شغل
وقالت لمن ار جعن شيئا لعلنا * نعاتب هذا أو يراجع في وصل
فقلن لها هذاعشاء وأهلنا * قريباتنا سمي تركب اليفل
فقات فاشتن قلن لها انزلى * فللاارض خير من وقوف على رجل
وقن اليها كالدمى فاكتنفها * وكل يفدى بالموذة والاهل
نجوم درارى تكنفن صورة * من اليدروافت غير هوج ولا نكل
فسلمت واستأنست خيفة ان يرى * عدو مكاني أو يرى كأنه فعلى
فقات وأرخت جانب الستارتما * معي فتحدث غير ذى رقبه أهلى
فقلت لها ما بى لهم من ترقب * وليكن سرى ليس يحمله مثلى
فلما اقتصرنا دونهم حدبنا * وهن طبيبات بحاجة ذى التبل
عرفن الذي تهوى فقلن لها انذنى * نطف ساعة في طيب ليل وفي سهل
فقات فلا تلبثن قلن تحدى * أتيناك وانسبن انسياب مهى الرمل
فقمين وقتدافهم من ذاللبانما * فعان الذي يغعلن في ذلك من أجل
وباتت تمج المسك في في عادة * بعيدة مهوى القرط صامئة المحل

(قوله على عجل)

في نسخة بعده

قليل في هوالك اليو

م ما نلقى من العمل

(قوله هـ و ج)

الهوج محرقة

طول في حـ ق

وطيس وتسرع

وقوله نكل أى غير

جبان (قوله

التبل) هو الذحل

والسقم

تقلب عيني ظبية ترتعي الخلا * وتحنو على رخص الشوى أغيده طفل
وتفتت عن كالأخوان بروضة * جلته الصبا والمستهل من الوبل
أهيم بها في كل مسمى ومصبح * وأكتر دعواها اذا خدرت رجلى
* (وقال أيضا) *

أشربا بن عمي في سلامة ما ترى * لنا وتبديها لتسلمني عقي
على حين لاح الشيب واستنكر الصبا * وراجه في حلمي واقصرت عن جهلي
وآلت كما آلى المجرى بعدما * صحوت ومل العاذلات من العدل
وأبدت عصيانا لمن سببني * والعين من يأس على غارني جبلي
وأقبلت يمشين الهوى بنا عشيمة * يقتلن من يرمين بالحدق النجل
غرائب من حين ستي لعيني * على حالة ما خاف من مثلها مثلي
فسلمن تسليما ضعيفا وأعين * نتاذرها من أهلها ومن أهلي
وقلن لو ان الله شاء لعقبتنا * على غير هذا من مقام ومن شغل
اذا لبثناك الاحاديث واشتفت * نفوس ولكن المقام على رجل
وقلن متى بعد العشيمة نلتقي * لمعادنا هيها هيها للوصل
* (وقال أيضا) *

لم يسلمني نأى المزارع - بابتي * الى أم عبد الله والنأى قد يسلي
أهيم بها في كل مسمى ومصبح * وأذكرها يوما اذا خدرت رجلى
من المرعات الطرف تنفذ عينا * الى نحو حيزوم المجرى ذى العقل
فلا هي لانت بعض لين يصيرها * المينا ولا أبدت لنا جانب النجل
* (وقال عمر أيضا) *

كدت يوم الرحيل أفضى حياتي * ليمتني مت قبل يوم الرحيل
لا أطيق الكلام من شدة الوجع * ودمعي يسيل كل مسيل
ذرفت عيني منها ففاضت دموعي * وكلانا يلقى بلب أصيل
لو خلت خيلتي أصبت نوالا * أو حديتها شفي مع التوييل
ولقد قالت الحبيبة لولا * كثرة الناس جذت بالتقييل
ليس طعم الكافور والمسك شيئا * ثم عالا بالراح والزنجبيل
حين تناسها باطيب من في * هاطر وقان شئت أو بالمقييل
ذاك ظني ولم أذق طعم فيها * لا وما في الكتاب من تزييل
وبفرع حديته كالمثاني * عل بالمسك فهو مثل السدييل

(قوله حيزوم)
الحيزوم ما استدار
بالظهور والبطن
أوضع القوادوما
اكتنف الحلقوم
من جانب الصدر
(قوله السدييل)
يقال سدل الشعر
يسدله وأسدله
أرخاه وأرسله
والسدل بالضم
والكسر الستر
و بالكسر السمط
من الدر يطول الى
الصدر

ربعة أوفويق ذاك قليلا * ونووم الضمى وحق كسول
لايزال الخخال فوق الحشايا * مثل أثناء حية مقتول
زان ماتحت كعبها قدماها * حين تمشى والكعب غير نبيل
* (وقال أيضا) *

سر قلبه لا ولا تلبني خليلي * لوداع الرباب قبل الرحيل
ان في النفس حاجة ماتقضى * مادعاني الغصون داعي هديل
ان طرفي دل الفؤاد عليها * ففؤادي كالهائم المقتول
* (وقال أيضا) *

ذكر القلب ذكرة * من حبيب مزابل
ماجد قد صبا بكم * والصبا غير طائل
مستقر لطيفة * سالك في الغوائل
ولقد دخفت خلة * لست منها بوائيل
ان نأت بكم ديارنا * والتباس الجبائل
وصرمت مشيعا * وده غير زائل
أحدث الصرم بيننا * اذ بدأ قول قائل
اذ بدت بين نسوة * جازيات عقائل
* (وقال عمر أيضا) *

هاج ذا القلب منزل * دارس الآي محمول
غيرت آبه الصبا * وجنوب وشمال
ولقد كان آهلا * فيه ظبي مبتل
طيب النشر واضح * أحور العين أكل
فلمن بان أهله * فيما كان يؤهل
قد أرانا بعبطة * فيه نلهو ونجدل
بجوار خرائد * ذلك والوديند
اذ فؤادي بزيب * أم ريع لي موكل
وهي فينا فالاتبنا * ليه تلحى وتعذل
قبل أن يستفرضا * قول واش يحمل
حين أرسلت تهلا * وأخو الود مرسل
باعترار من سخطها * عل أسماء تقبل

(قوله الخخال)
يقال ثوب الخخال
و الخخال رقيق
والخشي مادون
المحجاب مما في البطن
من كبد وطحال
وكرش وما تبعه
أوما بين ضلع
الخالف التي في آخر
الجنب الى الورك
أوظاهر البطن
والخضن (قوله
الغوائل) هي
الشدائد والامور
الدواهي (قوله
مبتل) هو كعظم
وزنا المرأة الجميلة
الحسنة الاعضاء
أوالتي في أعضائها
استرسال

فأنتني بماها — وي*ت من القول تمهل
 حين قالت تقول زي*تب انا سـ نفعل
 أنا من ذلك آيس * غيراني أعلل
 واخ يستخني * وينادي ويندل
 كلما قال لي انطلق * قال أربيع سأفعل
 * (وقال أيضا) *

يا أيها العاذل في حبها * لست مطاعا أيها العاذل
 أنت صحيح من جدوى حبها * وحبها لي سـ قم داخل
 ان الذي لا قيت من حبها * لم يلقه حاف ولا ناعل
 الموت خير من حياة كذا * لأنام ووصول ولا ذاهل
 لما أتاني قائـ ل بالذي * أكره مما يخبر السائل
 قلت وعيني مسـ بل دمعها * كالدر من أرجائها نائل
 يا ليتني مت ومات الهوى * ومات قبل الملتقى واصل
 يادارامت دارسا ربعها * وحشاقفارا ماها أهل
 قد جرت الريح بهاذيلها * واستن في أطلالها الوابل
 * (وقال عمر أيضا) *

مرحبا ثم مرحبا بالتي قا * لت غداة الوداع يوم الرحيل
 للثريا قولتي له أنت همى * ومنى النفس خاليا والجيل
 فالتقينا فـ رحبت ثم قالت * عمرك الله ايتنا في المقيـل
 في خـلاء كيمارينك عندي * فيصـدقني فذاك قبـلي
 لم يرعهن عند ذلك وقـد جئـت * لت لمعادهن الـدخول
 قلن هذا الذي نلومك فيه * لا تعجبني من قولنا بقتيل
 فصليه فلن تـلامى عليه * وهو أهل الصفاء والتنويل
 قالت انصتن واستمعن مقالتي * لست أرضى من خاتمي بقليل
 قد صفا العيش والمغيري عندي * حبنا هو من صاحب وخليـل
 * (وقال أيضا) *

تصابي وما بعض التصابي بطائل * وعاد من هندجوى غير زائل
 كما نكست هيماء أحدث درعها * بمسـتقع أعراضه للهوامـل
 عشية قالت صدعت غربة النوى * فما من لقاء بيننا دون قابل

يوجد هنا في بعض
 النسخ زيادة قوله
 ارسلت تستخني
 وتغدى وتعذل
 أيتها بات ليلاه
 بين غصنين يذبل
 تحت عين يكتنا
 برد عصب مههل

وما أنس ملامشياء لا أنس مجلسا * لنسامة منها بقرن المنازل
بتخلله بين التخلتين تككنا * من العين خوف العين برد المراحل
* (وقال أيضا) *

قل للذي هوى تفرق بيننا * بجبل ودادى أى ذلك يفعل
فويل امها أمنية لوتفهمت * معانها أو كانت اللب تعمل
أغيطى تمت أم أرادت فراقها * الى فلا حاشى بل أنا قبل
أو من فادع الله يجع مع بيننا * بجبل شديد العقدا لا يتخلل
وددنا ونعطى ما يجع ودوانه * لنار اثم حتى يؤوب المتخلل
فلست بناس ما حيت مقالها * لناليلة البطحاء والدمع يهمل
لقد غنيت نفسى وأنت مهمها * فقد جعلت والحمد لله تذهل
أراك نسوي بنى بمن لست مثله * وللحفظ أهل والصبابة منزل
ولو كنت صباى كما أنا صبة * أطعت ولكنى أجد وتهزل
فقلت لها قول امرئ متحفظ * تجلد عمدا وهو للصلح أشكل
أبيني لنان كان هذا تجنبا * لصرم فتصریح الصريمة أجل
وان كان انكار الامر كرهته * فربك انى تائب متنصل
وقد علمت اذ باعدتني تجنبا * فدت نفسها نفسى على من تعول
هنيا لقلب كنت أحسب انه * اذا شاء سال عنك أو متبدل
فت كد ايا قلب أو عس فانما * رأيتك بالجافى الخيل توكل
* (وقال أيضا) *

أتانى كتاب منك فيه تعب * على واسراع هديت الى عدلى
فعزيزت نفسى ثم مال بي الهوى * وقبلى فاد الحب من كان ذاتى
فقلت اذا كافات من هو مذنب * مسيئ بما أسدى الى فافضلى
لما أرتجى حلى اذا نالم أعبد * عليكم ولم يجمع لجهلكم جهلى
فلا تفتليني ان رأيت صباى * اليك فاني لا يحل لكم قتلى
وقلت لها والله ما زلت طائعا * لكم سامعاني رجوع قول وفي فعل
فما أنسى من ود تقادم عهد * فلست بناس ما هدت قدمى نعل
عشية قالت والدموع بعينها * هنيا لقلب عنك لم يسله مسلى
لقد كان فى اقراضك الود غيرنا * وفعلك ناهى لوان معى عقلى
فهذا الذى فى غير ذنب علمته * صنيعك بى حتى كفى أخوذ حل

(قوله ملامشياء)
أصله من الاشياء
حذفت النون
تخفيفا (قوله برد
المراحل) أى
البرود الموشاة أو
التي فيها صور
الرجال (قوله
المتخلل) كعظم
هو اسم شاعر
ومنه لأفعله حتى
يؤوب المتخل وهو
مثل يضرب للشئ
المستبعد الحصول
(قوله أخوذ حل)
الذحل النار أو
طلب مكافأة بجنابة
جنيت عليك أو
عداوة أتيت
اليك أو هو
العداوة والحمد

هل الصرم الامسلى ان صرمتنى * الى سقم ما عشت اوبالغ قتملى
 ساملاك نفسى ما استظمت فان تصل * اصلك وان تصرم جبالك من جبلى
 اكن كالذى اسدى الى غير شاكر * يد الميثب فيها بحمد دولابذل
 * (وقال ايضا) *

فقتنا أم بشر * بعد قرب باحتمال
 بينما نحن جميعا * جيرة في خير حال
 اذ سمعنا من مناد * ان شهيو الارتجال
 فزرعوا للبين لما * نزلوا بزل الجمال
 وبغالا ملجعات * جنبوها بالجلال
 فاستقلوا ودموعى * قد اربت بانهمال
 من هوى خود لعوب * عادة مثل الهلال
 أشبه الخلق جميعا * حين تبدوا بالمثل
 انما ألوت بعقلى * بعد حلم واكتمال
 حين لاح الشيب منى * فى شواتى ووقدالى
 أيها الناصح قبلى * فتنت شمط الرجال
 فقوادى من هواها * هاتم أخرى اللبالي
 * (وقال أيضا) *

أرسلت لماعيل صبرى الى * أسماء والصب بان يرسل
 أذكر ان لا بد من مجلس * يكون عن ساخركم معزلا
 ايشكم فيه جوى شهنى * جملة من حبيكم منقلا
 فابسمت عن نير واضح * مغلج عذب اذاقه لا
 كالقوان الرمل فى جائر * او كسنا البرق اذا هلا
 ثم دعيت من عجب أختها * هند ا فقالت عمر أرسل
 يسومنى معتذرا مجلسا * كانه يامن ان نجل
 فارسات أروى وقالت لها * من قبل ان ترضى وان تقبل
 ايتيه بالله وقولى له * والله لا يقبله ثم لا
 وواعدته سد رقى مالك * أوذا الذى بينهم أسهلا
 وليأت ان جاء على بغلة * انى أخاف المهران يصهلا
 لما التمتينار حبت تربها * هند وقالت قلبا حولا

(قوله أربت) يقال
 رب بمعنى لزم وزاد
 كارب (قوله شواتى)
 هى حقف الرأس
 والقذال كسحاب
 جاع مؤخر الرأس

وأعرضت من غير ما بغضة * لكاشح لم يأل ان يحـ لا
بلغها كـ ذبا ولم يأ لها * غشاو شر الناس من حـ لا
* (وقال أيضا) *

الانى عشـ بية دار زيد * على عجل أردت بان أقولا
أنيلي قبل وشك البين انى * أرى مكى بارضكم قليلا
فهزت رأسها عجا و قالت * عذرتك لو ترى منهم غفولا
ولكن ليس يعرف لى خروج * ولا تستطيع فى سردخولا
هلم فاعطى واسترض منى * موائبة على ان لا تحـ ولا
وان نرى الامانة ما نأينا * ونعمل فى تجاورنا الرسولا
فقلت لها وددت وليت انى * وجدت الى لقائكم سبيلا
* (وقال عمر أيضا) *

يام نوفـ ل فبكى عانى ماثلت * به قريبة أوهـ وهالك عـ لا
كما دعـ صوت التى قامت بقرقرها * تمشى كمشى ضعيف خر فأنخـ ذلا
فجحت المسك يحتمل ليس يخالطه * الا صديق من الكافور قد نخـ لا
والزنجبيل مع التفاح تحسبه * من طيب يرقتها قد طال العسلا
يا طيب طعم ثناياها و يرقنها * اذا استقل عمود الصبح فاعتـ دلا
محااجة المسك لا تقلى شمائلها * تزداد ندى اذا ما حل محـ لا
لو كان يخبل طيب النثر ذابشر * لكنت من طيب رباها الذى خبلا
لهامـ من الريم عيناه وستته * ونخوة السابق المختال اذ صهلا
مطلت دبنى وأنت اليوم موسرة * أحجب بها من غريم موسر مطلا
مطلته سهـ نة حولا محرمة * وبعض أخرى تجنى الذنب والعللا
* (وقال عمر أيضا) *

خليلى عو جانسأل اليوم منزلا * أبى بالبراق العفران يتحـ ولا
بفرع النبيت فالشرى خف أهله * وبدل أرواحا جنو باوشمالا
ضرائر أوطن العـ راص كأنما * أجان على ما غادر الحى مفخلا
ديار التى قامت الى السجف غدوة * لتـ كما قلبا كان قد ما مقملا
أرادت فلم تسطع كلا ما فأومات * الى ولم تأمن رسـ ولا فترسلا
بأن بت عسى ان يستر الليل مجلسا * لنا أوتنام العين عناقفة فلا
فو طنت نفسى للمبيت فو لجـ وا * لى الر بـض الاعلى مطيا وأرحلا

(قوله بقرقرها)
لـ له هنا عـ نى
ما ظهر من وجهها
او ما بدا من محاسنه

وقالت لتربيها علما ان زائرا * على رقبته آتيك ما تغفلا
 فقولاه ان جاء أهلا ومرحبا * وليناله كي يطمنن وسهلا
 فراجعتها ان نعم قيمي * لنا منزلا عن سائر الحى معزلا
 ولا تجلى ان تهدأ العين واتركى * رقبيا بابواب البيوت موكلا
 فبت افاتها فلاهى ترعوى * لجود ولا تبسدى اباة فتبخلا
 افاتها كالمها وانا قضها

وأكرمها من أن ترى بعض شدة * وتبدي مواعيد المنى والتعللا
 فلم أر ما تبيا يؤمـل بذله * اذا سئلت أبدى اباة وأبخـلا
 وامنع للشئ الذى لا يضـيرها * وأسبى لذى الحلم الذى قد تذلا
 اذا طمعت عادت الى غير مطمع * بجود وتأبى النفس ان تتحللا
 * (وقال عمر أيضا) *

عوجا نحى الطلل المحولا * والرابع من أسماء والمنزلا
 ومجاس النسوة بعد الكرى * أمن فيه الابطخ الاسهلا
 بسائغ البوابة لم يعده * تقادم العهد بان يؤهلا
 اباى لا اياك كما هيح * المنزل للشوق فلا تجحلا
 ان كنتما خلويين من حاجتى * اليوم فان الحق ان تجحلا
 ذكرفى المنزل ماغبنا * عنه فجو جاساعة واسألا
 ان يصح المنزل من أهله * وحشام غافى رسمه محلا
 فقـد أدراه وبهر رب * مثل المها يقرو المالا المقبلا
 أيام أسماء به شادن * خود تراعى رشأ أكللا
 قالت لتر بين لها عندنا * هل تعرفان الرجل المقبلا
 قالت فتاة عندها معصر * تدير حوراوين لم تتخذلا
 هذا ابوالخطاب قالت نعم * قد جاء من نهوى وما أغفلا
 * (وقال أيضا) *

ودع لبلانة قبل ان تترحلا * واسأل فان قليله ان تسألا
 أمكث بعمر كليله وتنهها * ففعل ما بخلت به ان يبذلا
 قال انتم ماشئت غير منازع * فيما هو بيت فائنان نجحلا
 لسنا نبالى حين تدرك حاجة * ما بات أو ظل المطى معقلا
 نجزى بأيد كنت تبذلها لنا * حقا علينا واجبا ان نفعلا

(قوله أمن فيه)
 لعله من من بمعنى
 اصـ طنع عنده
 صنيعه أى أبكى
 فى هذا المكان
 والبكاء صنيعه
 منى اليه (قوله
 حوراوين) أى
 عينين حوراوين
 من الحور وهوان
 يشتد بياض بياض
 العين وسواد
 سوادها

حتى اذا ما الليل جن ظلامه * ورقبت غفلة كاشع ان يبعلا
 واستنكح النوم الذين يخافهم * ورمى الكرى بوابهم فتحبب
 خرجت تاطر في الشياب كانها * ريح تسفت عن كنيب أهيملا
 فجلا القناع سحابة مشهورة * غراء تعشى الطرف ان يتأملا
 سلمت حين لقيتها فتهللت * لتحييتي لما رأته نى مقبلا
 فلبثت أرقبها بما لوعا قـل * يرقى به ما اسـطاع أن لا ينزلا
 تدنو فقطـمع ثم تمنع بذها * نفس أبت بالجود ان تتحللا
 * (وقال أيضا)

أرقت ولم أرق لسـقم أصابني * أراقب لـيـلا ما زول طويلـلا
 اذا خفت منه نجوم خلقت * تيمنت من نالى التجـوم رعيـلا
 فلما مضت من أول الليل هجعة * وأيقنت من حس العيون غفولا
 دخلت على خوف فارقت كأعبا * هضم الحشار يا العظام كسـولا
 فهبت تطيع الصوت نشوى من الكرى * كغيبقى الراح المدمام سـولا
 فعضت على الإبهام منها مخافة * على وقالت قد عجلت دخـولا
 فهلا اذا استيقنت انك داخل * دسست الينا فى الخـلا رسـولا
 فنقصر عنا عين من هو كاشع * وتأتى ولا تخفى عليك دليـلا
 فقلت دعانى حبه كم فاجبته * اليك فقالت بل خلقت عـجـولا
 فلما أفضنا فى الهوى نستبته * وعادله اصعب الحـديث ذلولا
 شكوت اليها ثم أظهرت عـبرة * وأخفيت منها فى الفؤاد غليلا
 فقلت صلى من قد أسرت فؤاده * وعادله فيك النصوح عـذولا
 فصـددت وقالت ما تزال متيما * سـلك وان كنت الصحيح قتيـلا
 صدود شموس ثم لانت وقربت * الى وقالت لى سألت قليـلا
 قدرت على ما عندنا من مودة * ودائم وصل ان وجدت وصولا
 لقد دخلتكم العين أول نظـرة * وأعطيت منى يا ابن عم قبـولا
 فاصبحت هم اللقواد ٧ * وظلام الدنيا الغداة ظليـلا
 أميرا على ماشئت منى مسلطا * فسئل فلئك الرحمن يمنـع سـؤلا
 فقلت لها يا سـكن انى لسائل * سؤال كـريم ما سألت جميلا
 سألت بان نعصى بنا قول كاشع * وان كان ذا قربى لسكـم ودخـلا
 وان لا تزال النفس منك مضيقـة * على وتبدي ان هـلكت عويـلا

(قوله أن يبعلا)
 لعله بمعنى يسكر
 (قوله تاطر في
 الشياب) يقال تاطر
 الريح بمعنى تثنى
 (قوله سـك)
 هكذا بالرفع
 ولعل المناسب
 سكا بالنصب وهو
 بالضم معناه لثيم
 الطبع

٧ هكذا بياض
 بالاصل

وأن تكرمي يوماً إذا ما أتاكهم * رسول لشجور مقصرا ومطياً
وأن تحفظي بالغيب سرى وتمنحي * جليدك طرفاً في الملام كياً
* (وقال أيضاً) *

يا صاحبي قفناستخبر الطلالا * عن بعض من حله بالامس ما فعلا
فقال لي الربيع لما ان وقعت به * ان الخليط اجـد البين فاحتملا
وخادعتك النوى حتى رأيتهم * في الفجر بحثت حادي غيرهم زجلا
لما وقفنا تخييمهم وقد شحطت * نعامة البين فاستولت بهم أصلا
قامت تراءى لحين ساقه قدر * وقد دنرى انها لن تسبق الاجلا
بغاحهم مكرع سود غداثره * تثنى على المتن منه واد اجنلا
ومقتلى نجمة أدماء أسلمها * أحوى المدامع طاوى الكشح قد خذلا
ونير النبات عذب بارد خصر * كالأقوان عذاب طعم مهرتلا
كان اسقنطة شيبت بذي شيم * من صوب أزرق هبت ريجه شملا
والعنبر الا كلف المسحوق خالطه * والزنجبيل وراح الشام والعسلا
تشفى الضجيج به وهنأ وارضها * اذا تغور هذا النجم واعة دلا
قالت على رقية يوماً لجارتها * ما تأمرين فان القلب قد شغلا
فخاوتها حصان غير فاحشة * برجع قول وأمر لم يكن خطلا
أقنى حياءك في ستر وفي كرم * فملت أول أنثى علقتر جـلا
لا تظهرى حبه حتى أراجعه * انى سأ كفيك ان لم أمت عـجلا
صددت به ادا وقات للتي معها * بالله لوميه في بعض الذي فعلا
وحدثيه بما حدثت واستمعي * ماذا بقول ولا تعنى به جـدلا
حتى يرى ان ما قال الوشاة له * فيه لهديه الينا كاه نـقلا
وعرفيه بهم كالهزل واحتفظى * في غير معتبة ان تغضى الرجل
فان عهدى به والله يحفظه * وان أتى الذنب من يكره العـدلا
لوعندنا اغتیب أو نبيلت نقيصته * ما آب مغتابه من عندنا جدلا
قلت اسمعى فلقد أبلغت في لطف * وليس يخفى على ذى اللب من هزلا
هذا أردت به بخلا لتعذرها * وقد دنرى انها لن تعدم العللا
ماسى القلب الامن تقلبه * ولا الفؤاد فؤادا غير ان عـقلا
أما الحديث الذى قالت أتيت به * فاعنيت به اذ جاءنى حـولا
وما أقر لها بالغيب قد علمت * مقالة الكاشع الواشى اذا محـلا

(قوله لشجور) لعلاه
بمعنى الحاجة (قوله
زجلا) الزجل
محركة اللب
والطيريب ورفع
الصوت (قوله
رقية) لعل الرقية
هنا بمعنى التحفظ
والفرق

اني لارجع هـ فيها بخطه هـ * وقد اتاني برجي طاعتي نفلا
* (وقال عمر أيضا) *

جن قلبي فقلت يا قلب مهلا * لا تبدل بالحلم والعزم جهلا
حلفت ان ما اتاه اية بين * قلت لا تحبني فديتك كلا
أسأل الله من يدك بصرم * ان يرى في الحياة ما عاش ذلا
فاتقى الله واقبل العذر مني * وتجا في عن بعض ما كان زلا
لم أرحب بان شحطت وانكن * مرجبان رضيت عنا وأهلا
ان وجهها أبصرته ليلة البد * وعليه ابنتي الجمال وحلا
وجهك الوجه له لوبه تسال المز * ن من الحسن والجمال استهلا
وأسيل من الوجوه تضير * دق فيه حسن الجمال وجملا
انني بالسلام منك لراض * وأرى ذلك من نوالك جزلا
لأخون الخليل ما عشت حتى * ينقل البحر بالغرايل نقلا
ثم قالت لانعمان بسرى * يا ابن عمي افسمت قلت اجل لا
ان أكن قد رأيتكم فلك العت * بي وهان الذي سالت وقلا
من أراد الفجور في الودعنا * ضرب الله في ذراعيه غلا
حدثني فديتك نفسي وأهلي * أتجيبني كحبك عذلا
ان في الصرم راحة من عناء * ونعم في الجواب أحسن من لا
* (وقال عمر أيضا) *

حي المنازل أضحي رسمها مثلا * أربع نسائها الابس ان تسلا
عن التي لم ير الرائي كصورتها * انسية وطئت سهلا ولا حلا
بيضاء جازية نضح العبيرها * ممكورة الخلق بمن بالفس الخلا
قالت هلى رقبة يوما لجارتها * ماذا ترين فان القلب قد تبلا
وهل لي اليوم من أخت مواسية * منكن أشكو اليها بعض ما فعلا
فجاوبتها حصان غير فاحشة * برجع قول ولب لم يكن خطلا
* (وقال أيضا) *

أمسى شبابك عنا الغض قد رحلا * ولاح في الرأس شيب حل فاشعلا
ان الشباب الذي كنا نزن به * ولي ولم نقض من لذاته أملا
ولي الشباب جيد اغير مرتجع * واستبدل الرأس مني شر ما بدلا
شيب تفرع أبكلى مواضعه * أضحي وحال سواد الرأس فانتقلا

(قوله عذلا)
هكذا في النسخ
بالذال المعجمة
ولعله عدلا بمعنى
معادلا (قوله
خطلا) الخطل
محرركة سرعة
وخفة والاضطراب
في الانسان والفرس
ومن المرأة فحشا
وربيتها (قوله
نزن) لعله بمعنى
نجل وان لم يكن
في كتب اللغة عندنا

ليت الشباب بناحلت رواحله * وأصبح الشيب عنا اليوم منتقلا
 أودى الشباب وأمسى الموت يخلفه * لا مرجبا بمجسـل الشيب اذ نزل
 ما بال عرسى قد طالت مطالبتى * أمست تجنى على الذنب والعلا
 * (وقال أيضا) *

يا خليمى سائلا الاطلاالا * بالبليـين ان أبـزن سـؤالا
 وسـفاه لولا الصباية حبسى * فى رسـوم الديار ركبـا عـجـالا
 بعد ما أوحشت من آل الثريا * واجدت فيه النعاج الطلالا
 يفرح القلب ان رآك وتستعـبر عـيـنى اذا أردت احتمالا
 ولستـن كان ينفع القرب ما ز * داد فيما أراك الاختمالا
 غير انى مادمت جالسة عنـدى سألـهـو ما لم تـرى نـى زوالا
 فاذا ما نصرفت لم أر لـعـيش التـذاذوا لـاشئـى جـالا
 أنت كنت الهوى ورؤيتك الخـمـر وكنت الحديث والاشغالا
 حلت دون الفؤاد والتذكـر القـلـب وـخـلى لك النساء الوصالا
 وتخلقت لى خـالـئـق أعـطـتـك قـيـادى قاماـكت احتمالا
 أيها العاذلى أقل عتاي * لم أطع فى وصالها العذالا
 ان ما قلت والذى عبت منها * لم يزدها فى العين الاجلالا
 لا تعبهـا فلن أطيعـك فـيها * لم أجـد للوشاة فـها مقالا
 فـيم بالله تقـتـلـين مـحـبا * لك بالوصل مخلصا بذالا
 ولعمري لستـن هممت بقتلى * لـبـما قـد قـتلت قبلى الرجالا
 حديثنى عن هجركم ووصالى * احراما ترينه أم حلالا
 فاحكمى بيننا وقولى بعدل * هل جزاء المحب الا الوصالا
 ليمتنى من يوم ألتـم فـاهـا * اذ خـشيتـن فى منظر أهـوالا
 اذ تمـنيت انـى لك بـعل * قاتـبـل لـيمتـنـى بـجـدك خالا
 وبنو الحارث بن ذهل تبني * فى ذرى المجد فرعها فاستطالا
 * (وقال أيضا) *

ان أهوى العباد شخصا المينا * وألذ العباد نغما ودلا
 للتى بالبالاط أمست تشكى * رومـدا اليتـه بـعـينى حـالا
 أرسلت نحوى الرسول لالقا * ها فأرسلت عند ذاك بأن لا
 لست أسـطـيع للرسول وأيقنـت بـتـيقـنابـلـومـها حـين ولى

(قوله نغما) النغم
 الكلام الخفى
 والدل هو الدلال
 وهو تدل المرأة
 على زوجها تربه
 جراءة عليه فى تعنج
 وتشكى أوهـو
 السكينة والوقار
 وحسن المنظر

رجعتـه الى لما آتاهـا * وبإيمانها عـلى تولى
قال أمست عليك عبدة غضبي * عز ذلك الغداة منها و جـلا
قلت فيم البكاء والحزن قالت * لاني قد علقت دون المصلى
و بلغنا والله وصلك أخرى * بعد عهد فقلت يا عبد كـلا
لا وقبر النبي يا عبد والـ * من كان محـرما ومحـلا
ما على الارض من أحب سواكم * من جميع النساء قالت فهـلا
قلت لما دخلت هذا ولكن * غاب لما دخلت هذا وضـلا
* (وقال عمر أيضا) *

ان الحبيب تروحت أنقـاله * اصلا قدمك دائم اسبـاله
قد راح في تلك الجول عشية * شخص يسرك حسنه وجمـاله
شخص غضيض الطرف مضطمر الحشى * عبد المدمج مشبع خـلخاله
فاقن الحياء فقد بكيت بعولة * لو كان ينفع بنا كـيا عـواله
ياحب ذاتك الجول وحبـذا * شخص هناك وحبـذا أمـثاله
* (وقال أيضا) *

يانعم قد طالت مما طلتى * أن كان ينفع عاشقا مطـله
كان الشفاء لنا ومنتينا * منك الحديث فغالنا غـيه
فقديت من أشقى برؤيته * وأبا ٧ كثيرة عـلاه
ظبي ترينه عوارضه * والعين زين لخطها كـلاه
ولو أنها برزت لمنتصب * قس طويل الليل يبتـلاه
سيار أرض لا أنيس بها * فيها سر بعته ومبتـلاه
لصبا وألقى عنه برنسه * وسعى دأهون سعيه رمـلاه
حتى يعاينها معاينة * غزلا وحق لقسهم غـزله
كنا نؤمل ان نفـوز به * فـين نؤمـله ونختـله
حتى أفتح لظمينارجل * من أهـل مكة زانه حـلاه
يقعد وعليه الخز يسحبـه * ويروح في عصب وبيتـله
فرمى فاقصـدها برميته * ورنافهـم دلالقتى أـجله
قالت لقينات يطغن بها * حولي ودمعي دائم سـبـاه
أنتن زينتين فرقننا * ولكل صاحب زينة عـمـلاه
لا تحبـلاه أن يسائلنا * ان كان شفـفؤاده ثـقله

(قوله مضطمر)
هو بمعنى منضم
وقوله عبد المدمج
العبد الضخم من
كل شيء والمدمج
المدرج الامس
ولعل المراد وصف
المعضد الذي هو
الحلى الذي يوضع
في العضد بالضخامة
كما وصف الخلل
بالمشبع
٧ هكذا بياض
بالاصل

فقد يت حام له وحاضره * وقد يت ما يستوبه جله
وقد يت من كانت مساكنه * بالسهل أو مستوعر حبله
* (وقال أيضا) *

ان الخلد أجد فاحتملا * وأراد غيظك بالذي فعلا
قد كنت أمل طول مكثهم * والنفس مما تأمل الاملا
فاذ البغال تشد واقفة * واذا الحدأة قد اعتموا الابلا
فهناك كاد الحب يقتلني * لو كان حب قبله قتلا
ان الذين رجوت مكثهم * قد أجمعوا الله بين محمته لا
* (وقال أيضا) *

(قوله اعتبوا) أي

جعلوهن في شدة
أو في أمر كربه أو
يمشين على ثلاث
قوائم من العقر
(قوله خلوجان)
هو مشي خلوج
وهو سريع المر
(قوله جدول)
هو كجوه الزكرك
من القرده

خلد لي مرابي على رسم منزل * وربع لشبنا ابنة الخير محمول
أق دونه عصر فاحتي رسمه * خلوجان من ريح جنوب وشمال
سرى جل ضاحي جلده ملته قاهما * ومرص بابالم وهو جوارح مل
وبدل بعد الحمي عينا سوا كنا * وخيط نعام بالام اعزها مل
بما قدرارى شبناء حينناكله * وأترابها في ناصر التبت مبعل
أعلى تصطاد الفؤاد نساؤهم * وعيني جدول ونق الجهم مطقل
وجول يثني في العقاص كانه * دواني قطوف أو أنابيب عنصل
تضل مدارها خلل فروعها * اذا أرسلتها وكذا غير مرسل
وتدكل عن غر شنت نباته * عذاب ثناياها لذيد المتبيل
كمثل افاحي الرمل يجلو متونه * سقوط ندى من آخر الليل مخضل
اذا التسمت قلت الكلال غمامة * خفي برقها في عارض متهلل
خفي البرق يخفي اذا تحرك

كأن سحيق المسلك خالط طعمه * وريح الخزامي في جديد القرنفل
بصهباء درياق المدام كأنها * اذا ما صفار او وقها ماء مفصل
وتمشي على بردين غناها * بهاميم أنها رباطح مسهل
من الحور مخمصا كأن وشاحها * بعسلوج غاب بين غيل وجدول
قليلة ازعاج الحديث بروعها * تعالى الضمعي لم ينطق عن تفضل
سؤوم الضمعي مذكورة الخاق عادة * هضم الحشا حسانة المتجمل
فأمست أحاديث الفؤاد وهمه * وان كان منها قد غدا لم ينول
وقدها جني منها على النأي دمنة * لها بقديد دون نفع المشال

أرادت فلم تسطع كلا ما فأومات * اليئا وتصت - د - ول مغزل
 فقلت لأصحابي اربعوا بعض ساعة * على وعو جوا من سواهم ذبل
 قليلا فقالوا ان أمرك طاعة * لما تشتهي فأقض الهوى وتأمل
 لك اليوم حتى الليل ان شئت فاتهم * وص - د - رغدا أو كله غير مجمل
 فانا على ان نسعف النفس بالهوى * حراس فاحارات من ذلك فافعل
 ونص المطايا في رضاك وحبسها * لك اليوم مبدول ولكن تجمل
 فلما رأيت الحبس في رسم منزل * س - فهاها وجهها بالفؤاد الم - وكل
 فقلت لهم سيروا فان لقاءها * توافي المحجج بعد - د - ول مكمل
 فما ذكره شبناء والدارغ - ربة * عنوج وان يجمع بضر ويغزل
 وان تتأخذت للفقواد زمانة * وان تقرب تعد العوادي وتغزل
 العدوى من البعد والعدوى الم - كان الذي ليس بمتومة متطامن وموضع
 مرتفع وهو الماعادي

(قوله مألوس)
 المألوس هنا بمعنى
 مختلط العقل
 ومتغير الخلق
 والمجنون (قوله
 حيام) يقال حام
 الطير على الشيء
 حوما وحومانا
 دوما وكذا الابل
 وفلان على الامر
 حوما وحياها رامة
 فهو حائم

وان يحضر الواشي تطعه وان يقل * بها كاشح عندي يجب ثم يغزل
 وان تعد لا تحفل وان تدن لا تصل * وان تتألا تصبر وان ندن أجدل
 وان تلمس منا الم - ودة نعظها * وان تلمس مما لديها تاعل
 فقد طال لوتبكي الى متجود * بكاك الى شبناء ياقاب فاحتل
 افق انما تبكي الى ممتنع * من البخل مألوس الخليفة - د - ول
 فقد كاد يسالو القلب عنها ومن يطل * عليه التمسائي والتباعد يذهل
 على انه ان يلقها بعد دغية * بعد ذلك داء عائد غير مرسل
 فانك لا تدري ان رب فتية * بحالي ولولا أنت لم أتجمل
 منعتهم التعريس حتى بداهم * قوارب معروف من الصبح منجل
 ينصون بالمومات خصوصا كانوا * سرايخ نبع أوسرى معطل
 دقا قارها السير منها منغل * السريخ وواق من حقا لم ينعمل
 واضحو جميعا تعرف العين فيهم * كرى النوم مسترخى العمائم ميل
 على هرم جعد السرى ذى مسافة * مخوف الردى عارى المنائق مجمل
 ترى جيف الحيتان فيه كأنها * حيام على ماء حديث منها - ل
 ارادة ان ألقا يا أنل والهوى * كذلك جمال الفتى كل مجمل
 فبعض البعاديا أنيل فأنى * تروك الهوى عزاله وان بمغزل
 أبى لى عرضى ان أضام وصارم * حسام وعز من حديث وأول

مقيم باذن الله ليس يسارح * مكان الترياقا هر كل منزل
 أقرت معدأنتاخيرها جدى * لطالب عرف أولضيف محفل
 مقاويل بالمعروف خرس عن الخنى * قضاة بفصل الحق في كل محفل
 أخوهم الى حصن منيع وجارهم * بعلياء عز ليس بالمتذل
 وفيها اذا ما حدث الدهر أجفت * نوائبه والدهر جهم التنقل
 لذى الغرم أعوان وبالحق قائل * وللحق تباع وللحرب مصطل
 وللخير كساب وللجـدر افجع * وللجهد أعوان وللخير معلى
 نبيج حصون من نعادى وحصننا * أسم منيع حزنه لم يسـهـل
 نقود ذلـالـامن نعادى وفرمنا * أبى القياد مصعب لم يذل
 نغال أنياب العدو ونابنا * حديدشديد روقه لم يقل
 أولئك آبائى وعزى ومعلى * الهم أثيل فاسالى أى معقل
 * (وقال أيضا) *

خيلى عوجا بنا ساعة * نعى الرسوم وناوى الطلل
 ونبك وهل يرجعن البكا * علينا زمانا لنا قد تول
 لىالى سـعدى لنا خلة * تواصل فى ودنا من نصل
 و ٧ كزنة غيث لها * غفائر تكسو البطح النفل
 اذا ما مشيت بين أترابها * كمثل الاراخ يطأن الوحل
 غفائر سبحاب يكون امام السحاب والاراخ اناث البقر الواحدة أرخ
 كان سوابل مصيوفة * أقام بها كل وحش هـمل
 سوا فرقد زانن العبـير مع المسك مغتومات الطفل
 فجاجا نئى غير ذى غرة * شديد القفارة بعد النهل
 يقال قد نهل اذا عدا دون عدوه

فخيتهن وحيننى * فعز الغراق علينا وجل
 * (وقال أيضا) *

سائل الربيع بالبلى وقولا * هجت شوقا لنا الغداة طويلا
 اين حى حـلوك اذ أنت محفو * فى هم آهل أراك جـيـلا
 قال ساروا باجمع فاستقلوا * وبكرهى لو استطعت سيلا
 سئمونوا وما سئمنا بينين * وأرادوا دمامة وسهولا
 ذلك مغنى من آل هند وهند * قـرته فـؤاده المتبـولا

(قوله روقه لم يقل)
 الروق بالفتح القرن
 والفعل الكسر
 (قوله الطفل) هو
 بحر كما آخر العشى
 عند الغروب ومن
 الغداة من لدن
 ذرور الشمس الى
 اسكناتها فى الارض
 ولعل المراد أنهم
 مغتومات الراحة
 فى هذا الزمان
 ٧ بياض بالاصل

اذتبدت لنا فابتدت أنثنا * حال كالونه وحيه دا أسبلا
 وشيتنا كالأقوان عذابا * لم يغادر به الزمان فلولنا
 * (وقال أيضا) *

علق النوارف وؤاده جهلا * وصمما فلم يترك له عقالا
 وتعرضت لي في المسيرفا * أمسى الغواذ يرى لها شكلا
 ما ظمية من وحش ذي بقرة * تغذو بسقط صريمة طفلا
 بالذم منها اذ تقبول لنا * وأردت كشف قناعها مهلا
 دعنا فانك لا مكارمة * تحزى ولست بواصل حبلا
 وعليك من تيل الغواذوان * أمسى لقلبك ذكره شغلا
 فاجبتها ان المحب مكلف * فذرى العتاب وأحدثني بدلا
 * (وقال أيضا) *

حي ربعا أقوى ورهما محيلا * وعراضا أمست لهن دمثولا
 فعفا الدهر والزمان عليهما * وأجالت بها الرياح ذيو لا
 لست أنسى منها عشية رحنا * قولها عجم على منك قليلا
 اقض من لذتي واعهـداني * لا أرى ذا الصدود منك جميلا
 و ٧ وأنت أوجدتني * ولك الود خالصا مبدولا
 ولك الود دائما ما بقينا * قاطع ابعدي كنت لي أو ووصولا
 ماتحزيت اذ عصيت وليكن * قلت ما قلت فاعلمن تعويلا
 فاقبل اليوم ما أتاك بشكر * لا تكونن للخليل ماولا

وقال حين أتى الكوفة فنزل على محمد بن الحجاج بن يوسف

يا أهل بابل ما نفست عليكم * من عيشكم الا ثلاث خلال
 ماء الفرات وطيب ليل بارد * وسماع منشدتين لابن هلال
 * (وقال أيضا) *

مربي سرب طباء * رائحات من قباء
 زمرا نحو المصلي * مسرعات في خلاء
 فتعرضت وألقيت جلا يديب الحياء
 وقديما كان عهدى * وقتوني بالنساء

* (وقال عمر أيضا) *

ذكرتلك يوم القصر قصر بن عامر * بحم وهاجت عبرة العين تسكب

(قوله أنثنا) هو
 الشعر (قوله
 صريمة) هي القطعة
 من معظم الرمل
 والارض المحسود
 زرعها (قوله
 مثولا) يقال مثله
 تمثيلا صورته كمثل
 مثولا

٧ بياض بالاصل

فظلت وظلت أينق برحالها * ضوامر يستأنين أيان أركب
أحدث نفسي والاحاديث جة * وأكبرهمي والاحاديث زينب
إذا طلعت شمس النهار ذكرتها * وأحدث ذكرها إذا الشمس تعرب
وان لها دون النساء بحبتي * وحيطتي والشعر حنين أشبب
وان الذي ينبغي رضاي بذكرها * الى واعجابي بها يتحجب
إذا حجلت عيني أقول لعلها * لرؤيتها أحتاج عيني وتضرب
إذا حدرت رجلي أبوح بذكرها * ليذهب عن رجلي الحدور فيذهب
(* وقال عمر أيضا *)

(قوله وحيطتي)
يقال حاطه حوطا
وحيطة حفظه
وصانه وتعهده
(قوله مذاق)
يقال مذاق الودم
يخلصه فهو مذاق
ومذاق غير مخلص
(قوله مأرب) لعله
اسم موضع

الم تر بيع على الطلل المريب * عقابين المحصب فالطلوب
بمكة دار سادرت عليه * خالاف الحى ذيل صباديوب
فأفقر غير منتضد ونوى * أجد الشوق للقلب الطروب
كان الربع ألبس عبقر يا * من الجندي أو بز الجروب
كان مقص رامسه عليه * مع الحدان سطر في عيب
تقص عليه التراب ومقص يقصه يتبع أثره

لنهم إذ تعاوده هيام * به أعياع على الحاوى الطيب
هيام وهيام داء يأخذ الأبل حتى تهلك والهيام الرمل

لعمرك انى من دين نعم * لكالداعى الى غير المحيب
وما نبع ولو عقلت نعاما * بجازية النوال ولا ميثيب
وما تجزى بقرض الود نعم * ولا تعد النوال الى قريب
إذا نعمت نأت بعدت وتعدو * عوادان تزار مع الرقيب
وان شطت بها دار تعيا * عليه أمره بال الغريب

يريد كبال الغريب و حال الغريب

اسمها لتكتم باسم نعم * ويبيد القلب عن شخص حبيب
وأكتم ما اسمها وتبدو * شواكله لذي اللب الأريب
فاما تعرضى عنا وتعدى * بقول مذاق ملق كذوب
تعدى من عدو أى تشغله

فكم من ناصح فى آل نعم * عصيت وذى ملافة نسيب
فهل تنسألى أفناء سعد * وقد تدبوا التجارب لليب
سبقنا بالمكارم واستجنا * قري ما بين مأرب فالدروب

بكل قياد سلهبة سبوح * وسامى الطرف ذى حضر نجيب
 ونحن فوارس الهيجا اذا ما * رنس القوم أجمع للهروب
 نقيم على الحفاظ فلن ترانا * نشل نخاف عاقبة الخطوب
 ويمنع سر بنى فى الحرب شم * مصاليت مساعر للهروب
 ويأمن جارنا فينا وتلقى * فواضلنا بحفظ خصيب
 ونعلم اننا سنبيد يوما * كما قد باد من عدد الشعوب
 فنجذب المقاذع حيث كانت * ونكتسب العلاء مع الكسوب
 ولوسملت بنا البطحاء قالت * هم أهل الفواضل والسيوب
 ويشرف بطن مكة حين نضحي * به ومننا واجب الجنوب
 وأشعث ان دعوت أجاب وهنا * على طول الكرى وعلى الدروب
 وكان وساده احنا رحل * على اصلا ب دعلة هبوب
 أقيم به سواد الليل نصا * اذا حب الرقاد على الهبوب
 * (وقال عمر أيضا) *

ابس الظلام اليك مكتما * خفر الحاجة ألف صب
 لمعت باطراف البنان لنا * اننا نحاذر أعين الركب
 ارجع وردد طرف تابعنا * حتى يجدد دارس الحب
 فاذا شحوص كنت أعرفها * فى المسك والا كياش والعصب
 الا كياش غزل كيش مثل النماش * يريد مذهب البرود
 تمشى الضراء على بهينتها * تبدو غضاضتها من الاتب
 قالت امامة يوم زورتها * قول الموارب غير ذى عتب
 هذا الذى لج البعاده * ما كان عن رأى ولا لب
 باع الصديق برد غائبة * بالشام فى ممتنع صعب
 لاتهاك كيني فى عذابكم * فالله بعلم غائب القالب
 * (وقال عمر أيضا) *

جن قلبى من بعد ما قد أنابا * ودعا الهنم شجوه فاجابا
 وأتاب المنسى من رائق الحسب * وشمرى الهوم والاوصابا
 ذلك من منزل لسلى خلاء * لا بس من عاقبه جلبابا

أى ما تعاقبه ريح بعد ريح

أعقبته ريح الدبور فارتنت * فلك منه أخرى تسوق سبحابا

(قوله سلهبة)
 السلهبة الطويل
 ومن الخيل ما عظم
 وطال عظامه
 كالسلهبة وهى
 الجسيمة (قوله)
 المقاذع (لعل المراد
 بها واضع الخنا
 والفحش (قوله)
 دعلة) الذعلة
 بالكسر الناقة
 السريعة

ظلت فيه والركب حولي وقوف * طمعا ان يرد ربيع جوابا
 ثانيا من زمام وجناء حرف * عاتك لونغ ايجسا كي الضبابا
 ترجع الصوت في البغام الى جو * ف تناعى به الشهاب الرعابا
 جدها الفالج الاشم ابوالبخيت وخالاتها يسقن عرابا
 * (وقال أيضا) *

ذكر القلب ذكورة أم زيد * والمطايا بالسهب سهب الركاب
 فاستجن الفؤاد شوقا وهاج الشوق حزنا قلبك المطراب
 وبذي الاثل من دوين تبوك * أرقمتنا وليله الاحزاب
 وبعمان طاف منها خيال * قلت أهـ لا بطيفها المنتاب
 هجرته وقررت به بوعـد * وتجنني له جرتي واجتنابي
 فلقد أخرج الاوانس كالحـ * وبعميد الكرى امام القباب
 ثم ألهـ وبندوة حضرات * بدن الخلد قردح أتراب
 بت في نعمة وباتت وسادى * ثنى كف حديثه بخضاب
 ثم قننا المتجـ الى لنا الصـ * نعيم في آثارنا بالتراب
 * (وقال أيضا) *

حى الرباب وتر بها * أسماء قبل ذهابها
 ارجع اليها بالذى * قالت برجع جوابها
 عرضت علينا خطة * مشروقة برضاها
 وتدللت عند العنا * بفرحها بعناها
 تبدى مواعدجة * ويضن عند ثوابها
 مانلة في الا اذا * نزلت منى بقبابها
 في النفر أو في ليلة * التحصيب عند حصاها
 ازجر فؤادك اذنات * وتزعزع تطلابها
 واشعر فؤادك سلوة * عنها وعن أترابها
 وغيره رود الشبا * بالنسك من أقرابها
 حدثتها فصدقها * وكذبتها بكذابها
 وبعتت كلمة الحديث * رفيقة بخطابها
 وحشية انسية * خراجة من بابها
 فرقت فسهلت المعـ * رض من سبيل نقابها

(قوله الفالج) هو
 العجل الضخم ذو
 السنامين (قوله
 دوين تبوك) لعله
 تصغير دون (قوله
 رذح) هو جمع
 رذاح كسحاب المرأة
 الثقيلة الأوراك

* (وقال أيضا) *

منع النوم ذكروه * من حبيب بجانب
 بعد ما قيل قد صحا * عن طلاب الحيات
 وبدى يوم أعرضت * صفح خدو حاجب
 صادت القلب أذمرت * ذات يوم المناصب
 يوم قالت لنسوة * من لؤي بن غالب
 آسأت عقائل * كالظباء الرائب
 فن عنه يقلحما * جته أو بعاتب
 فتولى نواعم * مئة لات الحقائق
 فتأطرن ساعة * في مناسخ الرائب
 من عشاء حتى اذا * غاب نالي الكواكب
 قام يلحى ويستح * على المدكث صاحبي
 قال أصبحت فانقلب * منجدا غر خائب
 وانقضى الليل كله * تلك احدي المصائب

* (وقال أيضا) *

طال ليلى وتعنا في الطرب * واعترا في طول همي ينصب
 أرسلت أسماء في معتبة * عتبتها وهي أهوى من عتب
 فاجابت رقبتي فابتعت * عن شيت اللون صافي كالنغب
 ان أتي منها رسول موهنا * وجد الحى نياما فانقلب
 ضرب الباب فلم يشعر به * أحدي يفتح عنه اذ ضرب
 فاتاها بحديث غاظها * شبه القول عليها وكذب
 قال يعاظ ولكن حاجة * عرضت تكتم عنها فاحتجب
 ولعمد اردني فاجتهدت * يمين حلفة عند الغضب
 أشهد الرحمن لا يحم معنا * سقف بيت رجب احترق
 قلت حلافا قبيلى معذرتي * ما كذا يجزى محب من أحب
 ان كفى لك رهن بالرضا * فاقبلى ياهند قالت قد وجب
 فبعثنا طيبة محتالة * تمزج الجدمرارا بالعب
 ترفع الصوت اذ لانت لها * وترأخى عند سورات الغضب
 وهي اذ ذلك عليها مترر * ولها بنت جوار من لعب

(قوله رقبتي)
 الرقبه بالفتح
 الانتظار والترقب
 يقال ترقب الشيء
 حرسه وانتظره أى
 أجابته فيما كان
 مراقباً له ومريداً
 حصوله (قوله
 كالنغب) النغب
 محركة ذوب المجد
 والغدير في ظل
 جبيل (قوله
 سورات) جمع
 سورة وهي الحدة
 والشدة

لم تزل تصرفها عن رأيا * وتأنها برفق وأدب
* (وقال أيضا) *

انفذ كرز زينب القلب * وطلاب وصل غريره شغب
ماروضة جاد الربيع لها * مولية ما حولها جادب
بالذمها اذ تقول لنا * سرا سلم ذلك أم حرب
لا الدار جامعة ولو جعت * ما زال يعرض دونها خطب
أهجرتنا ثم اعتلت لنا * واقدرني ان مالنا ذنب
* (وقال عمر أيضا) *

طال لبلى واعتمادني أطرابي * وتذ كرت باطلي في شـبـابي
وتذ كرت من رقية ذكري * قدمضى دارساعلى الاحقاب
ان وجدى بقر بكم أم عمرو * مثل وجد الصدى ببرد الشراب
سلم الله ألف ضعة ف عليكم * مثل ما قلتم لنا فى الكتاب
عدد التراب والحجارة والنـ * تب من الارض سهلها والنظراب
* (وقال أيضا) *

صاد قلبي اليوم ظبي * مقبل من عرفات
فى ظباء تهادى * عامـدا للجمرات
وعليه الخرز والعـ * زووشى الحـبرات
انى لست بناس * ذلك الظبي حياقى

* (وقال أيضا) *

نأت بصدوف عنك نوى عنوج * و جن بذكرها القلب للوجوج
غداة غدت جوهلم وفيهم * ضحى شخص الى قبلى يهيج
سكن الغور مربعهن حتى * رأين الارض قد جعلت تهيج
وصفن لها فقلن لها بنجد * من الحـر الذى نلقى فـروج
فعالين المحمول على نواج * علائف لم تر وحبها المروج
عدون فقلن اعواء مقبل * لكم فاتحو الذك ولا تعوجوا
ورحن فبتن فوق البئر حتى * بدال لناظر الصبح اليليج
كانهم على البوابة نخـل * أمر لها بذى صعب خليج
فما يدري الخـبر أى جزع * من الاجراع يممت الحـدوج
* (وقال عمر أيضا) *

(قوله غريره)

يقال غره غـرا
وغرورافه ومغرور
وغريركا مير
خدهه وأطمعه
بالباطل فاغتر

(قوله والنظراب)

النظرب ككتف
ماتئا من الحجارة
وحد طرفه أو
الجبل المنبسط أو
الصغير جمعه نظراب

حييا أثلة ان جـ د رواج * وسلاهاهل لعان من سراح
 هل لمقبول بهامسـ مقبل * ذنف القلب عميد غيرصاح
 كان والوذ الذي يشـ كوهها * كمريق الماء في الارض الشحاح
 الشحاح لا تمسك الارض يذهب فيها

أهـ السائلنا عن حبها * تكثر المنطق في غير التضاح
 خـ لقت ذكرتها من شمتي * ما أضاء الارض تبليج الصباح
 ما لها عندي من هجر ولا * سرها عندي بالغاشي المباح
 تسال الود وودت انـني * بين أسياف الاعادي والرماح
 قادت العين اليها قلبه * عقب التشريق من يوم الاضاح
 نظرة بالعين أدت سـعما * نظرة يوما وصحي بالصـفاح
 أحدثت ردعا ورجعا بعدما * طمع العائد منا بالسراح
 وشـ كوت الحب منها صادقا * ليلة المازم في قول صراح
 واقف البرزون أخفي منطقي * مظهر عذري في غير فجاح
 لن تقـ وديني بالجـ برون * تدركي ودي بجـ د واطراح
 * (وقال عمر أيضا) *

بكر العاذلات فيها صراحا * بصواد وما تنتظرن صباحا
 قلن عـ ز الفؤاد عن أم بكر * بعزاء قد اقتضحت اقتضاحا
 قلت ما حـ بهاء لي بعار * ان محب يوما من الدهر باحا
 قد أرى أنك قلتن نـحما * واحتمدن لو أرى يدصلاحا
 لو دئبتن مثل داني عـ ذرتـن * ولاكن رأيتـكن صحاحا
 أو تحبين لانهـ دن فاني * قد أريت الوشاة منى اطراحا
 انها كالمهامة مشـ بعة الخـ * خال صغرا الحشا تجميع الوشاحا
 في محل النساء طيبة النـشـ * ريرى عندها الوسام قباحا
 لم تزل من هوى قريبة تهوى * من يلها حتى هويت الرياحا
 قربته المقربات الحـين * فاني حنفته يسير كفاحا
 * (وقال أيضا) *

المم زينب ان البين قد أفا * قل الثواء لئن كان الرحيل غدا
 لعمرها ما أرا في أن نوى نـحت * أودام ذال الحب الا قاتلي كـدا
 بكراد عافني عـ د الشـ قوته * ما جاء من ذلك أن غيا وان رشدا

(قوله أثلة) لعل
 المراد بها اسم
 معشوقته (قوله
 تجميع الوشاح)
 يقال جائعة الوشاح
 بمعنى ضامرة البطن

من يته بعض ومن يحسد ولا وأبى * ماضى من وشى عندى ومن حسدا
 هـ ذات تقر به منها وعبرتها * يوم الفراق فسا أرحى وما اقتصد
 قد خلقت ليلة الصورين جاهدة * وما على المرء الا الصبر محتمدا
 لترها ولا اخرى من مناصفها * لقد وجدته فوق الذى وجدنا
 لوجع الناس ثم اختير صفتهم * شخص من الناس لم أعد له أحدا
 فقد نهيت فؤادى عن طلبها * فاغتشى وأتى ما شاء معتمدا
 * (وقال عمر أيضا) *

منعت النوم بالسهد * من العبرات والكهد
 الحب داخل فى الجسو * فذى قرح على كبدى
 تراءت لى لتقتانى * فصادتني ولم أصد
 بذى أشرسيت النبى * صافى اللون كالبرد
 ثقال كالمهارة خري * مدة من نسوة خرد
 وتمشى فى تأودها * هو ينال المشى فى بدد
 كما يمشى مهيبض العظ * ثم بعد الجبر فى الصعد
 وفندنى الوشاة بها * وما فى ذلك من فند
 * (وقال أيضا) *

ولقد قلت اذ تطاول هجرى * رب لا صبر لى على هجر هند
 رب قد شفنى وأوهن عظمى * وربانى وزادنى فوق جهدى
 رب حملتني من الحب ثقلا * رب لا صبر لى ولا عزم عندى
 رب علاقتها تجدد هجرى * ذاك والله من شقاوة جدى
 ليس حبي لها يبدع أمر * قد أحب الرجال قبلى وبعدى
 جعل الله من أحب سواكم * من جميع الانام نفسك يفتدى
 * (وقال أيضا) *

يا صاح لا تخنى وقل سدا * انى أرى الحب قاتلى كدا
 جعل أحاديث ذا الفؤاد اذا * هب وأحلامه اذ ارقدا
 ان شئت حدت تلك اليقين لى * تعذرنى أو خلقت محتمدا
 بالله لولا الرجاء اذ منعت * معروفا اليوم ان تجود غدا
 اذا لقد فت حبا كبدى * ان كان حبي يفتت الكبد
 ماذا من نائل ينيل ولا * أسدت فتجرى به الى يدا

(قوله مناصفها)
 جمع منصف كقعد
 ومنبر الخادم وهى
 بهاء (قوله خرد)
 جمع خريدة وهى
 البكر لم تمس أو
 الخفرة الطويلة
 السكوت الخافضة
 الصوت المسترة
 (قوله فى بدد) يقال
 بددت كفرحت اذا
 تعبت

الاسم فهاها واننى كلف * أحسب غي من حيا رشدا
 الا ترانى مخامرا سـ قما * كحل عيني بماقها السهدا
 أحبت حيا مثل الجنون فقد * أبلى عظامي وغير الجسدنا
 وقال يرثى من قتل يوم صفين ويوم الجمل من أهل العسكرين
 تقول ابنة البكرين يوم لقيننا * لقد شاب هذا بعدنا وتذكرنا
 فمثل الذى عاينت شيب لمـتى * ومثل الذى اخفى من الحزن أنكرا
 فكفهم من سيد قدر زنته * وذى شيبه كالبدر أروع أزهرها
 أولئك هم قومي وجدك لا أرى * لهم شها فى من على الارض معشرا
 أذب وراء المستضيف اذا دعا * وأضرب فى يوم الهياج السنورا
 وأفضل أحلاما وأعظم نائلا * وأقرب معروفا وأبعد منكرا
 وان أنعموا ثموا عليه بصالح * ولم يتبعوا الاحسان منام كدرا
 * (وقال أيضا) *

من لـسـ قـمـ يكتم الناس مابه * لز يذب نجوى صدره والوساوس
 أقول لمن يبغى الشفاء متى توب * بز يذب تدرك بعض ما أنت لاس
 فانك ان لاتأت يوما بز يذب * فانى من طب الاطباء يائس
 فليست بناس لـ لـة الدار مجلسا * لز يذب حتى يعلو الرأس رامس
 خـلاء بدت قـراؤه وتمحضت * دجنته وغاب من هو حارس
 فانـلت منها محـرما غير اننا * كلانا من الثوب المورد لاس
 نجيين نقضى اللهوفى غير محرم * ولورغمت ما كاشحين المعاطس
 * (وقال أيضا) *

طال من آل زينب الاعراض * للتعدي وما بنا الا بغاض
 ووليدى كان علقها القـلب الى أن علا الرؤس البياض
 حبـلها عندنا متين وحبلى * عندها واهن القوى انقاض
 نظـرت يوم فرغ لقت الينا * نظرة كان رجوعها الماض
 حـسين قالت لموكب كمها الرـمـل * أطاعت له النبات الزياض
 عـجن نـحـ والفتى البغال تحيـم * هـما تـكـتم القلوب المراض
 وأحـدته ما تضمنت منه * أن خـلا اليوم للسـير المراض
 * (وقال أيضا) *

لقد عجت فى رسم أجد زمانه * لنادارس ما كان غير التواقف

(قوله السنورا)
 هو بفتح السين
 والنون وتشديد
 الواو المفتوحة
 لبوس من قد
 كالدرع (قوله
 رامس) لعله بمعنى
 المقبراذ الرمس
 كتمان الخبر والدفن
 فالرامس هو الدافن

عشية قالت قد أشاد بسرنا * وسركم مجرى الدموع الذوارف
فقلت لها انى أرى بكم النوى * عنو جامتى نرج اقتراب المخالف
فلما توافقنا تحمير حـ ولها * نواعم كالغزلان بيض السوالف
وثيرات أعجاز دقيق خصوصها * طويلات أعناق ثقال الروادف
يطفن بهامثل الدمى بين سافر * الينا ومستهجى رآنا فصارف
وجاءت بتبضع لها بين منكر * لموقفنا لو يستطيع وعارف
* (وقال أيضا) *

(قوله الذوارف)

يقال ذرف الدمع

يذرف ذرفا سال

(قوله السوالف)

هو جمع سالفة

وهى مقدم العنق

من معلق القرط

الى الترقوة (قوله

الترق) يقال ترق

كفرح طاش

وخفف عند

الغضب ويقال

أضانا زقه قاربه

وأترق أفرط فى

ضحكه وسفه بعد

حلم

ألم تسأل الاطالال والمنزل الخلق * بيرة عـ واء فيخـ بران نطق
ذكرت به هـ د اوظلت كاذنى * اخونشوة لاقى الخوانيت فاعتبق
وموقفها وهنا علمنا ودمعها * سربع اذا كفت تحدره اتسق
وموقف أتراب لها ذ رأينى * بكين وأيدى المعاصم والحدق
رأين لها شجوا فجن لشجوها * جميعا وأقلتنا التنازع والـ نرق
اذ الحبل موصول واذودنا معا * جميعا واذ تحطى التراسل والملق
وقلنا امكثى ماشئت لامن أمامنا * نخاف ولا نخشى من الاـ خر اللحق
* (وقال أيضا) *

تقول غـ داة التقيما الربا * بياذا أفلت أفول السماءك

وكفت سوابق من عبـرة * كما ارفض نظم بعيد المسالك

فقلت لها من يطع بالصدى * ق أعداءه تجتنبه كذاك

أغـرك انى عصيت الملا * م فيك وان هو انا هو الك

ولم أرى لذة فى الحيا * ة تلتذها العين حتى أراك

وكان من الذنب لى عندكم * مكارمتى واتباع رضاك

فليت الذى لام من أجلكم * وفى ان تزارى برغم وقالك

حتوف الممات وأسقامه * وان كان حتفاجه رافداك

* (وقال أيضا) *

أهـ العاتب المكثر فيها * بعـض لوى فما بلغت مناكا

لم يكن من غـابننا بسبيل * فـتـرى ان ما عننا عناكا

عنـد غـيرى فابغ النقيصة فيها * ان رأى لا يسـتـقيم لذاكا

أهـ العاتب الذى رام هجرى * وبعـادى وما علمت بذاكا

قلت أنت الممول فى غيرتى * بـسـما قلت ليدس ذلك كذاكا

زعموا اني بغيرك صب * جعل الله من أحب فداكا
فلو أن الذي عتبت عليه * خير الناس واحدا ما عداكا
ولو استطاع ان يقيك المنيايا * غير غيب بنفسه لوقاكا
ولو أقسمت لا يكلم حتى * عمر نوح بعيشه ما عصاكا
وارض عنى جمعك أفديك انى * والعزير الجليل أهوى رضاكا
* (وقال أيضا) *

رت حبل الوصل وانصرما * من حبيب هاج لي سقما
كدت أقضى اذ رأيت له * منزلا بالخيف قد طعما
لا ترى الا الرماد به * ومغاني القدر والمجما
ومخط النوى مر به * مـ دفع لسيل فانه دما
* (وقال أيضا) *

أقلى البعاد أم بكر فانما * قصارا فتخارى أن بصير الى سلم
فوالله ما للعيش مالم الأقم * رواح ولا مالم يرقوه من طعم
ومابى صبر عنكم قد علمتم * وما بك عنان عزاء ولا عزم
فقولى لواشينا كما كنت قائلا * لواشيك رنما عصيت على رغم
كلانا أراد الصرم ما استطاع جاهدا * فاعيا قريبان السماحة والصرم
ألم تعلمى ما كنت آليت فيكم * وأقسمت لا تتحكين ذاكرة لاسمى
* (وقال أيضا) *

ما بال قلبك لا يزال يهيجه * ذكر عواقب غيبهن سقام
ذكر التي طرفتك بين ركائب * تمشى بمزهرها وأنت حرام
أتريد قتلك أم جزاء مودة * ان الرفيق له عليك ذمام
قد ساقني حين وقد رغال * منها وصرف منية وجام
قد كنت أغنى في السفاهة والصباب * عجبنا لما تاتى به الايام
والآن أعذرهما وأعلم انما * سبل الضلالة والهدى أقسام
ان تعدد اركم أزرلك وان أمت * فعليك منى رجعة وسلام
* (وقال أيضا) *

قال الخليل غدا تصدعنا * أو شيعه افلا تشيعنا
الشييع اليوم الذى بلى الغد تقول آتيتك غدا أو شيعه أى بعد غد
أما الرحيل فدون بعد غد * فحتى تقول الدار تجمنا

(قوله طعما)
يقال طعم الشيء
طعم طعما وما
أنطمس واندرس
(قوله بمزهرها)
في القاموس المزهر
كقبر العود يضرب به

لا تطع بي فدتك نفسي عدوا * لحديث على هواه افتراه
لا تطع بي من لوراخي وايا * لك أسيرى ضرورة ما عناه
واجتماني بيت الحبيب وما الخا * لبد بأشهى الى من ان أراه
ما ضرارى نفسي بهجرة من ليد * مسيئا ولا بعيد انواه
دون ان يعلم المعاذير منى * أو يرى عاتبا فعندى رضاه
* (وقال أيضا) *

من لعين تدرى من الدمع غربا * معمل جفنها الختة لا جا وضر با
معمل جفنها الذكرة الف * زاده الشوق والصيبا به كريا
لوشرحت الغداة يا هند صدري * لم يجد لي بذالك يا هند قلبا
فاعذريني ان كنت صاحب عذر * واغفر لي ان كنت أذنبت ذنبا
لوتحرجت أو تجرمت منى * ما تباعدت كلما ازددت قربا
فصلى مغرما بجنبك قدكا * ن على ما أوليته به بك صبا
* (وقال عمر أيضا) *

ذكر القلب ذكرة * من نساء غرائب
خدل السوق ربح * ناعمات الحقائق
رب هو هو هوته * بجا وارربائب
ليس في ذلك محرم * واله المغارب
غير انان شفى الصدو * ربدر التعائب
قلت لما لقيتها * مرحبا بالمجانب
أنعم الله بالحبيبة * ب القريب المعائب
أنت أشهى الى من * صوب من السمائب
انما أنت طيبة * من اكام عشائب
أوه لال بدلنا * وسط زهر الكواكب
ليت لي من طلابكم * اني لم أطالب
خاستي لوبكم كما * بي اذا لم نراقب
في هو انما من غشكم * بحديث الكواذب
* (وقال أيضا) *

خذني حدينا يا قريب التي بها * أهيم فأتجزى وما تحوب
أشوق ان تنأى بناثة النوى * وهل ينفعني قربها لو تقرب

(قوله نواه) في
القاموس النوى
الدار والتحول من
مكان الى آخر
وأنوى تباعد أو
كثرت اسفاره
(قوله غربا)
الغرب الراوية
والدلو العظيمة
وعرق في العين لا
ينقطع والدمع
ومسيله أو انه لاله
من العين (قوله
خدل) هو جمع
الخدلة بالفتح
والكسروهي
المرأة الغليظة
الساق المستديرتها
أو عمتلة الاعضاء
مجا في دقة عظام

فان تمقرب يسكن القلب قربها * كما النأى منها يحدث الشوق منصب
 فهل تجزي نى أم بشر بموقفي * على النخل يوم البين والعين تسكب
 وانى لها سلم لم مسالم سلمها * عدو لمن عادت بها الدهر معجب
 أيدنى ابنة التيمي فم تبلمه * عشية لفها الحاجين المحصب
 خذى العقل أو منى ولا تملى به * وفى العقل دون القتل لوتر مطلب
 * (وقال أيضا) *

مبيتنا جانب البطحاء من شرف * الخافنا دون وقع القطر جلباب
 مبطن بكساء القز ليس لنا * الا الواحدة والنعلين أصحاب
 ثم المطية بالبطحاء يضر بها * واهى العرى من بحا الدلو سكاب
 * (وقال أيضا) *

ما بال قلبك عادة اطرا به * ولد مع عينك مخضلات سكا به
 ذكرى تذكرها الرباب وهمه * حتى تغيب فى التراب ربابه
 قالت لنا نائلة اذهبي قولى له * ان كان أجمع رحلة أصحابه
 فليبق بعدهم لدينا ليلة * فله على بان يجاد ثوابه
 قلت اذهبي قولى لها قد طال ما * حبست لديك على الكلال ركابه
 بتنا بانعم ليلة وألدها * للنفس ما ستر الصباح حجاب
 حتى اذا ما الصبح أشرف ضوءه * عن لون أسقر واضح اقراه
 قالت موكلة بحفظ كلامها * لمعلم حاط النعم شبابه
 أخشى عليه العين ان بصرت به * وترى صبا بتنا به فها به
 ان النهار وذاك حق واضح * واللبل يخفى بالظلام ركابه
 * (وقال أيضا) *

خليلى عوجا حيميا اليوم زينبا * ولا تتركنى صا حى وتذهبا
 اذا ما قضينا ذات نفس مهمة * اليها وقرت بالهوى العين فاركا
 أقول لو اثنى سالى وهو شامت * سعى بيننا بالصرم حيننا وأجلبا
 سؤال امرئ ييدى لى النصيح ظاهرا * يجن خلال النصيح غشام غيبا
 على العهد سلمى كالبرى وقد بدا * لنا لا هـ داه الله ما كان سببا
 نعانى لديها بعد ما خلت انه * له الويل عن نعتى لديها قد اضربا
 فان تلك سلمى قد جفتنى وطاوعت * بعاقبة نى من طغى وتكذبا
 فقد باعدت نفسا عليها شقيقة * وقلبا عصى فيها المحب المقربا

(قوله مخضلا)
 يقال خضل كفرح
 فهو خضل بمعنى
 رش (قوله اقراه)
 لعـ له جمع قرب
 بالضم وهى
 الخاصرة أو من
 الشاكلة الى راق
 البطن

ولست وان سلمى تولت بودها * وأصبح باقى الود منها تقضيا
 بمن سوى عرف عليها فشممت * عداة بها حولي شهودا وغيبا
 سوى انى لابدان قال قائل * وذو اللب قوال اذا مات عتبا
 فلا مرحبا بالشامتين بهجرنا * ولا زمن أضحى بنا قد تقلبا
 وما زال بي ما ضمننتى من الجوى * ومن سقم أعياء على من تطيبا
 وكثرة دمغ العين حتى لو انى * يرانى عدو شامت لتجوبا
 * (وقال أيضا) *

أصبح القلب قد صحا وأنا * هجر الله ووالصبا والربا
 كنت أهوى وصالها فتجنت * ذنب غيرى فماتل العتبا
 فتعزيت عن هواها الرشدى * حين لاح القندال من فشاها
 بعنت لا وصال نحوى وقالت * ان لله دره كيف تانا
 من رسول اليه بعلم حقا * أجمع اليوم هجرة واجتانا
 ان لم اصرفه للذى قد هويتنا * عن هواه فلا أسغت الشرايا
 بعنت نحب وعاشق غير سال * مع ثواب فلا عداة مت ثوبا
 بحديث فيه ملام لصب * موجع القلب عاشق فاجابا
 فاتاهما اللحين بعد وسريعا * وعصى فى هوى الرباب الصجابا
 كنت أعصى النصيح فيك من الوج * وأنسى الخليل ان يرتابا
 فابتليت العداة منه بشئ * سل جسمي وعدت شيا عجبابا
 * (وقال أيضا) *

مألى الرسم بالبليدى لوبين رجع التسليم أولو أجايا
 فالى قصرذى العشيرة فالصا * لف أمسى من الانيس يبابا
 موحشا بعد ما آره أنيسا * من أناس يبنون فيه القبابا
 أصبح الربيع قد تغير منهم * وأجالت به الرياح السترابا
 فتعفى من الرباب فامسى القلب فى أثرها عجمى دامصابا
 وبما قد أرى به حتى صدق * كامل العيش بفرقة وشبابا
 وحسانا جواريا خضرات * حافظات عند الهوى الاحسابا
 لا يكترن فى الحديث ولا يتبعن * ببغين بالبهام الظرابا
 طبيبات الاردان والنشرعينا * كهمى الرمل بدنا أترابا
 اذ فؤادى يهوى الرباب ويابى * الدهر حتى الممات ينسى الربابا

(قوله لتجوبا)
 الحوية رقة الفؤاد
 والتحوب التوجع
 (قوله يبابا) يقال
 أرض يباب أى
 خراب

ضربت دوني الحجاب وقالت * في حقاء فما عييت جوابا
قد تندر للصديق وأظهر * ت لنا اليوم هجرة واجتنبنا
قلت لابل عداك وأش فاصبح * نوارا ما تقبل بين عتابا
* (وقال أيضا) *

وأخبره -- دي بالرباب مقالها * الست ترى من حولنا فترقبنا
من الضوء والسمار فهم مكذب * جرى علينا ان يقول فيك كذبا
فقلت لها في الله والليل ساتر * فلا تشعبي ان تسأل العرق مشغبا
فصدت وقالت بل تريد فضيحتي * فاحب الي قلبي بها متغضبا
فباتت تغاتيني لعوب كأنها * مهارة تراعي بالصرانم ربربا
فلم اتقضى اليل الا قبله * واعنق تالي نجمة فتص -- ويا
وقالت تكفت جان من عين كاشع * هبوب واخس الصبح ان يتصوبا
فجئت مجودا بالكري بات سرجه * وساداله ينحاش ان يتقلبا
فقلت له اسرج فوائل فقد بدا * تباشير معروف من الصبح أشهبا
فاصبحت من دار الرباب بيادة * بعيد لولوا حبيت أن أتق -- ربا
* (وقال أيضا) *

لم يقض ذوالشجور من شفه أربا * وقد تمادى به زيغ الهوى حقا
في اثر غانية لم تمس طبتها * الا المنى أمنا ولا صقبا
اذا قول صحبا عنها يماوده * ردع يهيج عليه الشوق والطربا
والدمع للشوق متباع فاذا كرت * الا تفرق ماء العين فانسكبا
لم يساله النأي عنها حين باعدها * ولم ينل بالهوى منها الذي طلبها
فهو كشمس به المعنى لا يموت ولا * يحيا وقد جشمت به بالهوى تعبها
مرغ العقل قد مل الحياة زمن * يعلق هوى مثلها يستوجب العظبا
سيفانة أوتيت في حسن صورتها * عقلا وخلقنا نبيلا كاملا عجبنا
* (وقال أيضا) *

خطرت لذات الخالذ كرى بعدما * سلك المطى بناء على الانصاب
انصاب عمرة والمطى كأنها * قطع القطاصدرت عن الاجباب
فانهل دمعى في الرداء صبابة * فسترته بالبرد دون صحابي
فرأى سوابق عبرة مهراقة * عمروفقال بكى أبو الخطاب
فريت نظرتة وقلت أصابني * رمد فهاج العين بالتسكاب

(قوله نوارا) هو
كسحاب المرأة
النفور من الرية
(قوله فلا تشعبي)
الشعب الجمع
والتفريق
والاصحاح
والافساد والصدع
والتفريق

لم تجز زأم الصلت يوم فراقنا * بالخيف موقوف صحبتي وركابي
وعرفت ان ستكون دارا غربة * منها اذا جاوزت أهل حصابي
وتبرأت من بطن مكة مسكنا * غرد الحمام مشرف الابواب
ما أنس لا أنس غداة لقيتها * بمنى تريد تحبتي وعستاني
وتلددى شهرا أريد لقاءها * حذر العدو بساحة الاحباب
تلك التي قالت لجارات لها * حور العيون كواعب أتراب
هذا المغيري الذي كناه * نهدي ورب البيت يا أترابي
قالت لذلك لها فتاة عندها * تمشي بلا تاب ولا جلباب
قد كنت أحسب انها في غفلة * عما سر به ذوو الالباب
هذا المقام فديتكن مشهرا * فاحذرن قول الكاشح المرتاب
فمحين من ذا كم وقلن لها افتحي * لاشب قرنك مفتحا من باب
قالت لمن الليل أخفى للذي * تهوين من ذا الزائر المنتاب
* (وقال أيضا مدح ابنة عبد الملك بن مروان) *

شاق قلبى تذكر الاحباب * واعترتني نوايب الاطراب
يا خليلي فاعلم ان قلبى * مسهم بربة المحراب
علق القلب من قريش نقالا * ذات دل نقيمة الاثواب
ربة للنساء في بيت ملك * جدها حل ذروة الاحساب
نتف عنها مخفف جيدي * فهى كالشمس من خلال السحاب
فترأت حتى اذا جن قلبى * سترتها ولائد بالثياب
قلت لما ضربن بالستر دونى * ليس هذا العاشق بثواب
فاجابت من القطبين فتاة * ذات دل رقيقة بعثاب
ارسلى نحوه الوليدة تسمى * قد فعلنا رضائى الخطاب
لا تطع في قطيعة ابنة بشر * ماجد الخيم طاهر الاثواب
فاتقى ذا الجلال يا أم عمرو * واحكمى فى أسيركم بالصواب
افعلى بالاسير احدى ثلاث * فافهمين ثم ردى جوابى
اقطليه قتلا سر يعامر يحا * لا تكونى عليه سوط عذاب
أو أقيدى فانما النفس بالنف * مس قضاء مفصلا فى الكتاب
أوصله ووصلا يقر عليه * ان شر الوصال وصل الكذاب
* (وقال أيضا) *

(قوله وتلددى)
يقال تلدد اذا تلغت
يمينا وشمالا وتحير
وتلثت (قوله اتب)
هو بالكسر برد
يشق قلبه
المرأة من غير
جيب ولا كمين
ودرع المرأة أو
سراويل بال
رجلين (قوله
الخيم) هو
بالكسر السحبة
والطبيعة

أو كان ذلك للبعد فأنما * يكفيك ضربك دوننا الجلبابا
وأرى بوجهك شرق نورين * وبوجه غيرك طخية وضبابا
* (وقال أيضا) *

أسمى صديقك مما قلت قد غضبوا * لابل أدلوا فهل انهم عتبو
لا تسمع من كلام الكاشح - ين كما * لم أسمع بك ما قالوا وما هضبوا
نش - وأحاديث لم أسمع تحاورها * وزاد فيها رجال غيظنا فـ ربووا
ان تعدنا رغبة أذونات غيركم * فانت أوجه من بناى ويحتمز
للناس فضلات في حسن الصفاء وفي * صدق الحديث وشراخلة الكذب
وانت همى فى أهلى وفى سعري * وفى الجلوس وفى الركبان ان ركبووا
وأنت قرعة عيني ان نوى نزحت * ومنيتى واليك الشوق والطرب
* (وقال أيضا) *

أرقت ولم يمس الذى اشتهى قريبا * وجمت من أسماء اذ نزحت نصبا
لعمرك ماجاوزت غمدان طائعا * وقصر شعوب ان أكون بها صبيا
ولكن حى أصرعتنى ثـ الائمة * محرمة ثم استمرت بناغيا
ومجلس أصحابى كان أنينهم * أنين مكاكى فارقت بلدا خصبا
فأنك لو أبصرت يوم سويقة * مقامى وحببى العيس مطوية حديبا
اذلاق شعر الرأس منك صبابة * ولاستفرغت عينك من عبرة سكبيا
ألسنت أرى ذاودكم فاوده * وأكرم ان لا قيمت يوما لكم كلبيا
أرى أم عبد الله صدمت كانى * بما فعل الواشى جنيت لها ذنبا
فلا تسمع من قول من ودأنى * واياك نمسى ما تحـ ل به حديبا
* (وقال أيضا) *

انى وأول ما كلفت بحبها * تحب وما بالدهر من متعجب
نعت النساء فقلت لست بمبصر * شـ بها لها أبدا ولا بمقرب
ولقد تركت خرازة فى قابـه * منها بحق أو حديث المهرب
فكئن حينما تم قلن توجهت * للحج ووعدها لقاء الاخشب
أقبلت أنظر ما زعمن وقلن لى * والقلب بين مصدق ومكذب
فلقيتها تمشى بها بغـ الاتها * ترمى الجمار عشية فى موكب
غراء يعشى الناظر بن يماضها * حوراء فى غلواء عيش معجب
فتأملت عينك فىك وانما * زور المنية لابن آدم يعجب

(قوله طخية) هي
الطمية والضباب
سحاب رقيق
كالدخان (قوله
هضبوا) يقال
هضب فى الحديث
إذا أبان فيه (قوله
مكاكى) هو جمع
مكاكى كزنا وهو
اسم طائر

ان التي من أرضها وسمائها * جلبت لحينك ليتها لم تجلب

* (وقال أيضا) *

لعمري لقد بينت في وجه تكتم * غداة تلاقينا التجهم والغضب
بلا يدسوء كنت زلت عندها * ولا يحـ ديث نشـ عني فيما عجب
واني لمصروم لان قال كاسمخ * فوافق يوما بعض ما قال أو كذب
فلان يثنى الصبر بنفسى أو تمت * اذا نبت جبل من جبالك فانقضب
فان لنا في أهل مكة حاجة * سواك وان قضيت من وصلنا الارب
وقولى لنسوان لحينك في الهوى * اذا عقل احداهن عن وصلنا عزب
أجئنا الذي لم يات به الناس قبلنا * فقبلي من النسوان والناس من أحب
* (وقال عمر أيضا) *

يا خليلي قربالى ركابى * واستر اذا كما غدا عن صحابى
واقرا منى السلام على الرستم الذى من منى بجنب الحساب
واعلمى اننى أصبت بداء * داخل فى الضلوع دون الحجاب
ثم صدت بوجهها عمد عين * زينب للقضاء أم الحباب
فرأى ذلك صاحبى فقالا * منطقا خاب لم يكن من جوابى
ان منى الغواد ذا اللب فيما * قد ترى ظاهر العين مصاب
فرددت الذى من الجهل قالوا * بمقال قد قلته بصواب
ان تكونا كتمه اليوم دأى * فذرانى فقد كفا فى ماى
غيرانى وددت ان عذابا * صب يوما عليكما من عذابى
فقد وقان بعض ما ذقت منها * أو تدابان حقة مثل دابى
لاتنالان ذلك الوصل منها * أو تنالا السماء بالاسباب
* (وقال أيضا) *

حى المنازل قد تركزن خرابا * بين الحرين وبين ركن كسابا
بالثنى من ملكان غير سمها * مر السحاب المعقبات سمها
وذبول معصفه الرياح فرسمها * خلق تشبهه العميون كتابا
كست الرياح جديدها من تربها * دققا فاصبحت العراض يبابا
ولقد أراها مرة مأهولة * حسنا نبات محلها معشابا
دار التي قالت غداة لقيتها * عند الجارف عبيد جـ وابا
هذا الذى باع الصديق بغيره * ويريد ان أرضى بذلك ثوابا

(قوله تدابان) هو
مضارع دأب على
الامر بمعنى استمر
سهلت هـ مزته
(قوله يبابا) يقال
أرض يباب بمعنى
خراب

قلت اسمعي مني المقال فن يطع * بصديقه المتعلق الكذابا
وتكن لديه حباله أنشوطه * في غير شئ يقطع الاسيابا
ان كنت حاولت العتاب لتعلمي * ما عندنا فلقدمت عتابا
* (وقال أيضا) *

ان الحبيب ألم بالركب * كد الاقيات مجانباصبي
ففرغت من نوم على وسن * وذكرت ما قد هاج لي نصبي
زارت رميلة زائر في صحبة * أحببها زوراع لي عتب
زور لعمرى شف قلبي ذكره * سكن الغدير فليس من شعبي
وانا امرؤ بقرار مكة مسكني * ولها هواي فقد سبت قلبي
ولقد حفظت وما نسيت مقامها * عند الرحيل هجرتنا حبي
وبدت لنا عند الفراق بكربة * ولنا بذلك أفضل الكرب
قالت رميلة حين جئت مودعا * ظلمنا بالاترة ولا ذنب
هذا الذي ولي فاجع رحلة * وابتاع منا البعد بالقرب
فاجبتها والدمع مني مسبل * سكب ودمعي دائم السكب
ان قد سلوت عن النساء سواكم * وهجرتمن فحبكم طمبي
* (وقال أيضا) *

ليت شعري هل اذوق * من رضاها من حبيب
طيب الريقة والنكته * كالراح القطيب
واضح اللبنة والسنته * كالظبي الريب
مخطف الكشجين عادي الصلب ذى دل عجب
مشبع الخخال والقل * بين صياد القلوب
قد سبتني بسنتيت النبت * في سسقط كئيب
حبذا اذا غزلا * قد شفاقرح ندوبي
وجزاني همواي * وثنائى في المغييب
ولقد اشد اشغقت من حب * كم اقضى نحيبي
ان قلبي فاعليه * كل يوم في وجيب
كيف صبري عن فتاة * احسن الناس لعوب
صلته الحدين خود * خلطت حسنا بطيب
* (وقال أيضا) *

(قوله أنشوطه)

هي كنبوية عقدة

يسهل الخلالها

(قوله القطيب)

يقال شراب قطيب

أى مخلوط (قوله

ندوبي) هو جمع

ندب بمعنى أثر

الجرح الباقي على

الجلد

أراك ياهنـد في مباءـدي * معتـلة لي لتقطـعي سبـبي
هنـد أطاعت بي الوشاة فقد * أمست تراني كعرة الجرب
ياهنـد لا تخـلي بنا نلكم * عنافـلم أقض منكم أربي
يا بنت خـير المـلوك مأثرة * لبني لذي حاجة ومرتقب
واقصدى في الملام واتركي * بعض التخفي على والغضب
وأجلينا لوعدكم أجلا * ثم أصدقينا لا خير في الكذب
قالت فيعادك التـقـمرفي * أول عشر خـلون من رجب

* (وقال عمر أيضا) *

لقد أرسلت نـحـم الينا ان اتنا * فأحببها من مرسل متغضب
فأرسلت ان لا أستطيع فارسات * تؤكدايمان الحبيب المؤنب
فقلت لجناد خذ السيف واشتمل * عليه مجزم وانظر النفس تعرب
واسرج لي الدهماء واذهب بمطري * ولا تعلم احيا من الناس مذهب
وموعدك البطحاء من بطن نـاجـح * أو الشعب ذي المروح من بطن مغرب
فلما التقينا سلمت وتبسمت * وقالت كقول المعروض المتجنب
أمن أجل واش كاشح بنـيـمة * مشى بيننا صدقته لم تكذب
قطعت وصال الجبل منا ومن يطع * بذى وده قد ول المحرش يعتب
فبات وسادى نثى كف مخضب * معاود عذب لم يكـدر بمشرب
اذاملت مالت كالكتيب رخيمة * منعـمة حسانة المتجلبب

* (وقال أيضا) *

قالت ثريا لآل تراب لها قطف * قن نحي أبا الخطاب من كتب
فطرن حد الما قالت وشاعها * مثل التماثيل قدموهن بالذهب
يرفلن في مطرفات السوس آونة * وفي العتيق من الديباج والقصب
ترى علمهن حـلي الدرمتسـقا * مع الزبرجد والياقوت كالشهب
قالت لمن فتاة كنت أحسبها * عريرة برجميع القول واللعب
هـذا مقام شـنوع لا خفاء به * الاتخفن من الاعداء والرقب

* (وقال أيضا) *

لا تلني عتيق حسي الذي بي * وأتمس لي الدواء عند الطبيب
ان قلمي ما زال من أم عمرو * ضمنا بعد لـة التحصـب
يكتم الناس ما به والذي يكتم * باد مـبين للبيب

(قوله عـرة) هي
بالضم قـروح في
أعناق الفـصـلان
وداء يـتـعـط منه وور
الابل (قوله وانظر
الحـ) بدله في نسخة
وأرقب الشمس
تعرب (قـوله
مطري) هو ثوب
صـوف يـتـوقـى به
المـطـر (قـوله
قطف) لعله جمع
قظوف وهي ضيقة
المشي

يا ابنة الخير والسناء و فرغ المـ * جدو المنصب الرفيع أثبي
فالبك انتهت فروع قریش * بمساعي العلي وطيب النسب
* (وقال أيضا) *

أمت كراع الغميم موحشة * بعد الذي قد خلا من الحقب
ان تمس وحشافة دشهدت بها * حـ وراحسانا في موكب عجب
من عبد شمس وهاشم و بنى * زهرة أهل العفاف والحسب
يرفلن في الریط والمروط من الكـ * نخز بسحبها على الكتب
يا طول ليلى وآبلى طربى * لما تذكرت منزل الخلب
منزل من راح منه معتمرا * ليلة ست خـ لون من رجب
فهى لنا خـ لة نواصلها * من غير ما محـ رم ولا ريب
مثل غزالهم زمشيتـه * أحوى عليه قـ لائد الذهب
* (وقال أيضا) *

قال لى صاحبي ليعلم ما بى * اتحب القتل أخت الرباب
قلت وجدى لها كوجحك بالعـ * باذامام نعت طعم الشراب
من رسولى الى الشريابانى * ضقت ذرعاً بهجرها والـ كتاب
أزهقت أم نوفل اذ دعتهـ * مهـ جتى ما لقائل من متاب
حين قالت لها أجيبى فقالت * من دعانى قالت أبو الخطاب
أرزوها مثل المهامة تهادى * بين خمس كواعب أتراب
فاجبت عند الدعاء كـ * لـ بي رجال يرجون حسن الثواب
وهى مكنونة تحـ ير منها * فى أديم الخدين ماء الشباب
دمية عند رهاب ذى اجتهاد * صوروها فى جانب المحراب
ثم قالوا تحبها قلت بهرا * عدد النجم والحصى والتراب
حين شب القتل والجيد منها * حسن لون يرف كالزرياب
ذكرتني من بهجة الشمس لما * طلعت من دجنة وسحاب
فارحنت فى حسن خلق عميم * تتهادى فى مشيها كالحياب
عصبتنى بحجاجة المسك نفسى * فسلوها ماذا أحل اعتصامى
قلدوها من القرنفل والدـ * سخابا واهاله من سخاب
* (وقال أيضا) *

أيها القائل غير الصواب * أمسك النصيح وأقل عتابى

(قوله بهرا) هو
التكليف فوق
الطاقة وهو صفة
لمفعول مطلق
تخذوف أى أحبها
حبا بهرا (قوله
الزرياب) هو
بالكسر الذهب
أوماؤه معرب

واجتنبني واعلم بان سوف تعصى * ولجـ يرك بعض اجتماني
 ان تقل نوحا فعن ظهر غش * دائم الغـ مر بعـ دالذهاب
 ليس بي عي بما قلت اني * عالم أفةـ هر جمع الجواب
 انما قرة عيني هــ واهـا * فدع اللوم وكن لي ماني
 لا تلمني في الرباب وأمست * عدلت للنفس برد الشراب
 هي والله الذي هــ وربي * صادقا أحلف غير الكذاب
 أكرم الاحياء طــ را علينا * عند قرب منهم واغتراب
 لغيتنا في الطواف وصدت * اذ رأته هجرى لها واجتماني
 عاتبني ساعة وهي تبكي * ثم عزت خاتي في الخطاب
 وكفاني مـ درها لخصوم * لسواها عند حد تناب
 * (وقال أيضا) *

ألم طيف فهاج لي طـ ربي * ليله بتنا بجانب الكتب
 ألم بي والركاب ساكنة * ليله لا وهمي بذكرتي وصبي
 فبت ارمي النجوم مرتفقا * من حبهـا والمحب في تعب
 طيف لهندسرى فأرقني * ونحن بين الكراع والحرب
 يا هند لا تبخلي بنا ثلكم * من عاشق ظل منك في نصب
 يا هند عاصى الوساة في رجل * يهتر للهمجد ماجد الحسب
 * (وقال أيضا) *

بنفسي من أشتكى حبهـ * ومن ان شكك الحب لم يكذب
 ومن ان تسخط أعتبهـ * وان برني ساخطا يعتب
 ومن لا أبالي رضا غيره * اذا هــ وسر ولم يغضب
 ومن لا يطبع بنا أهـ لهـ * ومن قد عصيت له اقربني
 ومن لونها انى عن حبهـ * عن الماء عطشان لم أشرب
 ومن لا سـ الاح له يتيق * وان هـ ونوزل لم يغلب
 * (وقال أيضا) *

ردع الفؤاد تذكر الاطراب * وصبا اليك ولات حين تصابي
 ان تبذل لي نالايشـ في بهـ * سقم الفؤاد فقد أطلت عذابي
 وعصيت فيك أفا ربي فتمتعت * بيني وبينهم عرى الاسباب
 وتركتني لا بالوصال متمعا * يوما ولا أسـ عقتني بثواب

(قوله الغمر) لعله
 هنا بمعنى الحقد

فقدت كالمهريق فضلة مائه * في حرها جرة للمع سراب
يشقى به منه الصدى فأماته * طلب السراب ولات حين طلاب
قالت سكينه والدموع ذوارف * منها على الخدين والجلباب
ليت المغيري الذي لم تجزه * فيما أطال تصيدي وطلابي
كانت ترد لنا المني أيامنا * إذ لآلام على هوى وتصابي
خبرت ما قالت فيت كأنما * رمى الحشا بنوافذ النشاب
أسكين ماماء الغرات وطيبه * مناع على ظمأ وحب شراب
بالذم منك وان نأيت وقلما * ترعى النساء أمانة الغياب
(* وقال أيضا *)

أعاتك ما ينسى مودتك القلب * ولا هو يسليه رضاء ولا كرب
ولا قول واش كاشح ذى عداوة * ولا بعد داران نأيت ولا قرب
وما ذاك من نعمي لديك أصابها * ولكن حبا ما يفارقه حب
فان تقبل لي يا بعد دعوة تأب * يتب ثم لا يوجد له أبدأ ذنب
أذل لكم يا بعد في ما هو يتم * واني لدمي من رامي غيركم صعب
وأعدل نفسي في الهوى في عوقني * ويأصرني قلب بكم كلف صب
وفي الصبر عن لا يواتيك راحة * ولا كنهه لاصبر عندى ولا لب
وعبادة بيضاء المحاجر طفلة * منعمة تصبي الحليم ولا تصبو
قطوف من الحور الجأ ذر بالضحى * متى يمس قيس الباع من نهرها ترب
ولست بناس يوم قالت لاربع * نواعم غبرر كلهن لها ترب
الأيام شعري فيم كان صدوده * أعلق أخرى أم على به عتب
(* وقال أيضا *)

هلا رعويت فترحى صبا * هـ ذيان لم تذرى له قلبا
لا تحسى حظا خصصت به * رجلا سلبت فؤاده صبا
جشم الزياره عن مودتك * فارادان لا تحقدي ذنبا
ورجاء مصالحة فكان لكم * سلما وكنت ترينه حريا
يا أيها المصفي مودته * من لا يزال مساميا خطبا
لا تجعل أحدا عليك اذا * أحببته وهو يتسه ربا
وصل الحبيب اذا كلفت به * واطو الزياره دونه غبا
فلذاك خير من مواصلة * ليست تزيدك عنده قريا

(قرله ويا صرقي)
الاصر الكسر
والعطف والحبس
وفعل الكل
كضرب

لا بل يملك ثم تدعو باسمه * فيقول هاه وطالمالي
* (وقال أيضا) *

ما طيبة من طباء الارا * لك تقرودعنا الر باعاشبا
باحسن منها عداة الغميم * اذا أبدت الخد والحاجبا
عداة تقول على رقيه * لقيمها احبس الراكبا
فقال لها فيم هذا الكلا * م في وجهها عابسا قاطبا
فقالا كريمة أتي زائرا * يربك هكذا جانبا
لحبك أحببت من لم يكن * صفيا لنفسى ولا صاحبا
وأبذل مالي لم رضاتكم * وأعتب من جاءني عاتبا
وأرغب في ود من لم أكن * الى وده قبلكم وأغبيا
ولو سلك الناس في جانب * من الارض واعتزلت جانبا
لا تبعث طيتها انى * أرى دونها العجب العاجبا
* (وقال أيضا) *

قد نبيا القلب منها * اذ ثواء دنا الكشييا
قولها أحسن شئ * بك قد دلف حمييا
قولها الى وهي تدرى * ذم عينيها غروبا
اننا كنا لها * أنصح الناس جيوبا
وحب وناه بود * لم يكن مننا مشوبا
فخرانا اذ جردنا * وده لى أن يغيبا
وكسانا اليوم عارا * حين يتنا وعيوبيا
نأهنا سقم واشتا * ق اذا تمشى قرييا
ليت هذا الليل شهر * لانرى فيه غرييا
مقام غيب عنا * من أردنا أن يغيبا
ليس الاى وايا * ه ولا نخشى رقييا
جلست مجلس صدق * جمعت حسنا وطيبيا
دمت المقعد والمو * طى ثريانا خصييا
أفرغت فيه الثريا * من ذرى الدلو سكويا
معنعا أنبت زرع * ومع الزرع خصوبا
* (وقال عمر أيضا) *

(قوله دمت)
المقعد يقال دمت
المكان وغيره
سهل

ولقد قات أمها القلب ذوالشو * ق الذي لا يحب حينك حب
 انه قد نأى مزار سلمي * وعدم مطاب عن الوصل صعب
 عاود القلب من سلامة نصب * فلعيني من جوى الحب سكب
 قد أرا في سالف الدهر لودا * م وغصن الشباب اذذاك رطب
 ولها محلة من العيش ما في * هالمن يتبني الملاحمة عتب
 فعدا نا خطب وكل محب * ن سيعدو وهما عن الوصل خطب
 وكلا نا لو صدت وصدت * مستهام به من الحب حسب
 لو علمت الهوى عذرت ولكن * انما عذرت المحب المحب
 * (وقال عمر أيضا) *

يادار عبدة فالاشطار فالكتب * ردى السلام فقد هيجت لى طربي
 دار لعبدة اذ أترابها خرد * حور المدامع لا يؤمن بالكذب
 أدعوك ما ضحكك سني وان خدرت * رحلى دعوت دعاء العاشق الطرب
 * (وقال أيضا) *

طرب الفؤاد وماله من مطرب * أم هل لسالف وده من مطب
 وصبا ومال به الهوى واعتاده * لهو الصبا يجنون قلب مسهب
 فيه من النصب المبين زمانه * والحب من يعلق جواه يعطب
 علق الهوى من قلبه بغير بزة * ربا الروادف ذات خاق خرعب
 تجرى السواك على أغر مغليج * عذب اللثام لذيذ طعم المشرب
 قالت لجارية لها قولي له * منى مقالة عاتب لم يعتب
 ولقد علمت لثامه ددت ذنوبه * ان سوف يزعم انه لم يذنب
 ألحى برى انى أحب مصاقبا * داني المحل ونازحالم يصعب
 لو كان بي كلفا كما قد قال لم * يجمع بعادى عامدا وتجنبي
 فجعلت أنلجها يميننا برة * بالله حلقة صادق لم يكذب
 مازال حبك بعدي نبي صاعدا * عندى وأرؤب فيك ما لم ترقب
 * (وقال أيضا) *

ولقد قلت يوم بانوا البكر * أنت يا بكر سقتناذ المسافا
 أنت قربتني الى الحين حتى * حمل القلب منهم ما أطافا
 ولقد قلت لا بالك دعني * ان حتى في ان أزور الرفاقا
 ان قصرى ان يشعر القلب سقما * من سلمي مخامر أو اشتياقا

(قوله لا يؤمن)
 يقال أبنه بأشئ
 يأتيه اذا اتهم به
 (قوله خرعب)
 الخرعب بالضم
 الغصن لسنه أو
 الغض الناعم
 والشابة الحسنة
 الخلق أو البيضاء
 اللينة الحسنة
 اللحمة الرقيقة
 العظم

قد أرانا ولا أسربان تجـ * مع دار ولا نمالي العراقا
ثم ولوا وما قرابة من حل بنجد من يحل العراقا
* (وقال أيضا) *

ألم تسأل الربيع أن ينطقا * بقرب المنازل قد أخلقا
ديار التي تيمت عقوله * فياليتنه غيرها علقا
وكيف طلابي عراقية * وقد جاوزت غيرها الخرنقا
تؤم الحداة هـا منزلا * من الطف ذابها مونا
وكيف طلابك الا الصبا * وعرب النوى بلدا مبحقا
ولوانه اذا دعاه الصبا * الهـا أي لم يكن آخرقا
ولكنه قربته الهـا * وسبق الى الحين فاستوسقا
* (وقال أيضا) *

ألم خيال من سليمي فارقا * هدوا ولم يطرق هنالك مطرقا
ألم يطمء الكديد وصحبي * هجود فزاد القلب حزنا وشوقا
فقلت لها أهلا بكم اذ طرقتم * فقد زرت صبا يا قميل مؤرقا
فباتت تعاطيني عذبا با حسبتها * من الطيب مسكا أو رحيقا معتقا
فبت قرير العين آخر ليلاتي * الأعب فيها واضح الجيدا عتقا
فتنا بتلك الحال اذ صاح ناطني * وبين معروف الصباح فصدقا
* (وقال عمر أيضا) *

منع النوم ذكره * من حبيب مفارق
نازح الدارعن ديا * رك والقلب شائق
سالكت عن البلا * طسراع النواحق
فيهم بحترية * مثل عين المعانق
* تولى أم خالد * قبل بين الصفائق
ان قلبي أحاله * عنكم غير عائق
* (وقال أيضا) *

أحب لحب عبلة كل صهر * علمت به لعبلة أوصد ديق
ولولا ان تعفني قريش * وقول الناصح الادنى الشفيق
لقلت اذا التقينا قبليتي * ولو كنا على ظهر الطريق
فما قلب ابن عبـد الله فيها * بصاح في الحياة ولا مفيق

(وقال)

(قوله الخرنقا)
الخرنق كزبرج
الفتى من الأرناب
أو ولده (قوله)
عذبا) لعله بمعنى
العذب وهو من
الطعام والشراب
كل مستساغ
والمـراد ريقها
بدليل ما بعده

* (وقال أيضا) *

فلما التقينا واطمانت بنا النوى * وغيب عنا من نخاف ونشفق
أخذت بكفى كفها فوضعتها * على كبد من خشية البين تخفق
فقلت لا تراب لها حين أيقنت * بما قد ألقى ان ذاليس يصدق
فقلن أتبكي عين من ليس موجعا * كئيبا ومن هو ساهر الليل يارق
فقلت أرى هـنا اشتياقا وانما * دعاء مع ذى القلب الخلى التشرق
فقلن شهدنا ان ذاليس كاذبا * ولكنه فيما يقول مصدق
فقم من لى يخليننا فترقرقت * مدامع عينها فظلمت تدفق
وقالت أما ترجمنى ان تدعنى * لديه وهو فيما علمت أخرق
فقلن اسكتى عننا فغير مطاعة * لهوبك من أفاعلى ذاك ارفق
فقلت فلا تبرحن ذا السترانى * أخاف ورب الناس منه وأفرق

* (وقال أيضا) *

أيها القلب ما أراك تغيب * طالما قد تعلقك العـلوق
هـل لك اليوم ان نأت أم بكر * وتولت الى عزاء طـريق
قد در الحبيب بيننا فالتقينا * وكلانا الى اللقاء مشوق
فالتقينا ولم نخف مالقينا * ليله الخيف والمنى قد تسوق
وجرى بيننا فقرب كلا * حـول قلب اللسان رقيق
لا تظنى ان التراسل والبذ * ل بكل النساء عندى يليق
ان منهن للكرامة أهـلا * والذي يدينهن بون يحيق

* (وقال أيضا) *

أهاجك ربـع عفا سخـلق * نعم فقو ادى مستعلق
لذكرة من قد نأت داره * فقلبي فى رهنه موثق
بذكرنى الدهر ما قدمضى * من العيش فالعين تغرورق
ليالى أهـلى وأهـل التى * دموعى بذ كراهم تسبق
خليطان محضرا واحدا * فقبل المودة لا يخـلق
لنا ولهنـا بد بجنب الغمـى * هم مبدوا ومنزلنا موثق
فان يك ذلك الزمان انقضى * فقبلك من حبلها مطلق
فقد عشت فيما مضى لا هـيا * بها والوصال بنا يعلىق

* (وقال أيضا) *

(قوله أخرج) يقال
خرج بمعنى مزق
وكذب وأقام فى
البيت فلم يبرح

قل للنازل من أثيلة تنطق * بالجزع جزع القرن لما تخلق
حييت من طلل تقادم عهده * وسقيت من صوب الربيع المقدق
لتذكر الزمن الذي قد فاتنا * أيام نبتعث الرسول ونلتقي
أذ أنت روود في الشباب غريرة * غراء خود كالغزال الاخرق
درمي المرافق طيب أردانها * حشوا الحقيمة بادن المنطق
لاشي أحسن من أثيلة أذبت * وقد أحزأت غيرها لتفرق
واذ انت نظر الزيف بعينها * فعرفت حاجتها وان لم تنطق
(وقال أيضا)

فيا ويح قلبك ما يسـتغـيـقـ من ذكر هند وما ن يغيقا
جعلت طريقك لي بابكم * وما كان بابكم لي طريقا
صرمت الاقارب من أجلكم * وصافيت من لم يكن لي صديقا
ووادت أهـالـ مـوداتها * وعاصيت فيها النصيح الشفيقا
(وقال أيضا)

ألا يا بكر قد طرفا * خيال هيج الرفقا
أحاز البيده معترضا * فعرض الواد فالشفا
لهندان ذكرتها * ترى من شمتي خلقا
ولو علمت وخير العلم *مـلـلـانسان ما صدقا
بان بها حديث النفـسـ والاشعار ان نطقا
وحباراضيا للقلـمـ * لم أحاط به ملقا
فما من مغزل أدما * ترى شادنا خرقا
باحسن مقلة منها * اذا برزت ولا عنقا
غداة عدت تودعنا * وقد ازمعت منطلقا
ترى انسان مقاتها * بدمع العين قد شرفا
وقد حلفت بميناب *رة عمل من خلقا
لقد عقلت من عمر * حبالا مثلها علقا
(وقال أيضا)

أدخل الله رب موسى وعيسى * جنة الخلد من ملاني خلوقا
مسخته من كفها بقميصي * حين طافت بالبيت مسبحا رفيقا
غضبت ان نظرت نحو نساء * ليس يعرفننا مررن الطريقا

(قوله أحزأل) يقال
أحزأل البعير في
السير أحزألا
ارتفع والجبل
ارتفع فوق السراب
والشيء اجتمع
وفؤاده انضم
خوفا والحـوزـل
وبهاء التصير

وأرى بينها وبين نساء * كنت أهذي بهن بونا سحيقا
* (وقال أيضا) *

ان الخليلط الذين كنت بهم * صبا دعوا للغراق فانطلقوا
عصاهم من شئت أمرهم * يوم الملا مس تطيرة شقق
استربوا ساعة فأزعجهم * سسيارة تسحق النوى قلق
أتبعتهم مقالة مدامعها * منها بباء الشون تسبق
تجسب مطروفة وما طرفت * انساها من دموعها شرق
يا نوا بنم فاست ناسها * ما اهتر في غصن ايكه ورق
ألفسة للحبال واضحة * بالعنبر الورود جادها عبق
الظبي فيه من خلقها شبهه * النحر والمقلتان والعنق
من عوهج فردة أطاع لها * بمدفع السيل يافع أنق
شيعها مطلقا وجادها * منابت البقل كوكب غدق
يجهد لها المشى للقر يبكا * تنهض في الوعث مصعب لثق
ويا لها خلة توافقتنا * أوصفت بالديار تنصفق
تعطى قلب الانزرا اذا سلمات * والبخل فيها سحيقه خلق
فقد أرانا والدار جامعة * وليس في صدقوعيشنا رثق
* (وقال أيضا) *

لعمري لو أبصرتني يوم بنتم * وعيني بحاري دمعها تترقق
وكيف غداة العين وجدى وكيف اذ * نأت داركم عن شدة الوجد آرق
لايقنت ان القلب عان بذكركم * وانى رهين في جبالك موثق
فصدت صدود الريم ثم تبسمت * وقالت لتربيها اسمع ليس برفق
فقات لها احداها هو محسن * وئت به فيما ترى العين أخرق
وقالت لها الاخرى ارجعيه بما اشتى * فان هواه بين حين ينطق
شفعن اليها حين أبصرن عبرى * وقلبي حذار العين منهن مشفق
فلما تقضى الليل قالت فقاتها * أرى قبل ان تسد يقط الحى أرفق
وعضت على ايامها وتنكبت * قريبا وقالت ان شرك ملحق
تبين هو منى منا وتبدي شمائلنا * ووجهاله من بهجة الحسن رونق
فألفت لها من خالص الود والهوى * جنيدا على شحط النوى ليس يخلق
لدى عاشق أحمى لها من فؤاده * على مسرح ذى صفوة لا يرتق

(قوله لثق) يقال
لثق يوما كفرح
ركدت ربحه وكثر
نداه وطار لثق
كككتف مبتل
ولمته تليقا
أفسده

حلاها الهوى منه فليس لغيرها * به من هواه حيث نحا معاق
 تكاد غداة البين تنطق عينه * بعبرته لو كانت العين تنطق
 أم من رسم دار دمعك المترقرق * سفاهها وما استنطاق ما ليس ينطق
 بحيث التقي جمع وأقصى محسر * معالمة كادت على البعد تتخاق
 ذكرت به ما قد مضى وتذكرى * حبيبا ورسم الدار عما يشوق
 ليسالى من دهراذ الحى جيرة * واذ هو مأهول النجيلة مونق
 مقاما لنا ذات العشاء ومجلسا * به لم يكدره علينا معوق
 ومشى فتاة بالكساء تكئنا * به تحت عين برقه هياتا لاق
 يبل أعالي الثوب قطر وتحتيه * شعاع بدا يغشى العيون ويشرف
 فأحس من شئ بدء أول ليلنا * وآخره حزم اذا نتفرف

* (وقال أيضا) *

أبها الباك المريد فرأى * بعد ما هجبت بالحديث اشتياقي
 لبت شعري غداة بانوا وفيهم * صورة الشمس أين ترجى التلاق
 جزع يعتريك يا قلب منها * ان يحثوا جاهلهم لانطلاق
 قد شفينا النفوس ان كان بشي * من هوها عناقها واعتناق
 حين كفت دموعها ثم قالت * أرف البين وانطلاق الرفاق
 ان قاي لفيكم اليوم رهـن * لشقائي وحب أهل العراق
 * (وقال أيضا) *

أراني وهندا كثر الناس قاله * علينا و قول الناس بالمرء ملحق
 تكئنا نسوانها ويلومني * صحابي وكل ما استطاع معوق
 فنحن على نغي الوشاة وسعهم * هو انا جميعا أمرنا حيث بصفق
 فان نحن جئنا سنة لم تكن مضت * فنحن اذا مما يقولون أنحرق
 وان كان أمر اسنه الناس قبلنا * فقيم مقال الناس فينا تفرقوا
 أحقا بان لم تهو غائبة فتى * وان انا سلم يحبووا يعشقوا
 فن ذا الذي ان جئت ما أمر وابه * يبيت بهم آخر الليل يارق
 وان الأولى نهينها عن وصالنا * تبيت اذا اشتاقت اليها تشوق
 فانا لمحقوقون ان لا يردنا * أقاويل ماسدوا علينا ولصقوا
 * (وقال أيضا) *

ألا قاتل الله الهوى حيث أخلقا * فما ان ترى الامشوا باممذقا

(قوله تالوق) يقال
 ألق البرق بالفتح
 يالوق بالكسر ألقا
 كذب فهو ألاق
 وككتاب البرق
 الكاذب الذي
 لا مطر له

فما من محب يستزيد حبيبه * يعاتبه في الودّ الا تفـرقا
تعلق هذا القلب للحب معلقا * غزالا تحلى عـقـد درو يارقا
من الادم تعطو بالعشى وبالضحى * من الضال غصنا ناعم النبت مورقا
أوف لا ظلال الكناس وللثرى * اذا مال العباب الشمس بالصيف أشرقا
* (وقال أيضا) *

يا ليلة نامها الخلى من الشجرن ونومي مسهد أرق
أرقب نجـمـا كأن آخره * بعد السما كين لؤلؤ نسق
يانم لا أخفاف الصديق ولا * يطمع في الوشاة ان نطقوا
لا والذي أحرم العباد له * بكل فحج من حجة رفق
والبدن ان نزعتم أجلتها * بالخيف يغشى نحوورها العلق
مابات عندي سر أضمنه * الا وفي الصدر دونه غلق
* (وقال أيضا) *

عجبا ما عجبت مما لو أبصر * تخليـلى مادونه لعجبنا
لمقال الصـفي فيم التجـنى * ولما قد جفوتني وهجرتنا
في بكاء فقلت ماذا الذي أبـكـك قالت فتسائمنا فاعلمنا
ولوت رأسها ضرارا وقالت * اذ رأيتني اخترت ذلك أتنا
حين آثرت بالمودة غـيـرى * وتناسيت وصلنا وملتنا
قلت لي قول ما زح تستبينني * بلسان مقـول اذ حلقتنا
عاشري فاخبري فن شؤم جدى * وشقائى عوشرت ثم خـبرتنا
فوجدناك اذ خـبرناك ملولا * طرفا لم تكن كما كنت قلنا
وتجلدت لي لتصرم حـبـلى * بعد ما كنت رثة قد وصلنا
فاذكر العهد بالمحصب والود الذي كان بيننا ثم خـبـرتنا
ولعمري ماذا باؤل ما عا * هدتني يا ابن عم ثم غـدرتنا
ففرام عليك ان لاتنال الدهـم * رمى غير الذي كنت نلتنا
قلت مهـلا عفا جـيـلا فقالت * لا وعيشى ولو رأيتك متنا
وأجازت بها البغال تهادى * نحو خبت حتى اذا جزن خبتنا
سكنت مشرف الذرى ثم قالت * لاتزربا ولا تزورك سـبـبتنا
* (وقال أيضا) *

أيها العاتب فيها عصيتنا * لن تطاع الدهر حتى تموتنا

(قوله طـرقا) هو
الرجل لا يثبت
على صخرة أحد
(قوله رثة) هو
بالكسر متاع
البيت والسقط من
المتاع

ان تمكن أصبحت فينا مطاعا * فلك العتيبي بان لارضيتا

* (وقال أيضا) *

أرسلت خلقي الي باننا * قد أتينا ببعض ما قد كتمنا
 وبهجرتك الرباب حديثنا * سواء يا خليل ما قد فعلنا
 وهجرت الرباب من حب سعدى * ونسيت الذي لها كنت قلتنا
 ولعمري ليحسن عزائي * عنك اذ كنت عنها قد ألقنا
 وكانى قد كنت أعلم انى * لست الا كمن به قد غدرنا
 غير ان قد غدرتني قبل خبر * فوجدناك كاذبا اذ خبرنا
 أين أيمانك الغليظة عندي * ومواثيق كلها قد نقضنا
 لا تخون الرباب مادمت حيا * يا ابن عمى فقد غدرت وختنا
 وأتيت الذي أتيت به مد * لم تهبنا لذلك ثم ظلمنا
 ان نجد الوصال منك فانا * فبج الله بعدها من خلدنا
 من كلام تهمده ويحلف * فلعمرى فر بما قد حلقنا
 ثم لم توف اذ حلفت به مد * بئس ذو موضع الامانة انتنا
 * (وقال أيضا) *

وكم من قميل لا يساء به دم * ومن غلق رهنا اذا ضمه منا
 ومن مالى عينيه من شئ غيره * اذ اراح نحو الحجره البيض كالدها
 يستعين أذيال المروط باسوق * خدال اذا ولبن العجاز هاروا
 أو انس يسلمن الخليم فؤاده * فيما طول ماشوق ويا حسن مجتلى
 مع الليل قصر ارميها با كفها * ثلاث أسابيع تعد من الحصى
 فلم أر كالتجمير منظر ناظر * ولا كليل الحج أفلتن ذاهوى
 * (وقال أيضا) *

يا قضاة العباد ان عليكم * في نقي ربكم وعدل القضاء
 ان تجيزوا وتشهدوا للنساء * وتردوا وشهادة للنساء
 فانظروا كل ذات بوض رداح * فاجيزوا وشهادة العجزة
 وارفضوا الرسخ في الشهادة رفضا * لانجيزوا وشهادة الرسخاء
 ليت للرسخ قرية هن فيها * مادعا الله مسلم بدعاء
 ليس فيها خلأطن سواها * من بارض بعيدة وخلاء
 عمل الله قطهن وأبقي * كل خسود خريدة قبا

(قوله الرسخ) هو
 جمع رسحاء والرسخ
 محركة قلته لحم
 العجز والفخذين
 وكل ذئب ارسخ
 لطفة وركيه
 والرسحاء القبيحة
 والحج جمع رسخ بضم
 ثمسكون

تعقد المرط فوق دمعص من الرم * ل عريض قد حف بالانقاء
 ولحى الله كل عقال زلا * عمو ساقدا ذنت بالبداء
 صرصر سافع رضية غول * لم تزل فى شصية وشقاء
 وبنفسى ذوات خلق عميم * هن أهل البها وأهل الحياء
 قاطنات دور البلاط كرام * لسن بمن يزور فى الظلماء
 * (وقال عمر أيضا) *

ألا يا حيدنا جدا * ومن أسكنها أرضا
 وحيا حيدنا ما هم * ولولى حقدوا والبغضا
 ومن أجل الهوى أدنى * لمن لم أرضه معنا
 علقتمك ناشأ حتى * رأيت الشيب مبيضا
 فان تتعاهدى ودى * اذا تجدينه غضا
 على بخل وتصريد * وقبض نوالكم قبضا
 أهيم بذكركم لوان * خيرامنكم قبضا
 فيا عجبنا الموقفنا * بعاتب بعضنا بعضا
 * (وقال أيضا) *

هاج فؤادى موقف * ذكرنى ما أعرف
 عشاى ذات ليله * والشوق مما يشغف
 اذا ثلاث كالدمى * وكاعب ومسلف
 وينهن صويرة * كالشمس حين تسدف
 خودوقير نصفها * ونصهفها مهف
 قلت لها من أنتم * لعل دارا تسعف
 فابتسمت عن واضح * غر الثنايا ينطف
 وأومضت عن طرفها * يا حسنها اذ تطرف
 وأرسلت فجاءنى * بناها المطرف
 أن بت لدينا ليله * نجيبها ونلطف
 باتت ولى من بذها * جش اللثا أعجف
 فبت لى كاله * ترشفتى وارشف
 أخال لى لجا طعمه * قدخالطه قرقف
 لما دنا تقارب * من ليلنا ومصرف

(قوله دمعص) هو
 بالكسر وهما
 قطعة من الرمل
 مستديرة أو
 الكتيب منه
 (قوله عقال) هي
 التي لها شئ في
 قلبها يشبه ادره
 الرجال والزلاء هي
 خفيفة الوركين
 (قوله صرصر)
 هي شديدة الصوت
 والسلف الصخابة
 البديهة سيئة
 الخلق

قالت لنا ودمعها * وجدنا علينا يدرف
 لهفي وليس نافعى * عليكم التهاف
 قلت ولم تسألنا * والدار عنك تصرف
 والدار عنك غريبة * وناينا مستشرف
 نحن نحيج ضمنا * فمن يرى المعرف
 قلت فاني هائم * صعب بكم مكاف
 قالت بل انت مازح * ذو ملة مستطرف
 لسنا وان حدثنا * يغرننا ما تحاسف
 وددت لو انك في * قولك هذا تتصف
 تجزى بمنل ودنا * قلت لها بل اضعف

* (وقال أيضا) *

تشكى الكمية الجرى لما جهده * وبين لويست طيع ان يتكاهما
 فقلت له ان ألسق لله مين قره * فهما نعلينا ان تبكل وتساها
 عدمت اذا وفرى وفارقت مهجتي * لمن لم أقبل قرنا اذ الله سلما
 لذلك أدنى دون خيلى رباطه * وأوصى به ان لا يهان ويكرما
 فإراها الا الاغرى كانه * عقاب هوت منقضة قدرأت دما
 فقلت لهم كيف الثريا هباتم * فقالوا استدري ما مكرنا وتعلما
 هنالك فانزل فاسـ ترح فاذا بدت * ثرياك فى اترابها الحور كالدمى
 بردن احتيازالسرم منك فى لاتج * بما لم تكن عنه لدينا مججما
 * (وقال أيضا) *

الاهل هاجك الاطعا * ن اذا جاوزت مطحما
 نعم ولو شك بينهم * جرى لك طائر سنجما
 ساكن الجن من ركك * وضوء الفجر قد وضجما
 فمن يفرح بينهم * فغيرى اذ غدوا فرحما
 فهزت رأسها عجبا * وقالت مازح مزما
 وقلن مقلنا قرن * تبسا كرماءه صجما
 فيما عجبا لموقفنا * وغيب ثم من كشمما
 تبعتمهم بطرف العي * ن حق قيل لى افتضجما
 يودع بعضنا بعضا * وكل بالهوى صرحما

(قوله مججما)
 التمججيم والجمجمة
 اخفاء الشيء في
 الصدر (قوله
 ركك) هو اسم ماء
 شرقى سلى فك
 ادغامه للضرورة

* (وقال أيضا) *

باتت سليمى فالقواد قرميج * ودموع عيني في الرداء سفوح
ولقد جرى لك يوم حزم سويقة * فيما يعيف سائح ويرميج
أحوى المقادم بالبياض ملمع * قلق المواقف بالفراق يصيح
حسن لدى حديث من أحبيته * وحديث من لا يستأذ قبيح
الحب أبغضه الى أقله * صرح بذلك وراحة تصرميج

* (وقال أيضا) *

أبو عبدني انى قد ظلمتها * وانى يباقي ذنبها غير بائع
هى الشرة الاولى فان عدت بعدها * أحدث سرأوف كاهة مازح
فلا تغفريها واجعلها جنانية * تمرغت فيها فى حياءه مائع
فيا ليتنى قبل الذى قات خيصى لى * على المذعف القاضى دماء الذرائع
وجد لسانى من صميم مكانه * وقام على المعولات النوائح
فت ولم تعلم على خيسانة * الارب باغى الربح ليس براج
* (وقال أيضا) *

من لقلب غير صاح * فى تصاب ومزاح
بح فى ذكر الغواني * بعد رشده وصلاح
ولقد قلت لبيكر * اذ مررنا بالصفاح
قف نسلم ونحبي * ما علينا من جناح
قررتى جارنى عقة * لى كقمر بالقمداح
أقصدت قلبى وما ان * أقصدته بسلاح

* (وقال أيضا) *

أنى رسم داردارس أنت واقف * بقاع تعفيه الرياح العواصف
بها جازت الشعناء فالخيمة التى * فقا محرض كأنهن صحائف
سبحاتر بها أرواحها فكأتما * أحال عليها بالرغام النواصف
وقفت بها الامن أسائل ناطق * ولا انا ان لم ينطق الرسم صارف
ولا انا عنم يالف الربيع ذاهل * ولا التبل مردود ولا القلب عازف
ولا أنا ناس محاسا زارنا به * عشاء ثلاث كاعبان وناصف
أسيلات أبدان دفاق خصوصها * وثيرات ما التفت عليه الملاحف
اذاقن أو حاولن مشياتا طرا * الى حاجة ما لت بهن الروادف

(قوله يعيف الخ)

الذى فى القاموس

عفت الطير أعيفها

عيافة زجرتها

وهوان تعبير

باسمائها ومساقطها

وانواها فقتسعد

أوتشاهم والعائف

المتكهن بالطير

أو غيرها والسائح

المبارك (قوله

التبيل) هو

الاسقام والذحل

يقال تباه ذهب

بوعقه والدهر

القوم رماهم

بصروفه وأفناهم

والمرأة فواد الرجل

أصابته بقبل

نواعم لن يدري ما عيش شقوة * ولاهن نيمات الحديث زعانف
 اذا مسهن الرشح أو سقط الندى توضع بالمسك السحيق المشارف
 يقطن اذا ما كوكب غار ليته * بحيث رأينا عشاء يخالف
 لبثنا به ليل التمام بلذة * نعمنا باحتي جلال الصبح كاشف
 فلما هم مننا بالفرق أعجلت * بقايا اللبانات الدموع الذوارف
 واصعدن في وعت الكئيب تاودا * كما اجتاز في الوحل النعاج الخوارف
 فاتبعهن الطرف متبل الهوى * كافي يعانيني من الجن خاطف
 تعني على الا نار ان تعرف الخطا * ذبول ثياب يمنة ومطارف
 دعاه الى هناء تصاب ونظرة * تدل على أشياء فهم ماتا لف
 سبته بوحف في العقاص كانه * عناقيد دلاها من الكرم قاطف
 وجيد خذول بالصرية مغزل * ووجه حي أصرعته المخالف
 أصرعته غيرته الحمى المخالف الرساتيق الواحدة مخلاف

(قوله زعانف)
 هو جمع الزعنفه
 بالكسر وهى
 القصيرة

فكل الذى قد قلت يوم لقيتكم * على حذر الاعداء للقلب شاعف
 وحبسك داء اللفـ واد مهيج * سفاها اذا ناح الحمام الهواتف
 ونشرك شاف للذي بي من الجوى * وذكرك ملتذي للقلب طارف
 وقر بك ان قاربت للشمل جامع * وان بذت يوما بان من أنا آلف
 فان راجعته فى التراسل لم يزل * له من أعاجيب الحديث طرائف
 وان عاتبته مرة كان قلبه * لها ضلعه حتى تعود العواطف
 فكل الذى قد قلت كان اذكاره * على القلب قرحاً ينسكا القلب قارف
 أثيبى ابنة المكنى عنه بغيره * وعنك سقاك الغاديات الروادف
 على انها قالت لاسماء سلمى * عليه وقولى حق ما أنت خائف
 أرى الدار قد شطت بنا عن نوالكم * نوى غربة فانظر لاي تساعف
 فقلت أجل لاشك قد نبات به * ظباء جرت فاعتاف من هو عائف
 فقالت لها قولى ألسنت بزاثر * بلادى وان قلت هناك المعارف
 كما لو ملكنا ان نزور بلادكم * فعلنا ولم تكتر علينا التكاليف
 فقلت لها قولى لها قل عندنا * لنا چشم الظلماء فيما نصادف
 ونصى عليك العيس شاكية الوجاه * مناسمها مات الاقى رواعف
 براهن نصى والتهمجر كما * تو قدم مسموم من اليوم صائف
 تحسر عنهن العرائك بعدما * بدان وهن المقفرات العلائف

وانى زعيم ان تقرب فتيمية * اليك معيدات السفار عواطف
* (وقال عمر أيضا) *

لقد أرسلت حول قلبي * برى جافيا وهو خب لطيف
الينساء شاء بان قف لنا * نسلم فان وقوفا طقيمف
فقلت لها البيت أخلى لنا * فان مقام الفجاج الحتوف
فقلت صدقت وليكننى * أخاف العداة ومشي قطوف
* (وقال أيضا) *

(قوله الحتوف)
الحتف الموت ومات
حتف أنفه وحتف
أنفيمه أى مات
على فراشه من غير
قتل ولا ضرب
(قوله ذميل)
الذميل المعين

بان الخليط وبينهم شغف * والدار أحيانا بهم قذف
ماعـ وودوك بنائى دارهم * قرب الجوارفقيم يلتف
ولقد دترى أن لا يذلها * ان الفؤاد يذ كرها كلف
زعموا بان البين بعد غد * فالقلب مما أحدثوا يحف
والعين لما جد بينهم * مثل الطريف دموعها تكف
لم أنس موقنا وموقفها * لتراجع ولحيننا يقف
نشكو وتشكو وبعض ما وجدت * كل لوشك البين معترف
ومقاهها ودموعها سبل * اقلل بوجدك حين تنصرف
عنا اذا دار بكم نرحم * ودعا لآخرى قلبك الطرف
* (وقال أيضا) *

حدث حديث فتاة حى مرة * بالجزع بين أذاخر وحراء
قالت لجارتها اذ رأته * نزه المكان وغيبة الاعداء
فى روضة يمينها مولىمة * ميثاء رابية بعيد سماء
فى ظل دانية الغصون وريقة * نبتت باطع طيب الثرىاء
وكان ريقها صبير غمامة * بردت على صحو بعيد صحراء
* (وقال عمر أيضا) *

ليت المغيرى العشيمة أسعفت * داربه لتقارب الالهـ واء
اذغاب عنان من نخاف وطاوعت * أرض لنا بلا مذاذة وخلاء
قلت أركبوا نزلتى زعمت لنا * ان لانباليها ككبير بلاء
بيننا سير رأته سمامة موك * رفقوا ذميل العدس بالبحراء
قالت تجارتها انظرى هامن الى * وتأملى من راكب الازماء
قالت أبو الخطاب أعرف زيه * وركوبه لاشك غير مرء

قالت وهل قالت نعم فاستبشري * ٤- من يحب لغيره بقاء
 قالت لقد جاءت اذا أمنيته * في غير تكلفة وغير عناء
 ما كنت أرجو ان يلزم بارضنا * الا تمنيه كسير رجاء
 فاذا المني قد قربت ببقائه * وأخاب في سرنا وخلاء
 لما توافقنا وحينها ما * ردت تحيتنا على استحياء
 قلنا انزلوا فتيمموا المطية * غيبا نغيبه الى الامساء
 ان تنظروا اليوم الثواء بارضنا * فعدا لكم رهمن بحسن ثواء
 عجننا مطايا قد عيين وعودت * الا يزمن ترغما بدعاء
 حتى اذا أمن الرقيب ونومت * عنا عيون سواها الاعداء
 خرجت تأطر في ثلاث كالدمى * تمشى كمشي الظبية الادماء
 جاء البشير بانها قد اقبلت * ريح لها أرح بكل فضاء
 قالت لربي الشكر هذي ليلة * نذرا أوديه له بوقاء *

(* وقال أيضا *)

تؤوب عينه وهنا قد ذاهبا * ودواها الطبيب فما شفاها
 وأحدث قلبه خطرات حب * وأحدث شوقه حزنا عراها
 لمن لاداره تدنو ولا قد * عدت من دون رؤيته عداها
 وشاقني المنى للقاء هناء * وعرض الارض واسعة سواها
 فلما ان بدت شمس تجلت * من الاستار أبرزها دجاها
 ذكرت الشوق والاهواء يوما * يهيج لنفس متبول مناها
 وكنت اذا رأيت فتاة ملك * منعمة أربت بان أراها
 ورمت الوصل ان لهن وصلا * شفاء النفس ان شئ شفاها
 (* وقال عمر أيضا *)

ياربة البغلة الشهباء هل لكم * ان ترجمي عمرا لا ترهقي حرجا
 قالت بدائلك مت أو عش تعالجه * فما ترى لك فيما عندنا فرجا
 قد كنت حملتني غيظا عالجه * فان تعذني فعد عنيتي حججا
 حتى لو اسطيع مما قد فعلت بنا * أكلت لحك من غيظي وما نضجا
 فقلت لا والذي حج الحجيله * ما حج حبك من قلبي ولا نهجا
 وما رأى القلب من شئ يسربه * مديان منزلكم منا وما لبجا
 كالشمس صورتها غراء واضحة * تعشى اذا برزت من حسنها السرجا

(قوله تؤوب) لعل
 معناه ان عينه
 ترجع قد ذاهبا
 الهام من شدة
 الوهن والتعب
 كناية عن ضعفه
 وعدم قواه (قوله
 أربت) يقال
 أرب به أى كلف
 وتعلق (قوله ما حج)
 لعل المراد ما حجي
 ولا ذهب

ضنت بنا لنهاهنا فقد تركت * من غير هندا بأب الخطاب محتججا
* (وقال أيضا) *

يا برق ابرق من قر * بمة مستكفالى نشاصه
ذاهب دبان يحسن الى مناصفه فلاصه
جون نخدسه يوله * فى الارض مستحقر اصه
أمت غداة رحيلها * واليمين ذو شرك شصاصه
فبدت ترائب شادن * ومكرش فيه عقاصه

مكرش بعرضه على بعض يعنى الحلى

وأغن كالأغريض عند * بلاغيره انتقاصه

* (وقال أيضا) *

ان الحبيب تروحت أنقاله * أصلا فدمعك داغم اسباله
قد راح فى تلك الجمول عشيمة * شخص يسرك حسنه وجماله
شخص غصيص الطرف مضطمر الحشا * عبل الشوا متشبع خلتاله
أفد الرحيل فقد بكيت بعولة * ان كان ينضح با كيا أعواله
* (وقال أيضا) *

لجت فطيمة منك فى هجر * غدر او هن صواحب الغدر
من بعدما أعطتك موثقتها * ان لا تخونك آخر الدهر
مكيمة كالريم علةها * قلبى فضايق بحم صادرى
وكاننى أسقى اذا ذكرت * صفوا المدام على رقى السحر
* (وقال أيضا) *

انى لسائل أم الربيع * مع قبل الوداع متاعا طفيما
متاعا أقوم به للودا * مع انى أرى الدار منها قد وفا
فقات بحاجة كل نطق * فاقبل وأرسل رسولا لطيفا
الى موعده ودولوانه * خلا لا يروع فيه الصر وفا
ومن عجب ضحكك اذ رأته * قرية بالخيف ركبا وقوفا
رأت رجلا صاحب جسمه * سماوى أرض أطال الوحيفا
أحاسر لا يجسم المطى به * كلاله الاخف وفا
فاما ترى كسافى السقا * رلون السواد وجهه انجيفا
فخور كسائل نطاء الحر * فخرجن يمسين مشيا قوفا

(قوله نشاصه)

هو ككتاب

وسحاب السحاب

المرتفع أو المرتفع

بعضه فوق بعض

(قوله هيدب) هو

السحاب المتدلى

أو ذيله والمتسلسل

المنصب من الدموع

(قوله قراص) هو

ككتاب ماء لبني

عمر بن كلاب

تضوع أردانهن العبي * روالرندخالط مسكاً مذكوفاً
 يهجن من بردات القلوب * بشوقاً اذا مضى بن الدفوفاً
 اذا ما انقضى عجب لم ير * من يدعون لله وقلبا ظريفاً
 باطخ سهل سقاها السحبا * ب امار بيوعا واما خريفاً
 * (وقال أيضاً) *

لو كان يخفى في الحب يوماً خفي لنا * ولكنه والله يا حب ما يخفى في
 وليكن عدمت الحب ان كان هكذا * اذا ما أحب المرء كأن له حتماً
 فما استجمعت نفسي حديثاً لغيرها * وان كان الحنما ما تجدتها خلفاً
 ولا ذكرت يا صاح الا وجهيتها * بودى والازاد حبي لها ضامفاً
 ولا أبصرت عيناي في الناس عاشقاً * ص ما بصوت الا بصوت لها الفها
 فما عدلت في الحكم يا صاح بيننا * أفي العدل منها ان تحب وان نجفاً
 * (وقال أيضاً) *

بعثت وليدتي سحرا * وقت لها خدي حذرك
 وقولي في معاتبته * لزينب نولي عمرك
 فان داويت ذاسقم * فاخرى الله من كفرك
 فهزت رأسها عجباً * وقالت من هذا أمرك
 أهذا سحرك النسوا * ن قد خبرني خبرك
 وقلن اذا قضى وطرا * وأدرك حاجة هجرك
 * (وقال أيضاً) *

حدثيني وأنت غير كذوب * أتجيبيني جعلت فداك
 واصدقيني فان قلبي رهين * ما يطيق الكلام من في سواك
 كلما لاح أو تغور نجبهم * صدع القلب ذكركم فبكاك
 قد تمنيت في العتاب فراقى * فلقعد نلت يا ثريا منك
 لا تطيعي الوشاة فيما أرادوا * يا ثريا ولا الذي ينهاك
 كم فتى ماجد الخلائق عفا * قد تمنى في مجلس ان يراك
 حال من دون ذلك ما قدر الله * به بحق فما يطيق لقاك
 * (وقال أيضاً) *

أها العاتب الذي أم هجرى * وبعادي وما علمت بذلك
 ألقته لي أراك عرضت عني * أم بعادي أم جفوة فكفاكا

(قوله أردانهن)
 هو جمع ردن
 بالضم وهو أصل
 الكرم والرند شجر
 طيب الرائحة
 والعود والاس

قد برئت العظام والجسم مني * وهـ وانا موافق لهوا كما
 قد بدلينا وما تجـ ودبشني * ويح نفسي يا حب ما أحفنا كما
 أنت في القول عازف من هوى النغـ * من الينافي الطرف حين نرا كما
 واذا ما ذكرت راعك ذكري * وكثير ير وعناذ كرا كما
 واذا ما سمعت اسمها كاسمي * لي بالدمع اخضلت عينها كما
 واذا ما وشى اليك بنا الوـ * شون صدقت ظالمنا من أنا كما
 ثل مته اللسان ان كنت أهوى * من بني آدم الغداة سوا كما
 * (وقال أيضا) *

أرسلت أسماء انا * قد تبـ دلنا سـ وا
 بدلا فاسـ تغن عنا * بدلا يغني غنا كما
 لن ترى أسماء حتى * تبـ بلغ النجم يدا كما
 فاجتنبني وأطيعن * ناصح الجيب نها كما
 ان في الدار رجالا * كلهم هـ هوى ردا كما
 لا تلبنني واجتنبني * أنت ماسديت ذا كما
 * (وقال أيضا) *

أرسلت هند الينار سولا * عاتبا ان مالنا لانرا كما
 فيم قد أجمعت عنا صدودا * أردت الصرم أم ماعدا كما
 ان تكن حاولت غيظي هـ جري * فلقـ د أدركت ما قد كفا كما
 كاذبا قد يعلم الله ربي * انني لم أجن ما كنهه ذا كما
 وألبي داعيا ان دعاني * وتصامم عامدا ان دعا كما
 وأكذب كاشحا ان أتاني * وتصدق كاشحا ان أنا كما
 ان في الأرض مساحا عريضا * ومناديح كثير اسـ وا كما
 غير اني فاعلمن ذلك حقا * لأرى النعمة حتى أرا كما
 قلت مهـ ما تجـ دي بي فاني * أنظر الود لكم فوق ذا كما
 أنت همي وأحدث نفسي * ما تعيبت وان ما أرا كما
 * (وقال أيضا) *

ألا ياسلم قد شحطت نواك * فلا وصل لغانية سـ واك
 ولا حبلدي ولا تصاف * لغيرك ما علا قدمي سراكي
 لقد ما طلتنى يا حب عصرا * فليت الله بالحب ابتـ لـ لاك

(قوله عازف) يقال
 عزفت نفسي عنه
 تعزف عز زوفا
 زهدت فيه
 وانصرفت أو ملته
 (قوله ناصح
 الجيب) يقال هو
 ناصح الجيب أي
 القلب والصدر
 (قوله مناديح)
 هو جمع مندوحة
 وهو ما اتسع من
 الأرض

لتلقى بعض ما ألقى ووجدى * ولا والله ما أهوى ردالك
 وليكن قدم تحت هواي صفوا * فليت الله يمنحني هـ والـك
 وليت العاذلات غداة بنتم * وأظهرن الملامة لي فدالك
 وليت مخبري بالصرم منكم * عـ لانية نعانى اذ نعاك
 فاتبعه لكي يجزين ودي * وما سلى تجازيني بدالك
 * (وقال عمر أيضا) *

أأنكرت من بعد عرفانكا * منازل كانت لجيرانكا
 منازل بيضاء كانت تكو * ن بسر هواك واءـ لانك
 تريد رضاك اذا ما خلو * ن طلاب هواك وعصيانكا
 وان شئت عاطفك أوداعيت * لعوب على كل أحيانكا
 تريد أحابين عرضية * وحينما ترى دون أمهاتكا
 اذا ما تضاعفت أقيمتها * صنعا عاب تسليل اضغانكا
 وكنت وكانت وكان الزما * ن فاحسن بها وبأزمانكا
 ليالى أنت لها مـ وطن * واذهى أفضل أوطانكا
 واذهى شأنك تعنى به * واذغيرها ليس من شأنكا
 واذهى تربك ترب الصفا * وخذنك من دون أخذانكا
 واذ كل مرعى رعته السراة * وان طاب ليس كسعدانكا
 خزماك مونة ظله * وفر بانهم دون قربانكا
 فذب لها ولك الكاشحو * ن خلوا جبايل أقرانكا
 ولججت ولجت وكان اللجا * ح فيه قطيعة خالصانكا
 وأظهرت هجرانها ظالمها * ولم تك أهـ لاله هجرانكا
 * أذنتها ثم جانبها * فسوف ترى غيب ادنائكا
 أنظنك تحسبها في الودا * د مراجعة بعد عهدانكا
 فهيات هيات حتى المما * ت همك منها واحزانكا
 * (وقال أيضا) *

أبت البخيلة ان تواصلني * قاطن اني زائر رمى
 لا خير في الدنيا وحببتها * ان لم توافق نفسك هان نفسي
 لا صبر لي عنها اذا برزت * كالبدر أو قرن من الشمس
 نظرت اليك بعين جازئة * كـ لاء وسط جاذر خنس

(قوله يمنحني
 هواك) أي يعطيني
 هواك لي حتى
 تكوني تحت
 أو امرى (قوله
 خنس) هو جمع
 خنساء وهو البقرة
 الوحشية

فسبت فؤادك عند نظرتها * بلا حدة الاياب والانس
 جودي لمن أورتته سقما * وتركته حيران في لبس
 لا تحرميه الوصل واتخذني * أجزافليس بذلك من لباس
 ولقد خشيت بان يكون به * من حبيكم ظرف من المس
 * (وقال أيضا) *

ان الخليط تصدعوا أمس * وتصدعت لفرافهم نفسي
 ووجدت وجددا كان أهونه * كاشدو جد الجن والانس
 وتشتت الأهواء بخلجني * نحو العراق ومطلع الشمس
 وهناك فأتوني بخر عبدة * غراء آتية من اللعس
 ما كان من سقم فكان بنا * وبها السلام وصحة النفس
 وتبيت عوادي وقد دبسوا * مني وأصبح مثل ما أمسي
 * (وقال أيضا) *

فيم الوقوف بمنزل خـلق * أو ما سؤال جنادل خرس
 عجت المطي به أسائله * أين استقرت دارة الشمس
 فحجبت منها الذقـول لنا * يا صاح ما هذا من الانس
 ميمونة ولدت على يمن * بالطائر الميمون لا النخس
 مقبولة لبق القبول بها * ليس القبول بها يذى نكس
 غراء واضحة لها بشر * كالرق مستعر من الورس
 زمت فؤادي فهو يتبعها * للغوران غارت وللجاس
 * (وقال عمر أيضا) *

أصبح القلب مهيبا * راجع الحب غريضا
 واجد الشوق وهنا * ان رأى وجهها وميضا
 ثم بات الزكب نوا * ما ولم يطعم غم وضا
 ذلك من هنـد قديما * ودع القلب المهيبا
 اذ تبدت لي فأبدت * واضح اللـون محيضا
 وعذاب الطعم غـرا * كاقاحي الرمل بيضا
 أرسلت سرا اليـنا * وثنت رجـعا خفيضا
 ان تلبث لي الى ان * نلبس الليل العريضا
 وكان الشهد والاسـ * ففقط والماء الغضيبا

(قوله خرعبة) هي
 لشابة الحسنة
 الخلق الرخصة أو
 البيضاء اللينة
 الجسمة اللجمية
 (قوله وللجاس)
 هو بالفتح
 والسكون الغليظ
 من الارض وبلاد
 نجد

بأشهر الاسباب منها * بعد ما ذقت غموضا

* (وقال أيضا) *

ياسكن قد والله رب محمد * أقصدت قلبي بالدلال فعروض
وتخرجي من قتل من لم يبلغكم * همجرا ولا صرما ولم يتبعض
ياسكن لست وان نأت بك داركم * بالسال عنك ولا الملول المعرض
ياسكن كم بمن تودد عن دناء * أقصى وكم من كاشع متعرض
وصرمت فيك أفاربي وعواذلي * ووصلت عمدا فيك جبل المبعوض
وحفظت فيك أمانة حملتها * وعصيت كل محرش ومعروض
ياسكن كان لعهد فيما بيننا * ويمين صبر منك ان لا تنقضى
مننا العهد ولا يكون وصالكم * مذاق الحديث باط دين المقرض
فلبست ذلك منك بعد حديثه * ظالم العمري كاللباس العرمض
ووجدت جبلك من حبال محافظ * سبح الخلائق في الوصال معرض

* (وقال أيضا) *

يا صاحبي قفا نقض ابانة * وعلى الطعائن قبل بيننا كما عرضا
لا تعجب لاني ان أقول بحاجته * وقفا فقه دزدت داء محرضا
ما أنس لأنس الذي بذات لنا * منها على عجل الرحيل لمرضا
ومقالها بالنعف نهف محسر * لفتاتها هل تعرفين المحرضا
هذا الذي أعطى موائق عهد * حتى رضيت وقلت لي ان تنقضا
وزعت لي أن لا تحسول فانه * ساع طوال حباته لي بالرضا
والله بعلم ان ظفرت بمناها * منه ليعترفن ما فدا قرضا
فأصحت سمعي نحوها فكنما * أوريت بين جوانحي نار الغضا
فعطفت راحتي وقلت لصاحبي * أنظر بعمر ك نحوها ان تومضا
قال الجري قد أو مضت قاتتها * واحذر ويزمها لها أن يعرضا
قالت له بالله ربك قـل له * قولايحـركه عسى أن يعرضا
حملتها وجد الواسي منه له * يوما على جبل اذ التمتقضا
وتنظرت مني الجزاء لوعدها * حـولا تحرم كاهـتي انقضى
فأجبتها ان قات فاعفوا واصفحوا * فانا الذي لاء ذر لي فيما مضى
زعت باي قد سدس لوت ولودرت * ان لم أجـدمـن حـبها متعرضا
ماعدت أرضي الكاشحين بهجرها * أبدأ وان قال النصيح وعرضا

(قوله باط) هكذا

رسمه بالنسخ واعل

اصله بل الطخفيف

واللط الزوم فهو

يقول ودالكم

لا يكون حديثا

مذقابل لازمالزوم

دين المقرض (قوله)

العرمض) هـ و

كجعفر الطحباب وكل

شجر لا يكبر (قوله)

أن يعرضا) يقال

معرض من الامر

كفرح اذا غضب

وأطعت فيها الكاشحين فاكثروا * فيها المقالة شامتا ومعرضا
 طاوعت فيها وأشيا فبكانني * في صرم ذات الخال كنت مغمضا
 وسفاهة بالمرء صرم صديقه * برضى بهجرته العبد والمبغضا
 ارجع فعاودها المساء فانني * أخشى من العادي بها ان يعرضا
 * (وقال أيضا) *

ولقد دخلت البيت يخشى أهواه * بعد الهدوء بعد ما سقط الندى
 فوجدت فيه حرة قد زينت * بالحلى تحسبها بها جـر الغضا
 لما دخلت منحت طرفي غيرها * عمدا مخافة أن يرى ربيع الهوى
 كما يقول محمد بن لجيسه * كذبوا عليها والذي سمك العلى
 قالت لا تراب نواعم حـ ولها * بيض الوجوه خرائد مثل الدمي
 بالله رب محمد حـ مدني * حقا ما تعجب من هذا الفتى
 الداخل البيت الشديد حجابه * في غير ميعاد ما يخشى الردى
 فأجبت بها ان الحب معـود * ببقاء من هووى وان خاف العدى
 فنعمت بالاذ دخلت عليهم * وسقطت منها حيث جئت على هووى
 بيضاء مثل الشمس حين طلوعها * موسومة بالحسن تعجب من رأى
 * (وقال أيضا) *

قد صبا القلب صباغـ يردنى * وقضى الاوطار من أم على
 وقضى الاوطار منها بعدما * كادت الاوطار ان لا تنقضى
 ودعاه الحين منه لـتى * تقطع الغـلات بالدل البهى
 فارعوى عنها بصبر بعدما * كان عنها زمننا لا يرسوى
 كلما قلت تناسى ذكرها * راجع القلب الذى كان نسى
 فلها وارتاح للخود التى * تبت قلبي بذى طعم شـهى
 بارد الطعم شتيت نبتـه * كالأقاحى ناعم النبت ثرى
 واضح هذب اذا ما بتمت * لاح لوح البرق فى وسط الحمى
 طيب الريق اذا ما ذقتـه * قلت ثلج شيب بالمسك الذكى
 وبطرفي خلتـه حين بدت * طرف أم الحشف فى عرف ندى
 وبفرع قد تدلى فاحـم * كـ تدلى فنونخل المجتنى
 وبوجه حسن صورته * واضح السنـة ذى مغـرنقى
 وبجيد أعيد زينهـه * خالص الدر وياقوت بهـى

(قوله الغـلات)
 لعـله جمع غـلـة
 بالضم وهى العطش
 (قوله أم الحشف)
 الحشف مثلثة ولد
 النبطى أول ما يولد

وطها في القلب منى لوعة * كل حين هي في القلب تجي
من يكن أمسى خليا من هوى * ففـ وادي ليس منها يخـ لي
أويلن أمسى تقيا قلبـه * فاعـمـري أن قلبـي لغوى

* (وقال عمر أيضا) *

أطوى الضمير على حرارته * وأروم وصل الحب في ستر
وابيت أرى الليل مرتقا * مجرى السماءك ومسقط الذر
كم قدمضى اذلم الألقم * من ليلة تحصى ومن شهر
ومحدث قدبات يؤنسني * رخص البنان مهفهف الخصر
منضج بالمسك يشـعـري * أعطاف أجدواض النجر
ويذيقني منه على وجل * عذابا كقطع سـلاقـة النجر
في ليلة كانت مباركة * ظلت على كيلة القدر
حتى إذا ما الصبح آذنا * وهدت سواطع من سنا الفجر
جعلت تحدر ماء مقاتها * وتقول مالي عنك من صبر
بمخلة أنف يكلفها * قوم أرى فهم ذوى غمر
وغر الصدور إذا وكنيت لهم * نظروا إلى بأعين خزر
* (وقال أيضا) *

أبكيت من طرب أبابشر * وذكرت عمة أيما ذكر
وهي التي لما مرت بها * في الطوف بين الركن والحجر
قالت حصان غير فاحشة * فسمعت ما قالت ولم تدر
لما صفت خرد يطفـن بها * مثل الظبا يكذب بالسدر
هذا الذي يسبي الغوادولا * يكتمى ولكن راح في الشعر
ان الرجال على تألفهم * طبعوا على الاخلاق والغدر
* (وقال أيضا) *

قد هاج أحزان قلبك الذكر * واشتاق والشوق للفتى صبر
هيجني البدن الملاحقا * أنفك بين الحسان أقصر
هل من كريم يحتاج ذى حسب * قد شفقه من حبيبه السهر
أوهل يغني لشجوه فبكي * كما تغني لشجوه وعمر
تسترهن الخزوران فتحت * يوما مقاصير دونها الحجر
هيف رعايب بدن شمس * فهن حسن الدلال والحفر

(قوله رخص
البنان) الرخص
بالفتح الشيء الزاعم
(قوله حصان) هي
كسحاب المرأة
العفيفة أو المتزوجة
(قوله يكذب)
هكذا بالنسخ ولم
تجد له معنى في كتب
اللغة التي بأيدينا

بياض بالاصل

هكذا بياض بالاصل

بياض أيضا بالاصل

بياض أيضا بالاصل

ما أحسن الود والصفاء وما * أقيج

* (وقال أيضا)

سقى سدرتي أجنادا فالدومة التي * الى الدار صوب الببال

فلو كنت بالدار التي مهبط الصفا * ت اذا ما غاب عنى معلى

هنالك لو انى مرضت فعادنى * من لايات منهن يرسل

* (يقول معجزة راجي غفران المساوى محمد الزهرى الغمراوى)

حمد المن أنطق البلغاء بأساليب البيان وألهمهم من بديع العبارات
ومحاسن التشبيهات ما يتضح به سبيل التبيان والصلاة والسلام على
سيدنا محمد الاتى من الايات بما يبهر العقول والماسحى عن نيرات العقول
ظلمات الشكوك بنوره الذى لا يعتره أفول وعلى آله سقى منة النجاة
وأصحابه الناشرين شرعه والمبلغين هداه أما بعد فقد تم بحمدته تعالى طبع
ديوان زبدة الفحاء وبقية العرب العرباء من أخذنى كلامه بجزالة العرب
ورقة المولدين ففاق من تقدمه من جهايزة الشعراء السابقين وألقت اليه
مقاليد السبق فى ميادين الشعر والادب ووقفت تتلقت من محاسن
مضنوعاته كل أرب الأوهوم من ملا الاسماع التنويه بشانه واستمحت
الارواح عذب بيانه وهو عمر بن أبى ربيعة الخزومى القرشى رحمه الله وعفاهه
بمنه ولقاء رضاه ولد اعى انه لم يسبق طبعه بحشانه أصح نسخة حتى عثرنا
على نسخة لم يوجد لها فى الصحفة قرين وثقت اوقاف أفكار من له فى الادب
القدر المكين خصوصاً وقد حليت طرره ووشدت غرره ببيان الغامض
من مفردات كلماته والتنبيه على النسخ المختلفة فى رواياته فتم طبعه على

أحسن ترصيف وكلمت محاسنه على أتم أسلوب وأبهج تأليف

وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحميه بجوار سيدي

احمد الدردير قريمان الجامع الازهر المنير ادارة

المفتقر له فور به القدير احمد البابى الحلبي

ذى العجز والتقصير وذلك فى شهر

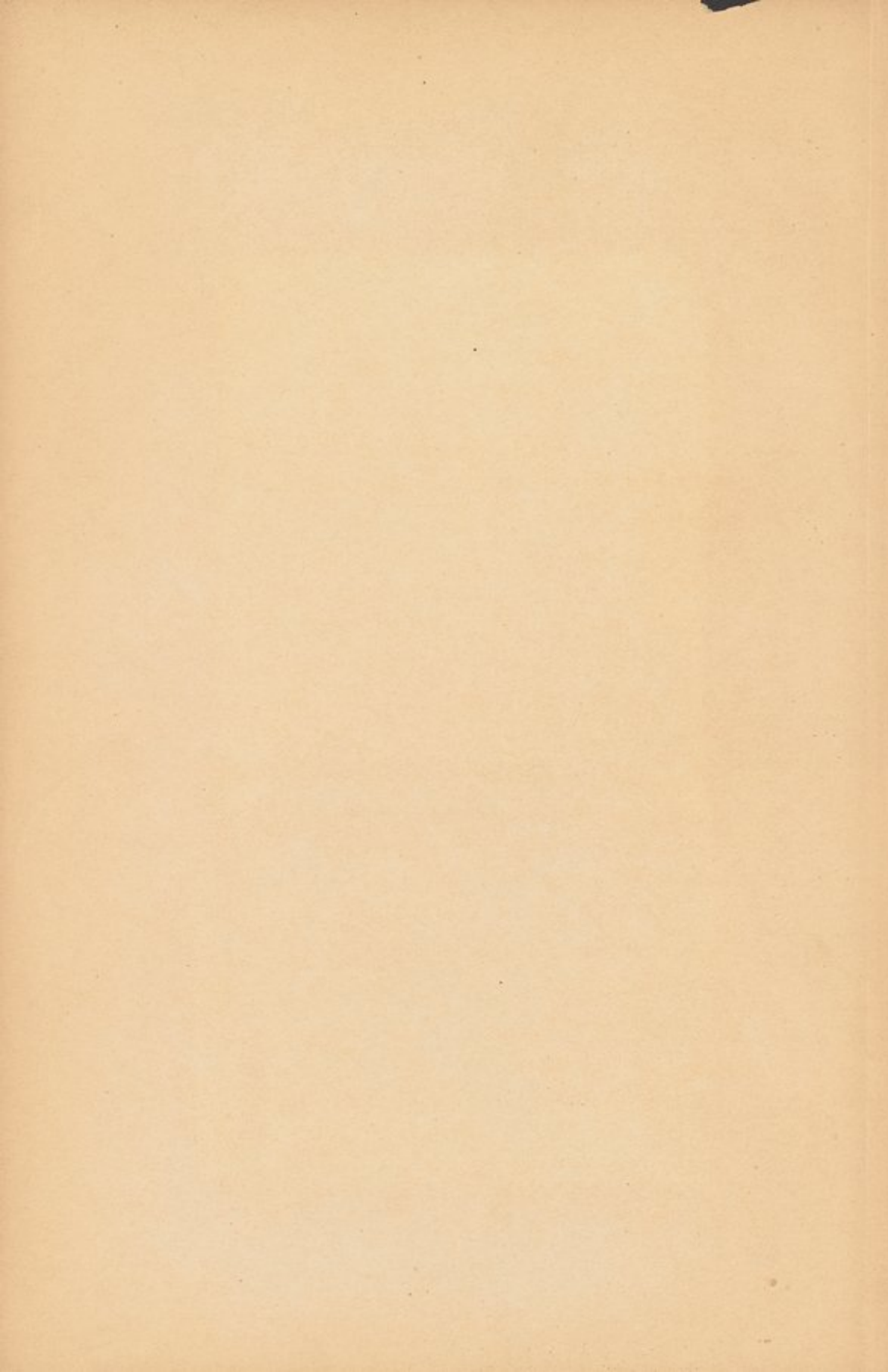
رمضان سنة ١٣١١ هجرية على

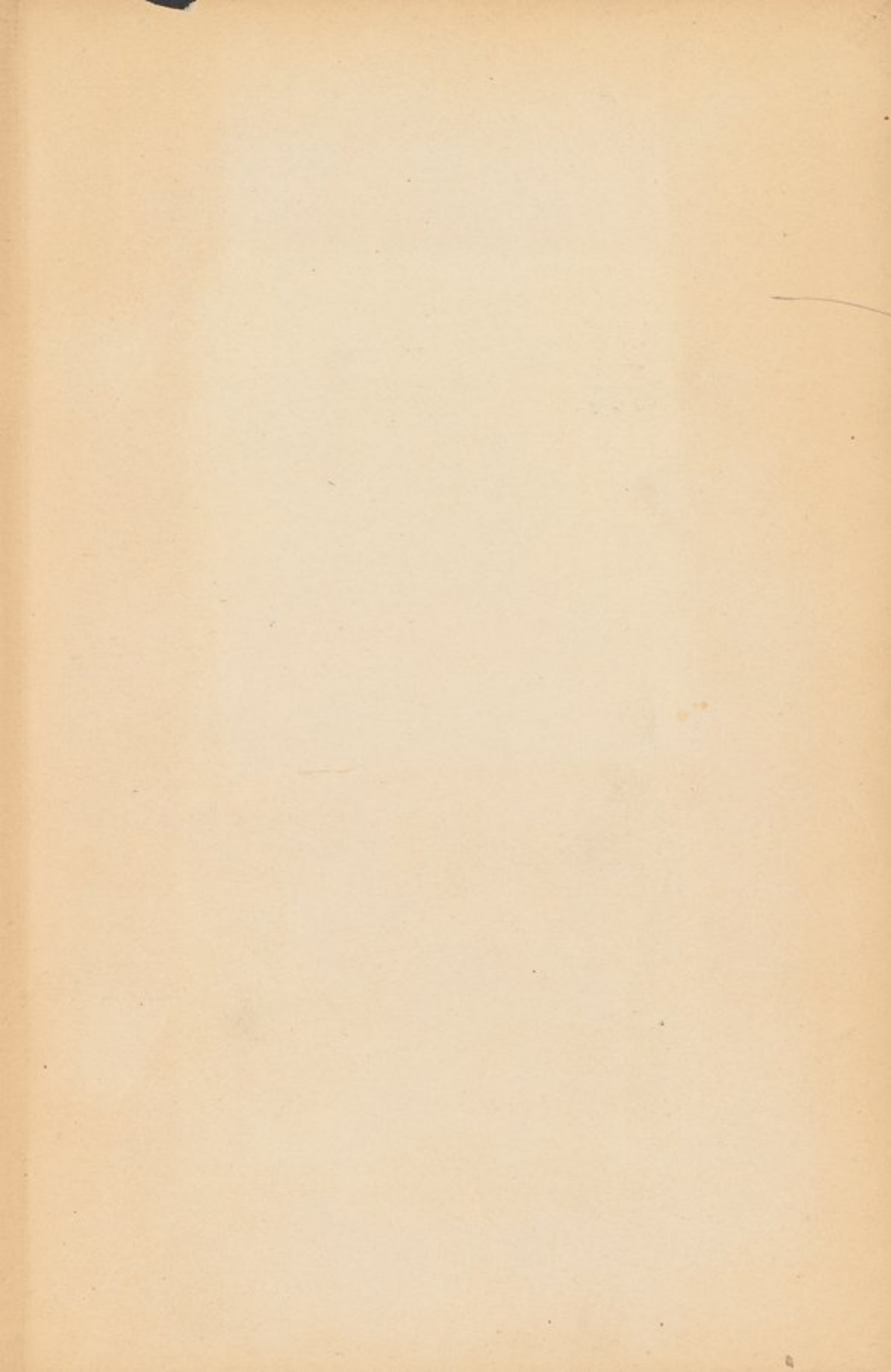
صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية

أمين







893.7Um11

L11

c.1

893.7Um11

L11

Copus!

Umar ibn Abi Rabi'ah.

Diwan.

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0055268110

MAY 20 1969



COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY